الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والتعليم الفني والتدريب المهني
جامعة حضرموت

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية ـ المكلا
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في مديرية مدينة المكلا "دراسة ميدانية"

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

تخصص علم النفس التربوي

إعداد

محمد صلاح عمر حقص

إشراف

د. شوقي أحمد علي الدعيس

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

ديسمبر 2023

قرار لجنة المناقشة

نوقِشت هذه الرسالةُ الموسومةُ بـ **(أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في مديرية مدينة المكلا "دراسة ميدانية")**، وأُجيزت بتاريخ: **/ /2023م.**

أعضاء لجنة المناقشة: **التوقيع**

الدكتور/.....رئيسًا .....

اللقب: ..... التخصص: ..... الجامعة: .....

الدكتور/.....عضوًا .....

اللقب: ..... التخصص: ..... الجامعة: .....

الدكتور/.....عضوًا .....

اللقب: ..... التخصص: ..... الجامعة: .....

البسملة

قال تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة 105]

إهـــداء

إلى أمي وأبي، فلا يكفي الكلام والعبارات لوصف مدى محبتي وامتناني لكما، فأنتما النموذج الحي للتضحية والإخلاص، وبفضل رعايتكما الدائمة ودعمكما غير المحدود، استطعت أن أتجاوز التحديات، وأبني لنفسي طريق النجاح.

إلى أخي العزيز (عمر) الذي فقدته، كنت الصديق والأخ الأكبر الذي ساندني وشجعني دائمًا.

إلى زوجتي الحبيبة، وابنتي وامتداد وجودي (آصال)، إلى أخي وأخواتي الأعزاء، أنتم الرفقاء والأصدقاء، أنتم دعامة قوية في حياتي، وأفتخر بكم جميعًا.

إلى خالتي، وأبناء عمي الأعزّاء، وجميع الأقارب.

إلى أسرتي وأقاربي والزملاء والأصدقاء جميعًا، بهذه الكلمات، أود أن أُهدي لكم جميعًا رسالة من القلب، لأعبر عن محبتي وامتناني العميق لكم.

إلى كل من مدَّ لي يد العون ولو بكلمة.

أتقدم لكم بجزيل الشكر والعرفان، وأدعو الله أن يبارك لي في هذه الرسالة، وأن يجعلها صدقة جارية لروح أخي المتوفى (عمر) ولكم جميعًا. وأن يرزقنا جميعًا التوفيق والنجاح في حياتنا العلمية والعملية.

الباحث/ محمد حقص

شكر وتقدير

حمدًا لله على توفيقه وفضله، وعلى كل النعم والفرص التي وهبني إياها للتعلم والاستفادة، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومَن اهتدى بهديه، واستنَّ بسنته إلى يوم الدين.

من منطلق قول رسولنا الأمين صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، يطيب لي في هذا المقام أن أتوجه بأصدق التعابير وأعمق شعور الشكر والتقدير إلى من أسهم في إخراج هذه الدراسة وإتمامها بالشكل المطلوب، الدكتور/ **شوقي أحمد الدعيس**، المشرف العلمي.

كما أود أن أعبر عن شكري العميق لقيادة كلية التربية بجامعة حضرموت ممثلة بالدكتور/ **سعيد سالمين بلعفير** عميد الكلية، ونوابه وأخص بالذكر الدكتور / **مراد عوض باهادي** نائب العميد للدراسات العليا والبحث العلمي، وأتقدم بالشكر لرئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور/ **صالح كرامة قمزاوي** ولأساتذة القسم، كلٍ باسمه وصفته، كما أشكر الدكتور **محمد حاتم الدعيس** على مساعدتي في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ **سالم أحمد بافطوم** قبوله مناقشة رسالتي وإثراءها بملاحظاته العلمية، وتحمله عناء السفر، وأتوجه بالشكر للأستاذ المشارك الدكتور/ **نوال محفوظ مرعي** على قبولها مناقشةَ رسالتي وإثرائها بملاحظاتها العلمية.

وأتوجه بالشكر إلى الدكاترة الأفاضل محكمي أداة الدراسة (الاستبانة)، الذين أثروا الدراسة بآرائهم وملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في نجاح الرسالة.

والله ولي التوفيق

الباحث

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في مديرية مدينة المكلا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة طوَّر الباحث استبانة لقياس آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي. وقد تكونت الأداة من أربعة محاور أساسية وهي: (البيانات الشخصية – قياس عادات مشاهدة الأطفال وأنماطها – متغير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال – متغير التكوين النفسي للطفل) جاءت في (55) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالقدر الذي يفي لأغراض هذه الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (360) أبًا وأُمًّا من أولياء أمور الطلبة للخمسة الصفوف الأساسية من الأول إلى الخامس للعام الدراسي 2022 – 2023م. وقد أُختيروا بالطريقة العشوائية من بين أفراد المجتمع.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- أن أغلبية أطفال أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال من وقت لآخر.
- أكثر من نصف الآباء والأمهات أفادوا أن أطفالهم يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بشكل يومي، أما في أوقات الدوام المدرسي فقد توصلت النتائج إلى أن عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تراوحت ما بين (أقل من ساعة في اليوم، ساعة إلى ساعتين).
- وأن معظم أطفال أفراد عينة الدراسة يفضلون البرامج الكرتونية بنسبة بلغت (84.8%)، ويليها بفارق كبير جدا وبنسبة (9.9%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يفضلون البرامج الإنشادية.

- وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمديرية مدينة المكلا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغيري (المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل).

الكلمات المفتاحية: أثر – البرامج التلفزيونية – الأطفال – التكوين النفسي.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
البسملة	ج
الآية	د
إهـداء	هـ
شكر وتقدير	و
الملخص	ز
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	ل
قائمة الأشكال	ن
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**1**
المقدمة	2
أولا: مشكلة الدراسة	3
ثانيا: أهداف الدراسة	5
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا: حدود الدراسة	7
خامسا: مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11**
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة	12
أولا: التلفزيون والبرامج الموجهة للأطفال	12
التلفزيون وخصائصه	13
البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	15
مخاوف انتشار البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	18
أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	19
أبرز القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال	23
أهداف البرامج التلفزيونية الموجهة الأطفال	27

التلفزيون وتأثيره على الأطفال	27
ثانيًا. التكوين النفسي	31
تأثير البرامج التلفزيونية للأطفال على التكوين النفسي	31
أولا: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد السلوكي للطفل	32
ثانيا: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد الأكاديمي للطفل	42
ثالثا: تأثير البرامج الموجهة للأطفال على البُعد الاجتماعي	53
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	62
أولا: الدراسات العربية	62
ثانيا: الدراسات الأجنبية	81
ثالثا: مناقشة الدراسات السابقة	84
ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	87
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	**88**
منهجية الدراسة وإجراءاتها	89
أولا: منهج الدراسة	89
ثانيا: مجتمع الدراسة	89
ثالثا: عينة الدراسة	90
رابعا: أداة الدراسة	98
خامسا: صدق الأداة	99
المحور الأول (المتغير المستقل): البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	100
المحور الثاني (المتغير التابع): التكوين النفسي للطفل	101
ثبات أداة الدراسة	108
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية	109
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**108**
نتائج الدراسة	109
أولًا: عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة	110
ثانيًا: عرض نتائج اختبار الفرضيات	126
ثالثًا: اختبار فرضيات الدراسة	127
الفصل الخامس: تفسير نتائج الدراسة وتوصياتها والمقترحات	**143**
تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.	144

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.	145
تفيسر النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.	146
تفسير النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرئيسة الأولى وفرضيتها الفرعية.	147
تفسير النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرئيسة الثانية وفرضيتها الفرعية.	148
التوصيات	152
المقترحات	153
المصادر والمراجع	154
الملاحق	166
Abstract	183

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	عينة الدراسة وعملية توزيع الاستبانة	90
(2)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب صلة القرابة للطفل	91
(3)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العُمر	92
(4)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي	93
(5)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع السكن	94
(6)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير موقع السكن	96
(7)	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع (جنس) الطفل	97
(8)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الأول البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والدرجة الكلية للمحور	100
(9)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الأول السلوكي والدرجة الكلية للبُعد	102
(10)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الثاني الأكاديمي والدرجة الكلية للبُعد	103
(11)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الثالث الاجتماعي والدرجة الكلية للبُعد	104
(12)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمُتغيّر التكوين النفسي للطفل	105
(13)	قيم معامل ألفا لـ كرونباخ لثبات أداة الدراسة	106
(14)	مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)	109
(15)	قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها	109
(16)	متابعة الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة للطفل	111
(17)	متابعة الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	111
(18)	عدد المرات التي يشاهد فيها الأطفال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	112
(19)	عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات	113

(20)	عـدد السـاعات التـي يقضـيها الأطفـال فـي مشـاهدة البـرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام	113
(21)	الأوقات التـي يشـاهد فيهـا الأطفـال البـرامج التلفزيونيـة الموجهـة للأطفال	114
(22)	أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال التي يتابعها الأطفال	115
(23)	مع مَن يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	115
(24)	المكان الذي يوجد فيه التلفزيون في البيت	116
(25)	نتـائج اختبـار معنويـة الاتجـاه العـام لإجابـات أفـراد عينـة الدراسـة حول محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	117
(26)	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول أبعاد المتغير التكوين النفسي للطفل	119
(27)	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد السلوكي	122
(28)	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الأكاديمي	123
(29)	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الاجتماعي	125
(30)	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا	128
(31)	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل بمدينة المكلا	130
(32)	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل بمدينة المكلا	132
(33)	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل بمدينة المكلا	134
(34)	نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينـة الدراسـة بحسـب متغيـر الجـنس (النـوع) حـول أثـر البـرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي	136

(35)	نتائج اختبار (F) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي	138
(36)	نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة	139
(37)	نتائج اختبار (F) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير معدل المشاهدة في اليوم حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي	140
(38)	نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة	141

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1)	أنموذج الدراسة	10
(2)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب صلة القرابة للطفل	91
(3)	التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير العُمر	93
(4)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي	94
(5)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع السكن	95
(6)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير موقع السكن	96
(7)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع (جنس) الطفل	97

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(أ)	الاستبانة في صورتها الأولية	167
(ب)	الاستبانة في صورتها النهائية	173
(ج)	قائمة بأسماء السادة المحكمين	179
(د)	خطاب عميد كلية التربية لمكتب وزارة التربية للتزويد بالبيانات الأولية	180
(هـ)	خطاب المدير العام لمكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت	181
(و)	خطاب مدير مكتب التربية بالمكلا للمدارس	182

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة وأسئلتها
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ أنموذج الدراسة

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام المختلفة الحديثة منها والتقليدية ذات أثر كبير في التكوين النفسي للأطفال بعد توسع انتشارها ووصولها إلى معظم بيوت العالم، حيث أصبح الإعلام عصب الاتصال في العالم بتنوُّع محتوياته الذي يستهدف كل فئات المجتمع باختلاف ثقافاتهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم.

وبما أن تنمية الطفولة والاهتمام بها من العوامل الأساسية لرقي الشعوب، فقد تزايد الاهتمام بالطفولة على جميع الصُعُد، ومنها الإعلام، وأصبح التلفزيون عنصرا أساسيا في حياة الطفل، حيث يشغل حيزا كبيرا من وقته.

وإن تكوين الأطفال النفسي يعد من أهم المحطات في حياتهم المبكرة، حيث يشكِّلُ شخصيتهم وتطوُّرهم النفسي، وهو ما يحدد في النهاية منهج حياتهم ومسار تطورهم اللاحق. ومن هنا جاءت أهمية البحث حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على نموهم وتكوينهم النفسي، ومن هنا ينبغي أن نسلط الضوء على كيفية تأثير هذه البرامج على تكوين شخصيتهم وصحتهم النفسية، وأبعادها السلوكية والأكاديمية والاجتماعية، وهل هذا التأثير إيجابيًا أم سلبيًا، وما الآليات والإجراءات التي يمكن اتخاذها من قِبَل أولياء الأمور للحد من التأثير السلبي المحتمل.

ومن هذا المنظور، فأن الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية للأطفال في التكوين النفسي لأبعادهم السلوكية والأكاديمية والاجتماعية من أكبر التحديات بالنسبة للأسرة والمدرسة معا، إذ إنَّ المحتوى الإعلامي المقدَّم يساعد في تشكيل معارف الأطفال وقيمهم وسلوكياتهم، وباختلاف وجهات النظر، وما سينتج عنه مستقبلا في تكوين شخصية الفرد باختلاف مشارب الأطفال إذا كانت سلبية أو إيجابية.

أولا: مشكلة الدراسة:

يقدم الإعلام في العالم بما فيه التلفزيون المحتوى بناء على منطلقات وأهداف وأغراض مقصودة، ولا يأتي المحتوى المتخصص من فراغ، وإنما هناك خطط ودراسات مرسومة ومتخصِّصة، سواء أكانت ذات أغراض سياسية وثقافية أو لكسب حضور ومتابعات من الجمهور في أعلى نطاق، وبذلك الهدف قد لا تأخذ التأثيرات النفسية الناتجة عن المحتوى المقدَّم للمتلقِّي في الحسبان، وقد تعمل التأثيرات الإعلامية على التكوين النفسي للأطفال في تشكيل سلوكيات لا تتناسب مع قيم المجتمع ومبادئه، وقد تخلق تشويشًا في الفكر تتسبب في عزوف أو ضعف دراسي أو خلل سلوكي أو اجتماعي.

على الرغم من دور التلفزيون في تثقيف الطفل وتوسيع مداركه من خلال نقل الخبرات يوجِّه بعضهم العديد من الانتقادات إلى الدور التربوي للتلفزيون، مثل أفلام العنف والجريمة والرسوم المتحركة الصاخبة والباعثة للأنانية والانتقام، ومع المشاهدات المتكررة وغير المضبوطة تجعل الطفل أسيرًا للتلفزيون مما يضعف دور الأسرة والتنشئة الاجتماعية، وما يخلق من تناقض لكل ما يتعلمه من الأسرة والمدرسة، وما يتعرض له من التلفزيون.

وتعد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها من الوسائل الاتصالية الأكثر تأثيرًا على عقول الجماهيري في العصر الحالي، حيث تعد مصدرًا مهمًّا من مصادر التوعية والتثقيف وبناء الفكر، كما تسهم في عملية تكوين رأي أفراد المجتمع، ويعد التلفزيون أهم هذه الوسائل نظرًا للخصائص التي يتميز بها، ولأنه يجمع بين الصوت والصورة (عبد الله وعلاص، 2019، ص أ).

وبناءً على ذلك أجرى الباحث دراسة استطلاعية للوقوف على مشكلة الدراسة من خلال توزيع استبانات على عينة عشوائية من أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا، وقد بلغت العينة (30) أبًا

وأُمًا، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة وجود آراءَ متباينةٍ في وجهات نظر أولياء الأمور بين السلب والإيجاب، كما بيَّنت الدراسة الاستطلاعية أن مستوى الأثر كان عاليًا.

ومن هذا المنطلق يمكن للباحث طرح التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي وفقا للأبعاد (السلوكية – والأكاديمية – والاجتماعية) من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ومن السؤال الرئيس الأول يمكن صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أنماط المشاهدة للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عند أطفال مديرية مدينة المكلا ؟
2. ما مستوى توافق الخصائص التلفزيونية للبرامج الموجهة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا؟
3. ما مستوى أبعاد التكوين النفسي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا؟
4. ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور؟
5. ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور؟
6. ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور؟

السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي تُعزى للمتغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، ومعدل مشاهدة الطفل)؟

ومن السؤال الرئيس الثاني يمكن صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير الجنس (النوع)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير معدل مشاهدة الطفل؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

بناءً على المشكلة المطروحة فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أنماط المشاهدة للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عند أطفال مديرية مدينة المكلا.
2. التعرف على مستوى توافق الخصائص التلفزيونية للبرامج الموجهة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا.
3. التعرف على مستوى أبعاد التكوين النفسي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا.
4. التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور.
5. التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور.

6. التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور.
7. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير الجنس (النوع).
8. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين.
9. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير معدل مشاهدة الطفل.

ثالثا: أهمية الدراسة:

أن دراسة تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة المكلا تحمل أهمية علمية وتطبيقية كبيرة؛ نظرًا للتأثير الكبير الذي يمكن أن يكون لهذه البرامج على نمو الأطفال وتطورهم في الأبعاد السلوكية الأكاديمية والاجتماعية، حيث تكسب هذه الدراسة أهميتها كونها الدراسة الوحيدة، حسب علم الباحث، التي ناولت تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في اليمن، ويمكن للباحث عرض أهميتها من الناحية العلمية والعملية في الآتي:

1 – الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع غاية في الأهمية، للمساعدة على فهم كيفية تأثير هذه البرامج على سلوك الأطفال وتعليمهم وعلاقتهم الاجتماعية. وتعد هذه الدراسة هي أول دراسة تناولت هذه الموضوع على مستوى اليمن بحسب علم الباحث؛ ومن أجل أن تكون البرامج

التلفزيونية المناسبة والتربوية مصدرًا لتحسين السلوكيات الإيجابية للأطفال، وفهم تأثير البرامج التلفزيونية على الأداء الأكاديمي للأطفال، وفهم كيفية تأثير البرامج التلفزيونية على النمو الاجتماعي للأطفال.

2 – الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عملية تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها واستخلاص النتائج التي ستساعد أولياء الأمور على فهم تأثير البرامج التلفزيونية على أطفالهم، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن المحتوى الذي يسمحون لأطفالهم بمشاهدته، وتحسين تكتيكات التعليم والتثقيف الإعلامي للأولياء، بحيث يمكنهم استثمار البرامج التلفزيونية بشكل أفضل في تعليم أطفالهم، وتجنُّب السلبيات.

رابعا: حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التكوين النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور بأبعاده: (البعد السلوكي – والبُعد الأكاديمي – والبُعد الاجتماعي)، في مديرية مدينة المكلا.
2. **الحدود المكانية:** أُجريت هذه الدراسة على أولياء أمور بمديرية مدينة المكلا – ساحل حضرموت – اليمن.
3. **الحدود البشرية:** طُبِّقت هذه الدراسة على أولياء الأمور (أمهات وآباء) في مديرية مدينة المكلا الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين (7–11) سنة.
4. **الحدود الزمانية:** أُجريت هذه الدراسة خلال المدة من شهر فبراير 2023م – أغسطس 2023م.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

1. الأثر:

لغة: أثَّر، يتأثر، أَثَرٌ أو آثار، وأثاره نقله وراءه.

أثَّر، ترك أثرًا ظاهرًا وأحدث تأثيرًا، أي أحدث انطباعًا، وكان له وقع فيه أثر في نفس فلان (معجم المعاني، موقع إلكتروني، https://cutt.us/JmFIA)

وتُعَرِّفه موسوعة الإعلام والاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جرَّاء مؤثِّر ما، فالأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الأثر نفسيًّا أو اجتماعيًّا من خلال تقديم الأخبار والمعلومات (قدوار، 2010، ص25).

ويُعَرِّفُهُ الباحث إجرائيًا: بأنه الشعور الذي ينشأ لدى الطفل نتيجة تعرضه للمضامين الإعلامية ومن بينها الإشهار، وقد يكون إيجابيًّا أو سلبيًّا.

2. مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

هي برامج متنوعة ومتعددة المحتوى والمضمون، فمنها ما هو أفلام كرتونية، ومنها ما هو أفلام بشخصيات أطفال حقيقية، ومنها برامج تُصوَّر وتُبث من داخل الاستديوهات التلفزيونية، وتشمل العديد من الفِقرات المتنوعة كالفِقرات العلمية والترفيهية، يقدِّمه طفل أو مجموعة أطفال، أو يقدِّمه شاب وشابة، ويخاطب الأطفال مباشرة، ويدل عنوان البرنامج على محتواه.

وهي بذلك رسالة إعلامية تُوجَّه إلى شريحة الأطفال، وتشمل أغراضًا اجتماعية وتربوية بصيغ برامجية مستوفية، توفر المتعة؛ مما يعمل على التأثير فيه معرفيًّا وسلوكيًّا ووجدانيًّا (شوقي وبصيص، 2020).

3. مفهوم الطفل:

تُعَرَّفُ الطفولة بأنها المرحلة التي تعقب مرحلة الولادة مباشرة، وتستمر بعدُ حتى مرحلة الوعي الكامل، والقدرة على اتخاذ القرارات، والقيام بالمسؤوليات، وتعد الحجر الأساسي في بناء الجمتمعات الحديثة، فالطفل هو الثروة الحقيقية لأي أمة، لذا يحرص كل مجتمع متقدِّم على أن يتمتع الطفل بكل حاجياته ومستلزماته، وأسباب السعادة والرفاهية والتثقيف والتفكري السليم. (بو عبد الله وعلاص، 2019 ص54)

4. مفهوم التكوين النفسي:

يعد التكوين النفسي للإنسان السبيل العلمي الوحيد لفهم السلوك وتفسيره، هو النظر إلى جوانبه المختلفة في ذات الوقت، حيث لا يقتصر التكوين النفسي للإنسان على دراسة بعض جوانبه دون الأخرى. وقد كان الاتجاه إلى التركيز على بعض مسبّبات السلوك الإنساني، وتجاهل غيرها من المسبّبات، والتكوين النفسي للإنسان يشمل (التفكير– الدوافع – الاتجاهات – خصائص الشخصية) (السلمي، 2015، موقع إلكتروني).

سادسا: أنموذج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها، وفرضيتها، ومن خلال اطِّلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة؛ بُنِيَ أنموذج الدراسة كالآتي:

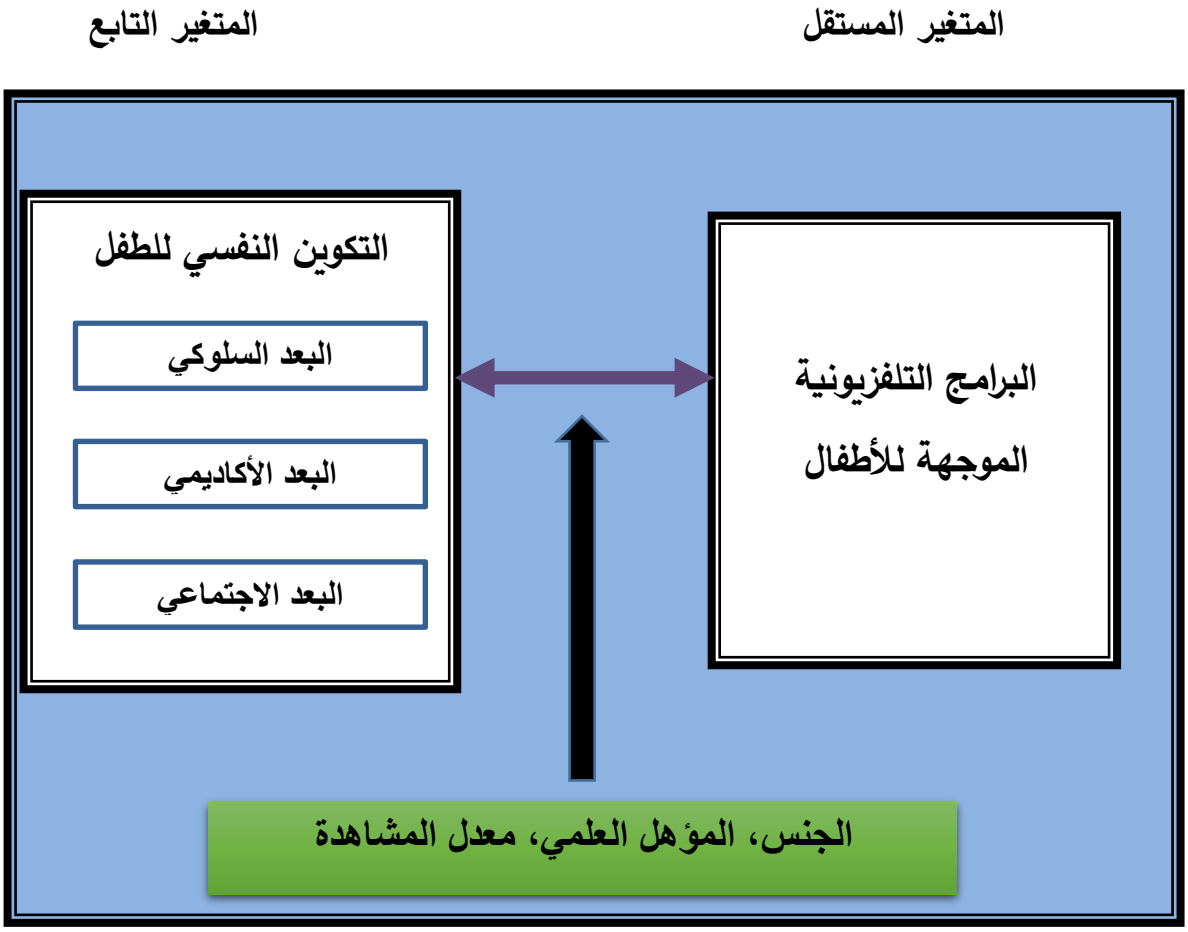

شكل رقم (1-1) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا المبحث الإطار النظري للدراسة التلفزيون وخصائصه والبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، وكذلك التكوين النفسي وأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في الأبعاد (السلوكي، والأكاديمي، والاجتماعي).

المحور الأول: التلفزيون والبرامج الموجهة للأطفال:

تمهيد

إنَّ مشاهدة التلفزيون ممارسة يومية تشغل فراغ الصغار والكبار، ووسيلة يكتسبون عبرها المعلومات والثقافات. وإذا كان الطفل في بيئة منزلية أو اجتماعية لا تخلو من الأخطاء السلوكية فإن وسائل الإعلام ومنها التلفزيون لا يمكن إعفاؤها من المسؤولية، ولقد أثبتت الدراسات التي تناولناها في هذا الفصل أن التلفزيون له الأثر الكبير على تصوُّرات الأطفال وسلوكياتهم؛ بسبب عدم تكوين معايير القَبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم، حيث تعدَّدت البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عالميًا بعد تخصيص لها قنوات فضائية خاصة لبث البرامج الموجهة مباشرة إلى الأطفال، وتسخر لذلك إمكانات كبيرة، والأمر كذلك بالنسبة للدول العربية، إذ إننا اليوم نشاهد ظهور العديد من القنوات العربية المتخصِّصة وبروزها في عرض البرامج التلفزيونية الموجهة إلى الأطفال، سواء كانت برامج عربية المنشأ أو مستوردة من الدول الغربية والشرقية، مترجمة، أو مدبلجة، أو باللغة الإنجليزية.

التلفزيون:

يطلق على التلفزيون عدّة أسماء منها: التلفاز، والتلفزة، والمرناة، والرائي، وهو جهاز يحول المشهد المتحرك وما يرافقه من صورة وصوت إلى إشارات كهربائية، التي بدورها تنقل هذه الإشارات وتعيدُ تحويلها بوساطة جهاز استقبال بصورة متحركة مرئية مع الصوت، ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الحديثة أهميةً، وأكثرها متابعة (المحيا، 2008، ص14).

خصائص التلفزيون:

يعد التلفزيون أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية أهميةً وتأثيرًا؛ نظرًا لما يتمتع به من خصائص ومميزات يتفوق بها عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى. والتلفزيون يقدِّم موادًا عبر قوالب وأشكال متعددة، وقد ذكر العطاني (2019) عددًا من الخصائص التي يتميز بها التلفزيون وهي أن التلفزيون:

أ- يجمع ما بين عنصري الصوت والصورة.

ب- يجذب جميع الفئات العمرية في المجتمع.

ج- أقرب وسيلة للاتصال المواجهي.

د- القدرة على مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه.

هـ- يتطلب التفرغ له والتركيز لمتابعته.

و- المصداقية والقدرة على الإقناع؛ بسبب الاعتماد على الحديث وليس على النصوص، والاستحواذ على المشاهد والتكرار وإعادة تقديم البرامج أكثر من مرة. (ص 18)

البرامج التلفزيونية:

إن الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبَّعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، وبرامج التلفزيون هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة تلفزيونية، فمجموع البرامج المبثوثة يعطي محصلة هُوية المحطة. وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى أفلام تسجيلية إلى برامج منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية. وتتجه كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كالأسرة عمومًا، ثم تضيق زاوية التوجُّه إلى الفئة العمرية أو الجنس أو المهن.

ويُعَرِّفُ الزويني (2012) البرنامج التلفزيوني بأنه: شكل فني يشغل مساحة محدَّدة لها اسم ثابت، ويُقدم في مواعيد محدَّدة وثابتة يوميًا أو أسبوعيًا، ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية، مستخدمًا في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات. (ص64)

ويرى باديس (2017) أن البرنامج التلفزيوني "مجموعة من الفِقرات المُنتقاة يتولى وضعه مخرجو التنفيذ، ويعد بمثابة دستور العمل الذي تلتزم به جميع الأقسام والدورات الفنية والهندسية ووحدات التشغيل والإنتاج" (ص22).

كما يُعَرَّفُ أيضًا: "بأنه رسالة من مُرسِل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) إلى المستقبِل (مُشاهِد)، تريد أن تحقق أهدافا محدَّدة، عبر معلومات عقلية ووجدانية، تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترويج فيه"(محمود، 2017، ص21– 22).

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن البرنامج التلفزيوني هو سلسلة من الفقرات المختلفة في شتى المجالات، المنشورة من طرف مختصين في هذا المجال، كما أنه مادة تلفزيونية تشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوين لأي قناة تلفزيونية، وقد تكون هذه البرامج ذات وجهين وجه إيجابي يفيد المتلقي، أو وجه سلبي لا يستفيد منه هذا الأخير ولو بشيء يسير، بل قد يؤدي به إلى السلبية.

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

نتيجة لتطور الحياة وازدياد الطلب على الإعلام وتوسعه، خاصة وأن الإعلام العام أصبح غير قادر على تلبية احتياجات الرأي العام في المجالات كافة اقتضى الأمر لبروز الإعلام المتخصص في مختلف مجالات الحياة ويتوجه هذا الإعلام إلى جمهور خاص يهدف إلى نشر الثقافة المتخصصة، وتعد مرحلة التخصص الإعلامي إحدى سمات عصرنا الحالي التي يسعى الإعلام خلالها إلى إرضاء احتياجات قطاعات جماهيرية خاصة ومحددة، وهذا يعطي القائمين على القناة مجالا للتركيز والتكثيف والإبداع في نفس مجال التخصص.

فالبرامج التلفزيونية المتخصصة الموجهة للطفل تقوم بتأثيرها الكبير وإسهامها الفعال في تكوين الطفل، ومن ثم الإسهام في بلورة اتجاهاته وميوله ووجدانه وقدراته العقلية والبدنية وسلوكه بصورة عامة، ولكل ذلك ينبغي على الإعلام أن يكون وسيلة جذب للطفل على اختلاف مراحل عمره وبيئته بما يخدم أهداف المجتمع، وللطفل عموما مجموعة من الحاجات منها: الجسدية ومنها الاجتماعية والنفسية. فحاجة التحكم في شعوره وانفعالاته وحاجته إلى دفء العاطفة والحنان والحب واكتساب القيم الاجتماعية والفضائل الأخلاقية والحاجة إلى معرفة بعض المعلومات الصحيحة عن الكون وعن الطبيعة، ذلك كله يستلزم إعداد برامج إعلامية متخصصة على أسس نفسية وتربوية

علمية، الأمر الذي يحتم منذ البدء إعداد الكادر الإعلامي المتخصص والمدرب للعمل مع الطفل إعدادًا يتيح له فهم أبعاد شخصيته وتوظيف الإمكانات الإعلامية في خدمة الرسالة والهدف الذي يسعى إليه أولياء الأمور لتنشئة مواطن يسهم في بناء مجتمع الغد؛ لأنَّ ذلك هو المفتاح الحقيقي للنهضة والتقدم. (بدير والخزرجي، 2007، ص106)

مفهوم البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

تقدم برامج الأطفال في التلفزيون مجالات واسعة قد تكسب الأطفال ثقافة واسعة وتثري حياتهم وتزيد في متعتهم، وكذلك تسهم في تنمية قدراتهم اللغوية والعاطفية والنفسية، وتشارك في تنشئتهم الاجتماعية، وقد تأثر في سلوكاتهم وعاداتهم وطريقة حياتهم، وممكن تجعلهم أكثر إحاطة ببيئتهم وعالمهم الذي يعشون فيه.

وتُعرَّف كذلك بأنها "مجموعة من البرامج التي تهتم بالأطفال، وكيفية توجهك بكلامك إليهم، ومن أمثلة ذلك أن تجعل الأطفال هم الذين يقدمون تلك البرامج، ومنها البرامج التي تعرض الرسوم المتحركة أو البرامج المعدة لتربية الأطفال" (جفيري وآخرون، 2006، ص225).

ويعرف النعاس (2001) إن برامج الأطفال هي عبارة عن برامج وأشرطة تعد للصغار حتى سن المراهقة وتشمل ما يأتي:

- البرامج الموجهة للصغار: في مراحل العمر المختلفة، وتأخذ شكل المجلة متعددة الفقرات، أو شكل برامج المنوعات والاستعراض من أغانٍ وتمثيليات على شكل عرائس ودُمَى وغير ذلك.
- أشرطة الأطفال: وتشمل أشرطة الكارتون أو أشرطة المغامرات.

- مواد الربط: وهي التي تسد فراغات البرامج وتتضمن أغاني قصيرة أو موسيقى أو أعمال فنية أخرى أوتنويهات للبرامج أو أسئلة تقيس قوة الملاحظة في ضوء اطِّلاعهم ومعرفتهم.

- أشرطة الكارتون أو أفلام الرسوم المتحركة: هي مجموعة الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة تعرض وتنتج عنها الإيهام بالحركة، وتقدم هذه الرسوم في قوالب وأشكال مختلفة. (ص11)

ويرى (مسرهد، 2009) أنه يمكن تصنيف برامج الأطفال إلى ثلاثة أنواع، هي:

1. برامج تنتج محليًا: مثل برامج التعليم اللُغوي والمسابقات وتعليم بعض المهارات الحسية التي كثيرًا ما تكون برامج يقلد بعضها بعضًا أو يقلد بعض البرامج الأجنبية.

2. برامج تنتج عالميًا: تُترجَم أو تُدبلَج، وهي الأكثر انتشارًا في البرامجيات التلفزيونية العربية، وتشمل أنواعًا متعددة من الرسوم المتحركة والأفلام التسجيلية والمسلسلات والمسرحيات وغيرها.

3. برامج تُنتج عالميًا بطلب: وتكون بتكليف من بعض القنوات أو شركات الإنتاج العربية لإنتاج بعض البرامج وفقا لمجموعة النظم القيمية السائدة في الوطن العربي. (ص57)

من خلال التعريفات السابقة من الممكن القول بأن برامج الأطفال هي التي توجِّه بثها للأطفال على مدار الساعة من خلال عرض أفلام كرتون ورسوم متحركة وبرامج دينية مثل قصص الأنبياء ومسابقات ثقافية وبرامج اجتماعية وأناشيد، وتسعى إلى تزويد الطفل بالمعلومات وتحسين سلوكه وتنمية مهاراته اللغوية والعقلية والمعرفية؛ بغية الوصول بالطفل إلى منفعة خاصة وعامة في المجتمع الذي ينتمي إليه.

مخاوف انتشار البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أن الطفل يقضي وقتًا طويلًا أمام التلفزيون، في متابعة البرامج الموجهة له، وإن الطفل في السنوات الأولى من عمره سريع التأثر، ويكون سلوكه ميَّالا بدرجة كبيرة للتقليد، لكن ورغم كل هذا فإنّ التلفزيون يبقى ذا تأثير متناقِض، فمن ناحية هو وسيلة للترفيه والترويح عن النفس، والارتقاء بذوق الطفل، وأداة ناجعة في نموه وتطور قدراته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته المختلفة، وتشكيل الفرد الصالح، ومن ناحية أخرى وعند إهمال الإعداد الجيد لبرامجه أو بث برامج لا تتوافق مع نفسية الطفل، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، فقد يصبح أداة هدم تساعد على الانحراف، وبخاصة مع الموجة المتزايدة لمظاهر العنف التي تبرز فيه وتأثيراتها المحتملة في نفوس الأطفال. (بن زروق، 2005، ص26)

ويقول أبو الحمام (2010) أنه مع انتشار الفضائيات أصبح أمام الطفل مصادر عديدة ومتنوعة، ونقصد بها قنوات عالمية عديدة، يشاهد ما يفضل من برامج وخاصة أفلام الرسوم المتحركة. وقد نال إعلام الطفل نصيبًا من العناية، ومع التقدم التكنولوجي في تقنيات البث المباشر أدى إلى وجود مخاوف بين شعوب المجتمعات النامية حول تأثير الإعلام عليها وعلى الطفل خصوصا، من حيث التغييرات التي تطرأ على ثقافة هذه المجتمعات، وتؤثر على ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وتراثها. وترجع هذه المخاوف إلى قوة انتشار وسائل الإعلام الأمريكية وقدرتها على إحداث التغيير في التركيبة الاجتماعية في العالم، إذ إنَّ المواد الإعلامية الغربية كالأفلام والمسلسلات والأغاني والموسيقى والإعلانات تنقل أنماطًا جديدة وقيمًا غربية، ومن أخطر ما تتضمنه هذه المواد برامج العنف والجنس والرعب وغزو الفضاء. (ص208)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أنه لا يوجد اليوم في العالم أي مجتمع يتمتع بالحصانة. وفي هذا المجال يقول الباحث Foster Gerge: إن القوى الفاعلة في التغيير الثقافي لأي أمة هي الاقتراض من الثقافات الأخرى، بمعنى أن المجتمعات النامية تكون عرضة للتغيير الاجتماعي المتواصل الذي يمر بسلسلة من المراحل:

المرحلة الأولى: يقاوم الناس فيها أي تغييرات تطرأ من الخارج باستثناء ما يجدونه مناسبا لهم، مثل: السيارات والمكيفات.

المرحلة الثانية: وفيها تزداد نسبة التقبُّل للأفكار الجديدة وأنماط الحياة المستوردة من الخارج بين أوساط الناشئة، وهذا يؤدي إلى رفض الأفراد الكثير من عادات المجتمع التقليدية وقيمه، ويندفعون إلى تقليد الثقافة الأجنبية، ويسعون وراء أنماط حياة جديدة، يلي ذلك مرحلة خيبة الأمل حيث يدرك الأفراد أن مجتمعاتهم لا تستطيع توفير لهم مشاركة كاملة في نمط الحياة المتوافرة، وينتج عن ذلك شعور بالنقمة. (أبو الحمام، 2010، ص208)

أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل:

انتشار ظهور القنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة جعل جمهور الأطفال يحصلون على قنوات خاصة بهم، وبدأت هذه الأخيرة تتنافس فيما بينها، من حيث شكل المادة الإعلامية المقدمة للأطفال ومضمونها التي تتخذ أشكالا وقوالب فنية عدة، تتنوع تبعًا لنوع المادة المقدمة (أغانٍ، أناشيد، مسابقات، حصص حوارية، ألعاب، رسوم، ورسوم متحركة)، ومن هذه الأنواع:

أ- **الرسوم المتحركة:**

أبسط تعريف للرسوم المتحركة أنها "عبارة عن سلسلة من الصور المرسومة بشكل متتالٍ، وتعرض بسرعة ثابتة، لتظهر كأنها رسوم متحركة، وهو التعبير المتفق عليه عالميًا على تسميتها

الآن، بعدما كانت قد اشتهرت بأفلام الكرتون في القرن العشرين، والرسوم المتحركة هي خلق سلسلة من الصور المرسومة، أو الملونة، أو المنتجة بأي طريقة فنية أخرى، التي تتغير مع الزمن، لخلق إحساس بصري بالحركة." (خصواني، 2017، ص2)

والرسوم المتحركة هي عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البُعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إيحاء بالحركة، والتحريك هو خداع بصري للحركة يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية. ويمكن صنع الصور المتحركة وعرضها بطرائق متعددة. والطريقة الشائعة هي عرض الحركة كفيلم أو كفيديو، وهناك أيضًا طرائق أخرى متعددة لعرض الصور المتحركة منها محاكاة الحركة التي تم إنشاؤها بوساطة عرض سلسلة من الصور أو الإطارات والرسوم على التلفزيون هو مثال واحد من الرسوم المتحركة. (وكيبيديا، 2023).

ب- أغاني الأطفال وأناشيدهم:

انتشرت خلال العقد الماضي إنشاء الكثير من القنوات الفضائية التي تقدم في محتواها الأغاني والأناشيد الموجهة للأطفال تماشيًا مع الميل الطبيعي للأطفال، فهو يتعلم اللغة أساسا عن طريق التكرار، ونظرًا لأهمية الأناشيد والأغاني فقد كانت ولا تزال تُدرج ضمن النشاطات الثقافية، والتعليمية والترفيهية.

وتبث القنوات المتخصصة للأطفال المئات من الأغاني، أحيانا ترفق الإعلانات والإشهار التجاري، وأحيانا أخرى ترافق الرسوم المتحركة. ومؤخرًا استثمرت قنوات بكاملها في مجال أغاني الأطفال مثل قناة كراميش، طيور الجنة وغيرها، لذلك لا يمكن إغفال أهمية الأغنية في حياة الطفل، وقدرتها على توعيته بحقوقه، وإيصال المعلومات التي تفيده علميًا، وثقافيًا، وتربويًا، واجتماعيًا، ووطنيًا ... إلخ. (قناوي، 1990، ص56).

ج- برامج الدمى (مسرح العرائس):

الدمى المتحركة أو الماريونيت هي عبارة على مجسَّمات اصطناعية يتحكم في حركاتها شخص، إما بيده أو بخيوط أو أسلاك أو عصي. وقد تمثل الدمية شخصا أو حيوانا أو نباتا أو شيئا من الأشياء. وتتقمَّص هذه الدمى أدوارًا في مسرحيات تُعرف باسم عروض العرائس. ويسمى الشخص الذي يقوم بتحريك الدمى مُحرِّك الدُمَى. ويصنع كثير من الأطفال دمى من المواد الرخيصة كالقماش والخشب، أو من أشياء كعلب الألبان الفارغة أو الخرق البالية. ويقومون كذلك بتأليف عروض العرائس ثم يحركونها، ويعملون على تغيير أصواتهم مع تغيير الشخصيات. ويمكن استخدام منضدة أو رف كتب كمنصة لعرض العرائس. كما يمكن أن يعمل محرك الدمى من وراء غطاء أو شرشف، يشده بعرض الجزء السفلي من فتحة باب. ويتوارى خلفه فلا يرى المشاهدون غير الدمى المتحركة التي تظهر بالجزء الأعلى من فتحة الباب. (الموسوعة الحرة، تاريخ الاطِّلاع 6 فبراير 2023 https://cutt.us/X2ik3)

ويرى الباحث بأن فن عرض الدمى من الفنون القديمة، فقد أُستخدمت الدمى للتواصل وإيصال أفكار البشر ورغباتهم في المجتمعات كافة، حيث أدَّعى بعض علماء التاريخ بأن الدمى في قديم الزمان كانت تُستخدم لأعمال أخرى غير التمثيل. وأُدخلت الدمى (مسرح العرائس) إلى شاشة التلفزيون، حيث هناك برامج عديدة أُنشئت وأُبتكرت لتُعْرَض كأحد المحتويات الموجهة للأطفال لعرض قصص وحكايات وتقديم مواعظ ونصائح، وكذلك خلق مغامرات مسلِّية للأطفال.

د- البرامج التفاعلية:

تقدم البرامج التلفزيونية التفاعلية نشاطًا تفاعليًا كبيرًا، وذلك لما لها من خصائص في نقل الواقعة التي تجعل الفرد يستوعب معلوماته من خلال استخدام الصورة والصوت في وقت واحد،

وهو ما يجذب الطفل ويثري حواسه، ويؤدي إلى تقمُّصه أنماطًا سلوكية معينة. فالطفل يتأثر بمجموعة عوامل نفسية واجتماعية كالمؤثرات الصوتية والموسيقى والحياة الواقعية والحركات والحيوانات والدمى والألبسة والأشخاص، ومن ثَمَّ تزيد فرص الطفل في التعرُّف والإدراك والتمييز وتعلُّم اللغة. هذا ويرى الطفل عبر البرامج التفاعلية مثل (المسابقات، البرامج الحوارية مع الأطفال، القصص) وكل ما يمكن أن يجعل الطفل أحد المتفاعلين وسط البرنامج الذي يتم عرضه ويكون موجهًا كذلك لأقرانه عبر شاشات التلفزيون، مما يفتح أمامه نافذة على العالم الكبير فيكتشف أشياء جديدة، حيث توفر البرامج التلفزيونية التفاعلية مجموعة من المعارف العلمية والتربوية في صيغ واقعية يقبل عليها الطفل، وتجعله يتفاعل معها من خلال التسلية وتنمية الخيال والإبداع وزيادة المعارف (بو درع وبو خلود، 2020، ص72).

وقد تكون برامج مغامرات وتحديات بدنية وذهنية وتعليمية وترفيهية تهدف إلى غرس روح المنافسة بين الأطفال وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، وكيفية استغلال طاقاتهم الذهنية والبدنية في الحياة العلمية، أو خلال اتصالات الأطفال الهاتفية للعب على الهواء مباشرة والفوز بجوائز (بو درع وبو خلود، 2020، ص72).

أبرز القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال:

بعد التوجه والاهتمام بإنشاء قنوات أطفال فضائية متخصصة منها ما استمر ومنها ما لم يستمر حيث إن بعض القنوات أخذت طابعًا متخصصًا في المواد التي تعرضها. وهنا يعرض الباحث أبرز القنوات التلفزيونية المتخصصة لعرض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، التي كانت موجودة في أثناء إجراء الدراسة.

أ- قناة سبيس تون:

قناة سيبس تون (SPACE TOON) الفضائية هي قناة أطفال متخصصة، حيث بثت في آذار (أغسطس) 2000 وهي قناة تلفزيونية عربية متخصصة في الرسوم المتحركة، وبرامج الأطفال، والمسلسلات الكرتونية المختلفة للأطفال من خلال إرسالها المفتوح للجميع (غير مشفرة). بدأ بث القناة ضمن فترة أطفال على تردد قناة البحرين الحكومية من الصباح وحتى الظهيرة، وانطلقت كقناة مستقلة حزيران (يونيو) 2001، لها مقران: الأول في دمشق، والثاني افتتح في 2004 في دبي. (شاهين، 2007، ص278).

تقدم القناة موضوعات متعددة وشخصيات مختلفة من خلال أشكال فكاهية وخيالية، وشعار القناة الصوتي المستخدم دائمًا: قناة شباب المستقبل.

وتعمل القناة على ترجمة ودبلجة برامجها باللغة العربية الفصحى في محاولة لزيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال إضافة إلى الارتقاء بمستوى الخيال والتفكير لدى الأطفال. (شاهين، مرجع سابق، ص279).

وتتفرع إلى ثلاث قنوات فضائية هي:

- قناة سبيس تون العربية.
- قناة سيبس تون الإنجليزية.
- قناة سبيس باور.

ب- **قناة MBC3:**

هي قناة عربية سعودية بدأت البث في 8 ديسمبر 2004 . وتبث المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية، وتعرض أيضًا مسلسلات الأطفال المترجمة، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج، وقد كانت تعرض لساعتين في أول أسبوع لها، وفي بداية الأشهر الأولى، كانت القناة لا تعمل في أوقات الليل المتأخرة، وتستبدل بالمسلسلات الكرتونية أغاني وصورة شعار MBC3 وهو نائم، وتعطي إيحاءات أنه وقت النوم.

تعرض قناة MBC3 معظم الرسوم المتحركة لقناة kids4 الأمريكية، وتعرض رسومًا متحركة من قناة ديزني، كما كانت تعرض بعض برامج كرتون نتورك، كما يقل عرض MBC3 للأنمي الياباني.

وأصبحت تعرض بعض البرامج يقدمها مذيعو القناة، وهي:عيش سفاري، قولوا لي كيف، والتجربة. وبرنامج جاكي شان. هذه بعض أفضل البرامج الكرتونية التي عرضتها قناة MBC3: علاءالدين، فريق القرود الآلي الخارق، جاكي شان، الوالدان السحريان، أبطال ليوكو، قصص مختارة، الفسحة، شهرزاد، ودار الفار، الفتيات الخارقات طرزان (https://cutt.us/D0h2P، الموسوعة الحرة، تاريخ الاطِّلاع تاريخ 2 فبراير 2023).

في 2011 تمكنت MBC3 من الاستحواذ على قناة نكيلودين قبل أن تنتقل لشبكة أو إس إن وتعرض أفلامًا رسومًا متحركة أو واقعية كل خميس وجمعة وسبت. (https://cutt.us/D0h2P، الموسوعة الحرة، تاريخ الاطِّلاع تاريخ 2 فبراير 2023).

ج- قنات CN بالعربية:

وهي قناة أطفال أُسست في 2010 موجهة للأطفال من عمر ثلاث سنوات، وهي الطبعة العربية التابعة لشبكة نتورك، وتَبُثُّ للأطفال بالجمهور العربي في شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، كما أنها تقدم مجموعة من أفضل البرامج والمسلسلات والأفلام المقدمة للأطفال.

وقنوات الأطفال متنوعة وتتنافس فيما بينها بالمحتويات التي تقدمها من الأفلام والبرامج والأغاني والمسلسلات المقدمة للأطفال، واستطاعت قناة كرتون نتورك بالعربية أن تقدم محتوى فريدًا من نوعه مخالفًا عن غيرها من القنوات، حيث تقديم الأفلام والمسلسلات الخاصة بإنتاج شبكة كرتون نتورك، هي قناة أطفال محببة لجميع الأطفال، تنقل لهم مجموعة من أجمل أفلام ومسلسلات الكرتون النتورك المدبلجة بالعربية من القناة الأصلية لنتورك الأجنبية، وتستهدف قناة CN كرتون نتورك بالعربية الأطفال الصغار بتقديم لهم الكرتون المميز بالشخصيات الكرتونية المميزة بألوانها الجذابة للأطفال التي تعتمد على الكرتون أكثر من الأنيميشن الذي ينتشر بشكل كبير في القنوات الأخرى الموجهة للأطفال، فهي قناة تعتمد على الخطوط البسيطة والكرتون الذي أثبت خبراء التقنية أنه يبقى هو أفضل خِيار للأطفال ولعالمهم الصغير البسيط غير المعقد. (مي عبد الوهاب، تاريخ الاطِّلاع 2 فبراير 2023) https://cutt.us/xTPId

د- **فضائية طيور الجنة:**

وهي قناة فضائية موجودة للأطفال، مقرها في عمَّان، تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال، تم تأسيسها في يناير 2008م، وهي امتداد لفرقة طيور الجنة الفنية للأطفال التي تأسست عام 1994م في عمان، وأنتجت كثيرًا من الأناشيد التي تعنى بالطفل. (الحوامدة، 2014، ص199).

- **طيور بيبي الإنجليزية:** طرحت قناة طيور الجنة النسخة الإنجليزية من قناة طيور بيبي حيث ستقدم أغانيها مستهدفة الأطفال المتحدثين باللغة الإنجليزية، ولتستمر طيور الجنة بمسيرتها الإبداعية ليصل صوتها إلى أنحاء العالم.
- **طيور بيبي التركية:** أطلقت مجموعة طيور الجنة الإعلامية قناتها الجديدة على يوتيوب ضمن سلسلة قنواتها الموجهة للأطفال وهذه المرة للجمهور التركي والناطقين باللغة التركية التي تحمل اسم Bebek. تقدم القناة الجديدة مجموعة كبيرة من أغاني الأطفال الحصرية التي أنتجتها طيور الجنة.
- **طيور الجنة الفرنسية:** استمرارًا لمسيرتها التربوية الهادفة والمسلية، أطلقت مجموعة طيور الجنة الإعلامية قناتها الجديدة على يوتيوب باللغة الفرنسية. (الموسوعة الحرة، https://cutt.us/0ceyn)

أهداف البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

تعد عملية تحديد الأهداف خطوة أساسية يبنى عليها رسم السياسات اللازمة لتنفيذها، وتحديد النشاطات داخل مراقبات أو إدارات برامج الأطفال، فضلاً عن حصر الإمكانات المطلوبة لتنفيذ هذه الأهداف. (لويزة، 2016، ص129)، وتمثل الأهداف بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال ومن هذه الأهداف:

أ- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا.

ب- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التغيرات اللغوية المناسبة. (السيد، 2015، ص 226 – 225).

ج- إشباع الميل للمغامرة.

د- الاهتمام بتوصيل المعلومات بأسلوب مبسط وجذاب في أشكال الرسوم المتحركة.

هـ- تعليم الطفل الأخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية.

و- تنمية عواطف الطفل وتهذيب ضميره وانفعالاته متتابعة ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة. (صالح، 2015، ص185).

التلفزيون وتأثيره على الأطفال:

يُعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التي تؤثر على الأطفال، فهو مصدر رئيس للمعلومات والترفيه بالنسبة لهم، وإن كيفية استعمال الطفل لهذا الجهاز في إرضاء حاجة في نفسه ويجد في

تلك البرامج الخبرات التي يستكشفها، وبناءً على هذا يكون التأثير هو ثمرة التفاعل الواقعي بين خصائص التلفزيون وخصائص مشاهديه.

وفي ذلك يقول Wbarr Shram في أبو حسان (2008) إن الآثار التي يحدثها التلفزيون هي تفاعل بين خصائص البرامج التلفزيونية وخصائص الأشخاص الذين يشاهدونه وذلك لاعتباره:

- من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية لنفوس الأطفال بدرجة كبيرة وتأثر في كيانهم واتجاهاتهم وتدمجهم فيما يرون ويسمعون.
- يتميز التلفاز بشدة الاستحواذ، فهو يشد انتباه المشاهد بما يعرضه، ومقدرته على الاستهواء وخلق الإحساس بالمشاركة. (ص78)
- خير معين للقضاء على عزلته وانطوائه في المجتمعات المنعزلة، كما يمكن له أن يعمل على تنمية القدرات العقلية له، وإشباع حاجاته للفهم والاستيعاب والانتباه والتذكر. (حجاجي، 2008، ص28).
- قربه من الاتصال الوجاهي، مما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين.
- يتميز بقدرة خارقة على إقناع الأطفال والتأثير والسيطرة على عقولهم.
- أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف، وأكثرها تأثيرا في الأطفال، سهل الاستعمال، زر بسيط، آلة تحكم عن بعد، برمجة زمنية (شعباني، 2012، ص 28).

وبفضل الصورة حظي التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم له لأنَّ الصورة قلما يرقى إليها الشك، وحينما ترتبط الصورة بالحركة والصوت فإن ذلك أكثر مدعاة للثقة. وأكدت الدراسات أن استخدام الألوان في التلفزيون يزيد من درجة مقدرته على الإقناع ويزداد تأثيره على الفئات الأقل

تعليمًا والأكثر فقرًا؛ لأنه يخاطب أعدادًا متباينة وغير متجانسة من الجماهير من حيث الثقافة، والمستوى التعليمي، والأعمار، والأديان، والجنس، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية باعتباره:

- يتميز بالشعبية الكبيرة لأنه يملك القدرة على تلبية احتياجات المجتمع ورغباته.
- لا يتطلب معرفة القراءة والكتابة لأنه يستطيع أن يقنع الأمي كما يقنع المثقف.
- يتميز بقربه من واقع الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع. (الديلمي، 2005، ص28).
- يملك جميع الإمكانات والظروف التي يستطيع بها أن يأسر انتباه المشاهد ويشجعه على الاستغراق مع البرنامج". (أبو حسان، 2008، ص78).

إيجابيات برامج الأطفال وسلبياتها:

لا شك أنه من خلال التوسع الكبير الذي طرأ على التلفزيون وانتشار قنوات الأطفال التي تعرض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، برزت العديد من التأثيرات سواء أكانت سلبية أم إيجابية تنعكس على الطفل، منها:

أ. الإيجابيات:

- التعرف إلى الثقافات الأخرى والفروقات بينها.
- بعض برامج التلفاز توضح القيم التي لا يقبلها المجتمع مثل: الكذب والسرقة.
- تزود الطفل بخبرات واقعية كما أن برامج الخيال تشبع كثيرًا من رغباته. (العواضي والعواجدة، 2016، ص17).
- العناية بمواهب الأطفال. (حمود، 2013، ص178).

- إن البرامج المبرمجة كان لها فعالية في الحصول على مكاسبها مباشرة في مجال النمو العقلي للطفل. (بهار، 2008م، ص54).

ب. السلبيات:

- التأثير على لغة الطفل العربية تحريفها وتركيكها.

- تقليد الطفل لإبطال الشخصيات الكرتونية خاصة العنيفة.

- تقليص درجات التواصل بين أفراد الأسرة عبر الانغماس فيها والتوقف عن التخاطب وعدم الحوار والمنافسة بين أفراد الأسرة خاصة بتوفر أكثر من جهاز تلفزيون بالمنزل. (بن عمر، 2018، ص43).

- فقدان بعض البرامج الجادة التميز والجاذبية من قبل الجمهور (مثل البرامج الثقافية والتعليمية التي تطرح بأغلب الأحيان بطريقة جافة غير مشوقة. (كنعان، 2014، ص19).

- تؤدي مشاهدة القنوات إلى توسيع الفجوة بين الأجيال، من خلال استيراد المواد الأجنبية. (عبد الحميد، 2019، ص21-22).

- التأثير على التحصيل الدراسي.

- يؤكد الأطباء أن الإدمان التلفزيوني (أكثر من 3 ساعات يوميًا يؤدي إلى ضعف البصر واضطراب النوم). (بن عمر، 2018م، ص35)

- الناظر في معظم الفضائيات العربية يجزم بأنها لا تسعى إلى تعميق الإرث الإيماني والثقافي والأخلاقي للأمة، بل أنها تشن الغارات تلو الأخرى على الفضيلة. (كنعان، 2014م، ص7-8).

المحور الثاني: التكوين النفسي

تأثير البرامج التلفزيونية للأطفال على التكوين النفسي:

يؤدي التلفزيون دورًا مهمًا في حياة معظم الأطفال، ومع التنافس الكبير للقنوات التلفزيونية في تقديم محتوى جاذب للأطفال وكسب أعلى قدر من المتابعة عبر عرض البرامج الموجهة للأطفال باختلاف أنواعها، ومع تقديم معلومات متباينة ومختلفة ومحتوى متعدد يقدم للأطفال بأساليب عديدة، كل ذلك يؤثر على التكوين النفسي للطفل، حيث يستعرض الباحث في هذا المحور أثر التلفزيون والبرامج الموجهة للأطفال على التكوين النفسي للأطفال في إطار الأبعاد (السلوكية – والأكاديمية – والاجتماعية)، من أجل المساعدة على إيضاح التفاعل المركب بين البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والتكوين النفسي لهم في الأبعاد المذكورة.

ويستعرض الباحث في هذا المحور إلى أي مدى يؤثر التلفزيون بالفعل على الأطفال بالاستناد إلى الأبحاث والدراسات السابقة، وما الدور الذي من الممكن أن تلعبه المتغيرات في تعديل آثار التكوين النفسي للطفل، حيث نستطيع بذلك أن نفيد ونستفيد في تقديم المعلومات والمفاهيم لهذه البرامج التلفزيونية لمساعدة أولياء الأمور على فهم الآثار المترتبة، وتقديم الإفادة إلى أقصى حد ممكن لتحسين نمو الطفل النفسي في سلوكه وتعليمه وعلاقاته الاجتماعية مع الأسرة والأقارب والأصدقاء، وفي الوقت نفسه نقلل من الآثار السلبية.

أولا: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد السلوكي للطفل:

تعد البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال من المصادر التي تؤثر على سلوك الطفل، فالأطفال يتفاعلون مع المحتوى التلفزيوني، ويستوعبون القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تُظهَر لهم عبر

الشاشة. فإن البرامج التلفزيونية للأطفال يمكن أن تؤثر في تطوير سلوكياتهم. والسلوك بهذا المعنى الشامل الواسع يتضمن ما يمكن للشخص إدراكه كتناول الطعام أو الاعتداء بالضرب، كما يتضمن ما هو غير مدرك إلا من صاحبه مثل التفكير الصامت، والتخيل، والتذكُّر، والأوهام، والمخاوف، والآلام، والآمال، والحزن، والسرور وما إلى ذلك من انفعالات قد تصاحبها مظاهر يكشفها الآخرون ويدركونها.

ويعد التلفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا في سلوك الأطفال بخاصة كونهم يشاهدونه لساعات طويلة، حيث أصبح متوافرًا في كل البيوت، وكل الناس يهتمون به سواء مدفوعين للاستمتاع والترفية، أم كانوا يلتمسون فيه بديلا للثقافة والمعرفة، والتزود بالمعلومات، وإشباع الحاجات النفسية. ويعتمد التلفزيون على حاستي السمع والبصر وهما تستقبلان الصورة والحركة والصوت، ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبتها في ذهن المتلقي. (همشري، 2003، ص355)

تعريف السلوك الإنساني:

إن السلوك عبارة عن نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية، وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، وهو استجابة لمثيرات معينة، ويتضمن كل ما يمارسه الفرد، ويحس به، ويفكر فيه، بغض النظر عن هدف هذه الممارسة أو الإحساس أو التفكير، وهو أنواع أبسطها السلوك الانعكاسي، وأعقدها السلوك الاجتماعي. (دراجي، 2013، العدد 36)

توجت أعمال سكينر بنظرية سميت بالنظرية الإجرائية، الذي يعرف "السلوك بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في

المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل، أما تغيير السلوك هو نتيجة واستجابة لمثير خارجي." (مقران، 2013، ص170)

ولقد اهتم **David Pirlo** بعملية التعلم كنموذج للاتصال الشخصي، فالتعلم هو تغيير في سلوك الفرد، وينشأ من خلال العلاقة بين مثير معين والاستجابة إلى هذا المثير سواء كانت واضحة أو مستترة. ويحدث التعلم من خلال استمرار الاستجابات السابقة على منبه جديد، أو استجابة جديدة على منبه قديم، وهو ما يفسر في إطار مفهوم العادة التي تتأثر بعوامل عديدة، أبرزها تكرار التعرض مع التركيز على قدر الجزاء وتعجيله أو تأخيره، وكذلك الجهد المبذول للحصول على هذا الجزاء، وذلك مع إمكان تأكيد مفهوم عزل الفرد عن التعرض إلى مثيرات أخرى منافسة، أي ارتباط المثير بالاستجابة المستهدفة. (عبد الحميد، 2013، ص170)

ويعرف بومعيزة (2006) "السلوك على أنه تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، في وضعية ما من خلال استجابته العضوية والحركية والوجدانية والعقلية، الذي يكون بدافع سواء شعر به الفرد أم لم يشعر، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة، أو مع النتائج المترتبة عنه." (ص243)

في هذا الإطار يرى إبراهيم (2013) أن السلوك يختلف باختلاف المراحل العمرية والنوع، فالمرأة تختلف عن الرجل، كما أنه يتأثر ببعض العوامل السيكولوجية والفردية، وكذا الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فيعرفه الباحث بقوله إنه: "عبارة عن حالات واقعية من الفعل والممارسة داخل المجتمع، بغرض تحقيق أهداف معينة، ويرى أن هناك سلوكًا ظاهرًا، وسلوكًا مستترًا، كما يوجد سلوك تلقائي، وآخر موجَّه، وآخر عدواني. (ص243)

ويمكن للباحث أن يعرف السلوك الإنساني بأنه أمر غير ثابت ويتغير، وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث لا إراديًا وعلى نحو آلي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث إراديًا،

وعندها يكون مقصودًا وواعيًا، وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وهو السلوك الذي قد تتحكم به المثيرات التي تسبقه، وقد يتأثر بالعوامل البيئية المحيطة به.

السلوك وخصائصه عند الإنسان:

يتميز السلوك الإنساني بخصائص عديدة، أهمها:

- **التفرد:** ينفرد به الإنسان ويختلف عن السلوك الاجتماعي، الذي يميز الكائنات الحية التي تعيش في جماعات بما فيها الإنسان والحيوان.

- **الاكتساب:** يُكتسب السلوك في إطار المجتمع، ويُتوارث من جيل لآخر عن طريق التعلم والتلقين والغرس الثقافي، فتقوم الأسرة والمدرسة وغيرها من المؤسسات الأخرى بدور مهم في إكساب الفرد أنماط السلوك المختلفة، كما تقوم جماعة الأقران بدور في هذا الشأن، لأنه يرتبط بالتقليد والمحاكاة، كما يرتبط بالثواب والعقاب.

- **التعقيد:** قد يأتي ذلك من تعدد العوامل وتنوعها من داخلية وخارجية، بالإضافة إلى صعوبة التنبؤ باستجابات الإنسان إزاء المواقف المختلفة.

- **المرونة والتغير:** يتسم السلوك بالقابلية للتغيير، طبقًا لأوضاع المجتمع والظروف المحيطة بالفرد. (عبد القادر وإبراهيم، 2003، ص243 – 244)

العوامل المؤثرة في تكوين السلوك لدى الطفل:

للأطفال سلوكيات وتصرفات وعادات خاصة بهم، أي مرتبطة بمُدَّة الطفولة، وعلى مر السنين يتخلص الطفل من هذه التصرفات، ويقال إنه يكبر ويدرك ويتصرف مثل الكبار، والشخص البالغ

الذي يتصرف تصرفات غير ملائمة لسنه ولا تليق بكونه بالغًا مدركًا، وكأنها صادرة عن طفل ينعته بعضهم بأن تصرفاته صبيانية، أي أنه يسلك مسلك الأطفال، فالتصرفات إذن التي تصدر عن الطفل، والعادات التي يكتسبها في مُدَّة الطفولة لها طابع خاص، وإن كانت قد تبدو غير مهذبة وملائمة أو مثيرة للإزعاج، إلا أنها مجرد سلوك مرحلي يفرضه عليه تطوره العقلي والذهني، وتفاعله مع الأشخاص، والأشياء تأثرًا بها وتأثيرًا فيها.

ويذكر السوداني (2009) عدة عوامل تسهم في تكوين السلوك لدى الطفل، منها:

1. **الخصـــائص الفـــردية للطفل:** بالرغم من أن لكل مرحلة عمرية خصائصها المميزة، أي أن الأطفال في المرحلة العمرية نفسها يختلفون في كثير من خصائصهم الفردية، فهم مختلفون في مستوى الذكاء، وقدرتهم على التكيف مع المواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية، وأيضا في كثير من الخصائص الشخصية والانفعالية فإن الأطفال الأكثر قدرة على التحكم بسلوكه من آخر أو أكثر أو أقل امتثالا للأنظمة، أو أن لديه استعدادًا للتعلم بدرجة أكبر أو أقل من طفل آخر.

2. **عوامـــل البيئـــة الاجـــتماعية:** يشير بعض الباحثين منهم فيشر إلى أن تفكير الأطفال ينمو ضمن محتوى اجتماعي وبيئي معين، حيث تؤثر العوامل الاجتماعية والبيئية والثقافية المعقدة والمتداخلة على سلوك الطفل وتفكيره، كما يقول بياجيه إنما هو عملية اجتماعية تحدث في الأسر والمدارس ومع الرفاق وضمن إطار الثقافة العامة والتفكير الإنساني الذي ينعكس على السلوك، ولا ينبغي أن يدرس في عزلة عن المشاعر والانفعالات والمعتقدات والقيم والملامح المادية ككل.

3. **دور الأســـــرة:** للأسرة أهمية خاصة في تشكيل معايير السلوك منذ أن يبدأ الطفل التعرف إلى بيئته الاجتماعية التي تتألف في صورها الأولى من الأبوين وأفراد الأسرة التي نشأ فيها، ومن خلال التأثيرات المختلفة للوالدين يتعلم الطفل الامتثال للكبار وتقديرهم واحترامهم، ويتعلم كثيرًا من قواعد السلوك من خلال ما يفرضه عالم الكبار خاصة الأبوين عليه.

4. **دور المدرسة:** تمثل المدرسة الوسيط الرسمي النظامي الذي ينقل معايير السلوك الأخلاقي التي أقرها المجتمع في النظام التربوي بشكل عام، وقد تختلف هذه المعايير بعض الشيء عما اكتسبه الطفل في الأسرة. (ص67)

الأبعاد السلوكية لعملية تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة لهم:

تنقسم الآراء في هذه القضية بشكل أساسي إلى قسمين رئيسين: القسم الأول يتبنَّى وجهة نظر التعلم الاجتماعي، ويقول إن التعرض للأفلام التلفزيونية العنيفة يزيد من ميل الأطفال إلى العدوان والعنف، في حين يقل هذا الميل ويضعف عند الأطفال الذين لا يشاهدون نموذجًا معتديًا. أما القسم الثاني فهو رأي نظرية التحليل النفسي، التي تقول بأن التعرُّض إلى العنف التلفزيوني قد يكون في الحقيقة نافعًا، لأنه يزود الطفل بمخرج انفعالي، والافتراض هنا هو أنه مع العنف التلفزيوني قد يزيد من العدوان التخيلي المستتر، إلا أن العدوان الظاهر والمكشوف عند الطفل سوف يقل وذلك أمر مرغوب. (لويزة، 2015، ص207)

وقد دلَّت أغلب الأبحاث الحديثة على أن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه من عنف في قصص وأفلام الكرتون والمسلسلات التلفزيونية، وأنها تثير في نفوسهم أنواعًا مختلفة من التوتر والخوف والقلق قد يتطور بعضها إلى القلق العصابي المرضي. (العبد، 2018، ص100)

وقد أشار بغداد (2015) إلى أن التلفزيون يلعب دورًا محوريا في صياغة سلوك الطفل وتنمية قدراته ومداركه، وخلق الاهتمام لديه، وإثراء خياله وتصوُّراته، ذلك لأنَّ في التلفزيون تشترك الصوت والصورة والنغم والحركة في توصيل المعلومة، وبذلك يتضاعف اكتساب الطفل للمعارف والمفاهيم، كذلك يكتسب منه الطفل اللغة بألفاظها المتعددة. (ص100)

ويعتقد الباحث أن الطفل القادر على التمييز بين العدوان الحقيقي والعدوان الإيهامي، فسيكون الاحتمال ضعيفًا أن يقلد السلوك العدواني، الذي يشاهده على شاشة التلفزيون، وأن التلفزيون في عصرنا الحالي يلعب دورًا مهمًا ورئيسًا في عملية التغيير السلوكي للطفل من خلال البرامج الموجهة للأطفال، وتشبع حاجات كثيرة كانت تُشبع عن طريق العلاقات الاجتماعية بينما في الوقت الحاضر اعتمدت بشكل شبه كلي على التلفزيون.

تأثير التلفزيون على أنماط السلوك:

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام ومنها التلفزيون حيث يذكر مكاوي والعبد (2007) في سلوكين أساسيين، هما:

- **التنشيط:**

ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرُّض للوسيلة الإعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية. والتنشيط في هذه الحالة يكون مفيدًا اجتماعيًا Prosocial. وقد يكون التنشيط الناتج عن التعرُّض لوسائل الإعلام ضارًا اجتماعيًا Antisocial مثل: التورُّط في أعمال ضد المجتمع، ومحاكاة العنف والجرائم والأنشطة الضارة بالمجتمع.

- **الخمول:**

ويعنى عدم النشاط وتجنب القيام بأي فعل. وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظَ بالدراسات الكافية، وقد يتمثل الخمول في العزوف وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل، وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين "أيهما يكسب أو يخسر؟"، وهى حالات داخلية Inner states تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة. (ص416)

ويسهم التلفزيون في عملية التعديل السلوكي الطوعي، وتصحيح السلوك المؤذي أو الضار حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن دور التلفزيون لا يقتصر على التعليم والتوجيه والتسلية ونقل الأخبار فقط، فهناك مبدأ رئيس يتمثل في أن ملاحظة الطفل لنمط معين من السلوك يمكن أن تغير رغبته وميله للسلوك بالطريقة نفسها، ومثال ذلك أُجريت دراسة على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (4 – 7) ممن ذكر آباؤهم بأنهم شديدو الخوف من طبيب الأسنان، وقسموا إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى لم تشاهد أي فيلم، بينما الثانية عرض عليها فيلم لطفل وطفلة بعمر 4 و8 سنوات وكرسي لطبيب أسنان، وشوهد الطفل وهو يتسلق كرسي طبيب الأسنان من دون خوف، أما الطفلة فكانت تراقب وهي خائفة، وبمرور الوقت أخذت الطفلة تتخلص تدريجيًا من خوفها وتقوم أخيرًا بالجلوس على الكرسي بإرادتها. وبعد عرض هذا الفيلم لوحظ على الأطفال أنهم يرغبون بزيارة طبيب الأسنان، في حين المجموعة التي لم تشاهد لم يحصل معها هذا التطور. فهذا العرض قد أسهم باللاشعور في تخليص الطفل من خوفه وتشجيعه على السلوك المراد منه من دون ضغط نفسي. (صالح، 2016، ص60)

ويرى الباحث أنه إذا كان الطفل في بيئة لا تخلو من الأخطاء فإن البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال لا يمكن إعفاؤها من المسؤولية. ولقد أثبتت الدراسات السابقة أن التلفاز له أكبر الأثر على تصورات الأطفال وسلوكياتهم؛ بسبب عدم تكوُّن معايير لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم، وكثرة جوانب الخيال والعنف في البرامج المقدمة بدلاً من التركيز على العقائد والقيم والمبادئ الإسلامية الحنيفة.

تأثير التلفزيون على سلوك العنف عند الطفل:

في مرحلة الطفولة لا يشجع الآباء أطفالهم على السلوك العدواني، لكن حين يشبُّ الطفل يجد أن العدوان أساس، بل أنه يعد من أسس النجاح في المجتمع المعاصر، فالشخص الراشد الذي يتسم بالطموح والشدة وتوكيد الذات يحرز كثيرًا من النجاح في مجتمع التنافس الحر من زميله الهادئ المتأمل المنطوي الذي يتخلف في السباق إلى القمة، ويبدو أن النزعات العدوانية يوافق عليها المجتمع إذا كانت مستترة وإن اتخذت أشكالاً معقدة، ولكنه يستنكرها إذا كانت ظاهرة سافرة وبدائية وفيزيقية، وغير ذلك من الأشكال التي يتميز بها عدوان الأطفال الصريح فيها، عدا بعض الأشكال المنظمة كالمباريات الرياضية والحروب الدفاعية.

وأغلب أفلام الكرتون وأفلام الترفيه مستوردة من أمريكا واليابان مشبَّعة بالقيم السلبية في تدعيم العنف لأجل العنف ذاته وأخذ حقوق الغير، عكس ما تنتجه بعض الدول العربية كمصر مثلا تنتج أفلامًا تدعم القيم الإيجابية كالدفاع عن النفس وعن الآخرين، ومقاومة الظلم والظالمين. (فرحات، 2008، ص95)

في هذا الإطار قامت مجموعة من الاختصاصيين النفسيين بجامعة كولومبيا بدراسة ميدانية رافقت 707 عائلات بنيويورك، حيث أجريت الدراسة على الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين

(1–10) سنوات، ودامت 17 سنة، توصلت أنه توجد علاقة ذات دلالة بين الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون في فترة الشباب وبداية فترة المراهقة، حيث تظهر سلوكيات عنيفة تجاه الآخرين، بمعنى أن مشاهدة المشاهد العنيفة في الطفولة تظهر على المدى البعيد، أي في فترة الشباب والكهولة. (Patzlaf، 2014، P96)

وقد أجرى علماء النفس بعض التجارب على الأطفال ليشاهدوا تأثير برامج العنف عليهم، كان منها أنهم عرضوا واحدًا من الأفلام العنيفة على مجموعة من الأطفال، ثم قدمت لهم دمى تشبه تلك التي عرضت في الفيلم فعاملوها كما عاملها الممثلون فمزقوها إربًا إربًا، وأعطيت عينة من هذه الدمى لأطفال لم يشاهدوا الفيلم فلم يعاملوها بعنف. (باربرا، 2007، ص95)

تختلف الآراء حول تأثيرات التلفزيون، فمنهم من يجد أنه مصدر لنقل المعلومات والتربية وتنمية أفكار الطفل، وتسهيل فهم الصعب عن طريق الشرح بالصوت والصورة، وهناك من يجد أنه مصدر لنقل السلبيات، ومصدر للعنف والعدوان في شكل من الدراما التي تسهل على الطفل امتصاصها وتطبيقها في حياتهم، وفي أثناء تعاملم مع أصدقائهم، كما يدفعهم التعامل بعنف من خلال ما يتلقونه من برامج مشبَّعة بالعنف والجريمة، وهناك من اعتبرها بمثابة المعلم الأول للعنف والجريمة، فيقول أحد المعلقين: "إذا كان السجن هو المدرسة الإعدادية للجريمة فإن التلفزيون هو المدرسة الثانوية إن لم يكن جامعة الجريمة". (علي، 2005، ص53)

العنف في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والرسوم المتحركة:

في الوقت الحاضر أصبح الأطفال يريدون العنف على شاشة التلفزيون، ويفضلون اختيار البرامج العنيفة على البدائل الأكثر هدوءًا، لأنها تبعث نوعًا من الاسترخاء، ولكن هذا يتنافى مع

طبيعة الطفل الذي تنبع منه طاقة كبيرة يرغب في تفريغها من خلال مشاهدته لمختلف الأفلام والرسوم المتحركة المليئة بالألوان والحركات.

وتعتمد أفلام الأطفال المشهورة والناجحة على قصص الأطفال المصورة أو أفلام الرسوم الكرتونية، حيث بدأت أولى الروايات الكرتونية المصورة والمخصصة للأطفال في قصص الفرنكور البلجيكية في مطلع القرن الـ 20 وعلى رأسها رواية كليرجي "مغامرات كان كان" التي حققت نجاحًا واسعًا، وتُرجمت إلى عدة لغات عالمية ومنها إلى العربية، ولكن ما نجده أن معظم هذه الأفلام تحتوي على نسبة كبيرة من مشاهد العنف؛ لأنها تُعرض بشكل مشوّق مثير لحركات سريعة وقوية تجذب رؤية الطفل لها، والمثال على تلك المشاهد العنيفة التي تُعرِض إطلاق الرصاص على شخص أو نزيف الدم لجرح، أو خروج أحشاء الضحية إلى الخارج أو المطاردات البوليسية لمجرمين هاربين. (العمر، 2010، ص257)

ويرى الباحث أن العنف في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والرسوم المتحركة هو موضوع يثير الكثير من الجدل في مجتمعاتنا الحديثة. فالأطفال يعدون فئة عمرية حساسة، وقدرتهم على استيعاب المحتوى وتأثيره عليهم تكون مختلفة عن البالغين. لذلك، يُعَدُّ التعامل مع المحتوى العنيف في البرامج التلفزيونية والرسوم المتحركة بعناية أمرًا مهمًا، حيث قد تؤدي المشاهدة المتكررة للعنف في البرامج التلفزيونية إلى تأثيرات سلبية على الأطفال، مثل زيادة العدوانية والانفعالات العاطفية السلبية. ويعد الأطفال في مرحلة التطور عرضة لاستيعاب السلوكيات والقيم من البيئة المحيطة بهم، وقد ينسجم العنف في البرامج التلفزيونية مع مفهومهم المبدئي للعالم.

ثانيا: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد الأكاديمي للطفل:

تلعب البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال دورًا مهمًا في تأثيرها على البُعد الأكاديمي للأطفال وتعليمهم، ويمكن أن يكون لهذه البرامج تأثير إيجابي كبير إذا أُختيرت وصُمِّمت بعناية، وقدَّمت المحتوى التعليمي المناسب والملائم للفئة العمرية المستهدفة، ومن الممكن أن تنعكس تلك التأثيرات في الاتجاهات السلبية للأطفال بحسب المضمون ونمط المشاهدة المقدَّم لهم.

فالتلفزيون يعمل على زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال من خلال متابعة المسلسلات المدبلجة باللغة الفصحى والبرامج التعليمية، وإشباع حب الاستطلاع من خلال برامجها الثقافية، وتوسيع خبرات الطفل كونها مصدرًا من مصادر المعرفة، ويسهم في صقل وجدان الطفل وأحاسيسه، وتدريب حواسه على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل، كما يفتح التلفزيون آفاقًا جديدة لعوالم مختلفة لدى الأطفال. (الجندي، 2012، ص99)

يؤكد الباحثون أن التلفزيون في الوقت الراهن أصبح يحتل المرتبة الأولى بعد الوالدين مباشرة، خاصة في ظل الظروف التي تشهدها الأسرة، وبهذا بات من المؤكد تأثير التلفزيون على سلوكيات الأطفال، حيث أصبح من المستحيل الاعتماد على الوسائل القديمة في التربية والتنشئة والتوجيه، ولم يعد ممكنًا منع الأطفال من مشاهدة التلفزيون، وهذا الكم الهائل من البرامج والأفلام التي تشكل الآن أحد المراجع الأساسية في سلوك الطفل وتفكيره وتربيته وتعليمه. ولقد أثبت الدراسات النفسية أن التلفزيون يسهم في تنمية القدرات الإبداعية للطفل عن طريق مشاهدة مختلف البرامج الهادفة، ولكي يكون التلفزيون مؤثرًا وفعالًا في التنشئة الاجتماعية للأطفال يجدر أن تكون فعاليته ترجمة للأفكار الأخلاقية النابعة من روح الأمة ومن تراثها، ويرى علماء النفس أن الاهتمام بالإبداع والمبدعين أصبح اليوم ضرورة وطنية وقومية لكل بلد يريد التقدم والرقي، فالإبداع ليس موهبة تولد

مع الفرد وتنمو تلقائيا، بل أن كل فرد يمتلك مقدرة على الإبداع بدرجة ما، وأن التعبير عن هذه المقدرة واستغلالها يعتمد أساسًا على ما تهيئه ظروف التنشئة والعوامل البيئية المنشطة منذ السنوات الأولى للطفولة. (المليحي، 2015، ص117-116)

تأثير التلفزيون على تعلم الطفل:

التلفزيون بوصفه وسيلة اتصال تتمتع بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم، له تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة البشرية، واحد من هذه الجوانب هو التعلم، حيث يعد التلفزيون منصة مهمة توفر محتوى تعليميًا متنوعًا وشائقًا يمكن أن يؤثر على المعرفة والتعليم للمشاهدين.

ويقول هاجر (2017): إن أهمية استغلال التلفزيون كوسيلة تعليمية تستند على جملة من الخصائص التي تتمتع بها هذه الوسيلة منها ما يأتي:

- **التكرار**: يعتمد التلفزيون إلى إحداث تأثير معين عن طريق تكرار أنواع معينة من العلاقات والشخصيات والأفكار والصور، ومثل هذا التكرار يعرف الأطفال بأشياء كثيرة عن الحياة وعن مجتمعهم.
- **الجاذبية**: يتسم التلفزيون بقوة جاذبيته للكبار والصغار على حد سواء لما يعرضه لهم من معلومات ومواد تهمهم وتمس عواطفهم وأحاسيسهم، ولما يتمتع به من عرض للصورة والصوت والحركة واللون في آن واحد.
- **الدعوة إلى المشاركة**: يعمل التلفزيون جاهدًا على دعوة الأطفال إلى المشاركة الفعلية، أو المشاركة بالكتابة أو الرسم حول موضوع معين، أو إبداء الرأي في مشكلة أو قضية والإسهام في إيجاد الحلول لها.

- **عرض النماذج:** إذ يعرض التلفزيون نماذج لأشخاص واقعيين أو تاريخيين أو خرافيين يمثلون قيمًا معينة ونماذج لعلاقات وتفاعلات إيجابية في مواقف اجتماعية مختلفة يراد غرسها أو تدعيمها لدى الأطفال.

تُعَدّ مدة الطفولة مرحلة حساسة للغاية في تطور الإنسان، حيث تتكون قواعد اللغة والذكاء والعاطفية. وقد أظهرت الدراسات أن التلفزيون يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تعلم الطفل خلال هذه المرحلة. قد يكون لهذا التأثير جوانب إيجابية وسلبية، والتحكم الجيد في المحتوى والوقت الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون يلعب دورًا حاسمًا في تحديد تأثيره.

كما يؤدي التلفزيون باعتباره نتاجًا للعلم والتطور التقني والاقتصادي دورًا متزايدًا في نشر العلوم والتقنيات عن طريق تبسيطها والمشاركة في مناهج التعلم المدرسي بجميع مراحله، ويقدم التلفزيون خبرات واسعة أكثر من أي وسيلة أخرى. (إبراهيم وآخرون، 2003)

إن دور التلفزيون لا يقل قيمة عن دور المؤسسة التربوية للفرد إلى جانب المؤسسة العائلية، كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل في تعامله مع التلفزيون لا يقل أهمية عن الوقت الذي يقضيه في المدرسة، كما أن التعلم عبر وسائل الإعلام يقوم في جوهرة على ترابط عضوي بين التعلم والترويح عن النفس. بالرغم من هذه الاستعمالات المتعددة لوسائل الإعلام في خدمة أغراض تربوية. (السيد، 2015، ص361 – 362)

ويرى الباحث أن استخدام التلفزيون في التعليم له مزايا عديدة، فهو يتيح الوصول إلى محتوى تعليمي واسع النطاق في جميع المجالات، كما يسهل التلفزيون في التعلم عن بُعد، حيث يتاح للمشاهدين فرصة التعلُّم من منازلهم، وفي أوقاتهم المناسبة، ولكن يجب أن نتعامل مع هذا التأثير

بحذر، فالتلفزيون قد يؤثر سلبًا على التعلُّم إذا أُستخدم بشكل غير مدروس أو انتقائي. فالمحتوى الترفيهي غير المفيد قد يؤثر سلبًا على التركيز والاهتمام بالمواد الدراسية.

البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال:

البرامج التعليمية في التلفزيون تُعَدُّ أحد أهم الأصول التعليمية المتاحة للأطفال والشباب، وتُصمَّمَ هذه البرامج خاصة لتقديم المحتوى التعليمي بطرائق مشوقة ومفيدة، مما يساعد على تحفيز الفضول، وتطوير مهارات الطفل في مختلف المجالات.

تعرف البرامج التعليمية بأنها البرامج التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمنهج المدرسي، وجمهورها من تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وتشتمل على خبرات سبق تحقيقها، وتقدم هذه الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه بعضا، ويرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج الدراسي إلى تزويد الدارس بها. (المطيري، 2016، ص96)

ويرى الحلفاوي وزكي في الغامدي (2020) أن التلفزيون التعليمي يشير في مضمونه إلى البرامج التعليمية التي تقدم من خلال جهاز التلفزيون وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطًا مباشرًا بمقررات دراسية أو برامج تدريبية معينة لدى فئة محددة من المتعلمين أو الدارسين، وحيث إن التلفزيون التعليمي يتميز بالعديد من الصفات التي تجعله واحدًا من أهم أدوات التعليم المباشر والتعليم من بعد، فله القدرة على أن يقدم التعليم كاملا، وتقوم مسؤولية تقديم الدرس وأنشطته المختلفة على معلم الشاشة مقدم البرنامج التلفزيوني، ويعتمد هذا النمط التعليمي على التعلم الذاتي من قبل الدارس. (ص111)

ويرى الباحث أن البرامج التعليمية في التلفزيون تعد واحدة من الأدوات الفعالة التي تدعم التعلم والتنمية الشاملة للطفل، وتعزز فرصه لاكتشاف العالم، وتطوير مهاراته ومعرفته. ومن المهم أن يقوم الأهل والمعلمون بمراقبة محتوى هذه البرامج، والتأكد من ملاءمتها لعمر الطفل ومستواه، وأن يُشَجَّعَ الطفل على التفاعل مع المحتوى والمشاركة في الأنشطة التعليمية لتحقيق أقصى استفادة من هذه الوسيلة التعليمية.

أهمية التلفزيون كوسيلة تعليمية للطفل:

البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال تُعَدُّ أداة قوية، وذات أهمية كبيرة في تنمية تعلم الأطفال وتعزيزهم بقدر ما توفره من محتوى تعليمي ماتع ومشوق للأطفال، وتعزيز المعرفة والمهارات، وتوفير فرص التعلم في المنزل، وتعزيز الفضول والاستكشاف، وتطوير مهارات اللغة والاستيعاب، وتشجيع الأطفال على استكشاف أفكار ومواضيع جديدة.

وتكمن أهمية البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال كما ذكرها الجفيري (2021) في:

- **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك فهم الشعوب وطبيعتها، ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.
- **الحصول على معلومات:** تسهم أيضًا في الحصول على كميات كثيرة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها أو قيمتها.
- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** فتنطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة، أو غير ذلك.

- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيًا أو علميًا أو رياضيًا، ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات، وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

- **التفاعل الاجتماعي:** فتنقل تلك البرامج والأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة، وتسهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات. (الجفيري، ص25–26)

ويرى الباحث باختصار أن البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال تُعَدُّ أداة قوية لتعزيز تعلمهم وتنمية مهاراتهم ومعرفتهم، وعند اختيار المحتوى التلفزيوني يُشجِّعُ الأهل والمربون على اختيار البرامج ذات المحتوى التعليمي الجيد والمناسب لعمر الطفل ومستواه، مع مراقبة وتوجيه مشاهدتهم لتحقيق أقصى استفادة من هذه الوسيلة التعليمية.

التلفزيون يعد وسيلة تعليمية مهمة للطفل، وله أهمية كبيرة في تطوير مهاراته ومعرفته، وتعزيز الفضول والاستكشاف، وتطوير مهارات اللغة والاستيعاب عبر برامج التعليم الموجهة للأطفال باستخدام أساليب ترفيهية وتفاعلية لتحسين مهارات اللغة والاستيعاب، ويمكن للطفل تعلُّم الكلمات الجديدة، وتحسين مهارات القراءة، وتطوير فهمه للمعلومات عبر التلفزيون.

ويعد التلفاز من أكثر وسائل الإعلام انتشارًا لدى الأطفال، ولهذا فإن هناك نسبة كبيرة منهم تتابع بصفة منتظمة ما يعرض عليهم. والطفل يبدأ أول اتصال بينه وبين التلفاز في الثانية من عمره أو أقل، عندما تكون مشاهدته عرضية مع أشخاص في البيت ولكن ابتدءاً من السنة الثالثة وبسبب وجود الطفل بالبيت معظم الأوقات في مجتمعاتنا العربية يبدأ الطفل بالارتباط بالتلفزيون الذي يكون بمثابة المسلِّي والناقل إلى عالم الخيال. (رداوي، 2018)

ومن أهميته أيضا أن لديه ميزة على انتباه الأطفال إليه، وله تأثير على حياة الطفل؛ وذلك لما يتميز به من نقل الصورة، والصوت، والألوان في نفس الوقت، والميزة الأخرى أنه حاليًا يدخل كل بيت تقريبًا ومن ثَمَّ فبرامجه في متناول الأطفال. ويتضمن التلفزيون نشر المعلومات، والأخبار والأفكار بحيث يقدم للطفل البرامج الثقافية، والمسلِّية المتنوعة، ولهذا يمكن القول بأن ثقافة الطفل تتشكل من خلال الأسرة ثم التلفزيون ثانيا. (برجراجة وبلعباس، 2019، ص24)

ويرى الباحث أن التلفزيون واحد من الأدوات الفعالة التي تدعم التعلم والتنمية الشاملة للطفل، وتعزز فرصه لاكتشاف العالم وتطوير مهاراته ومعرفته. ومن المهم أن يراقب الأهل والمعلمون محتوى هذه البرامج، للتأكد من ملاءمتها لعمر الطفل ومستواه، وأن يُشَجَّعَ الطفل على التفاعل مع المحتوى والمشاركة في الأنشطة التعليمية لتحقيق أقصى استفادة من هذه الوسيلة التعليمية.

القيم التربوية في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تلعب دورًا حيويًا في بناء القيم التربوية والأخلاقية للأطفال، وتهدف إلى تقديم محتوى ترفيهي وتعليمي يعزز النمو الشامل للطفل، وتطوير شخصيته إيجابيًا، وتشجع البرامج التلفزيونية الأطفال على القيمة التربوية من خلال القصص والأنشطة التي يشاركون فيها الشخصيات، ويتعلم الأطفال أهمية التعاون مع الآخرين ومساعدتهم.

إن الوظيفة الأكثر أهمية بالنسبة للأطفال هي الوظيفة التربوية والتعليمية، فردود فعل الطفل إزاء بعض المواقف تحدث بفعل محرِّضات، لذلك أصبح التلفزيون عنصرًا أساسيًا في حياة الأطفال، له دور في إمداد الطفل بالمعلومات والإسهام في تكوين صورة ذهنية، وبما أن تعرُّض الأطفال للتلفزيون غير مخطَّط له، فالأطفال يشاهدون كل شيء سواءً يتناسب معهم أو لا يتناسب. وبدأ العلماء بدارسة أنماط من السلوك الاجتماعي للأطفال، وأثر التلفزيون في بث القيم التربوية

مثل مساعدة الآخرين والتعاون والصراع، والصداقة، والشفقة، والمثابرة في عمل الواجب، وطاعة القواعد التي تضعها الجماعة جميع المؤثرات الثقافية الخارجية واضحة، فيشجع التلفزيون على النقد الاختياري.. (كبارة، كما ورد في العمراوي، ص288)

ويقول عطوان (2009): إن برامج الأطفال تلقي عناية خاصة في أي عمل فني: المتعة والفائدة، فهي تدعم وتقوي قيم الخير والمحبة عندهم، وتدعو إلى نبذ قوى الشر، وتجنِّب تبنِّي القيم الهدَّامة، وتلعب دورًا إيجابيًا في إعادة صياغة تلك الأعمال وبناء أعمال للأطفال مستلهمة من تراثنا وتقاليد الأسرة. وتعد المسلسلات اليومية في البرامج الدرامية التي يهتم بها الطفل تعمل على التسلية والترفيه تنقل معلومات جديدة وهادفة، فبرامج المنوعات والموسيقات ضمن البرامج الوثائقية والأخبارية والتعليمية تستخدم ضمن الكوميديا الموسيقية، ويمكن أن تلقى إقبالاً من قبل الطفل. (ص141)

ويستطيع التلفزيون أن يؤدي وظيفته بنجاح فلا بد أن يبدي الجمهور رأيه في هذه البرامج الموجهة للطفل، ويرسل آراءه واقتراحاته وتوجيهاته للاستفادة منها. (عبد الرزاق وآخرون، 2009، ص253)

ويرى الباحث أن الدور التربوي للبرامج التلفزيونية يتمثل في تعزيز هذه القيم وتوفير بيئة تعليمية إيجابية للأطفال، ويتحتم على الأهل والمربين اختيار البرامج بعناية والمشاركة مع الأطفال في مشاهدتها والنقاش حول القيم التربوية والدروس المستفادة منها، وبتوجيه مناسب يمكن للبرامج التلفزيونية أن تكون أداة قوية لتنمية شخصية الطفل وتعزيز سلوكه الإيجابي.

دور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في استكمال دور المدرسة:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تؤدي دورًا مهمًا في استكمال دور المدرسة في تعليم الأطفال، وتنمية قدراتهم الشخصية والتعليمية من خلال توفير مصادر تعليمية إضافية، وتوسيع المعرفة والاستكشاف، ومعلومات متنوعة تساعدهم على توسيع مداركهم وزيادة معرفتهم. ويمكن للأطفال استكشاف مواضيع مختلفة تحفز فضولهم، وتساعدهم على اكتشاف مجالات مختلفة من التعلم.

يذكر طبشوش (2011) عددًا من الأدوار التي تقدمها البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال لاستكمال دور المدرسة، ومنها:

- التنسيق بين أهداف الوالدين بالنسبة للأطفال، وأهداف البرامج التي يقدمها التلفزيون يؤدي إلى رضا من قبل الوالدين، ونجاح أكبر من ناحية الطفل.
- اهتمام الآباء ومشاركتهم الجدية في برامج الأطفال المفضلة كالبرامج التعليمية والتثقيفية يؤدي بهم إلى الإسراع في إنجاز واجباتهم المدرسية.
- تساعد برامج الأطفال في إعداد جيل مثقف، ورسم مستقبل أفضل وقد تضم هذه البرامج تمثيليات وحكايات مدبلجة بلغة مختلفة للوصول إلى عقلية الطفل.
- فبرامج الأطفال تلقي عناية خاصة في أي عمل فني: المتعة والفائدة، فهي تدعم وتقوي قيم الخير والمحبة عندهم، وتدعو إلى نبذ قوى الشر، وتجنِّب تبنِّي القيم الهدَّامة، وتلعب دورًا إيجابيًا في إعادة صياغة تلك الأعمال، وبناء أعمال للأطفال مستلهمة من تراثنا وتقاليد الأسرة. (ص170-184)

ويرى الباحث أن التلفزيون يعد من الوسائل المساعدة في تحسين العملية التعليمية؛ حيث يساعد التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات، وخاصة الأطفال، إذ يقلدون ما يشاهدونه من البرامج التربوية وغير التربوية من أفكار وكلمات وجمل وغير ذلك، وهذا ما يؤدي إلى تنمية معارفهم، وبحسب المضمون المقدم ونمط المشاهدة وعادتها.

الآثار السلبية والإيجابية للبرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال:

البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للأطفال تمتلك أثرًا كبيرًا على تنمية الأطفال ونموهم. هذه البرامج تؤدي دورًا مهمًّا في تحسين قدراتهم الذهنية واللغوية، وتسهم في تطوير معرفتهم ومهاراتهم بشكل إيجابي، وتُعزِّز هذه البرامج التعلم الفعَّال، وتحفِّز الأطفال على اكتشاف العالم من حولهم، وتطوير قدراتهم على التعبير عن أفكارهم وشعورهم بشكل أفضل.

ويذكر (الجندي 2015) في دراسته عن وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية والسلبية عددًا من التأثيرات التعليمية على الطفل، منها:

- **الإيجابية:**

1. **زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال:** تعزيز استخدام اللغة الفصحى، ومتابعة المسلسلات المدبلجة باللغة الفصحى، والبرامج التعليمية مثل: افتح يا سمسم، والمناهل، وإشباع حب الاستطلاع من خلال برامجه الثقافية، وتوسيع خبرات الطفل كمصدر من مصادر المعرفة التي تمده بالقيم، ويسهم التلفزيون في صقل وجدان الطفل وأحاسيسه، ويدرب حواسه على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل.
2. **فتح آفاق جديدة لعوالم مختلفة لدى الأطفال:** يعد التلفزيون من أكثر الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية فهو تحقق استراتيجيات الذكاء المتعددة، وقد أكدت دراسة يابانية أن

للبرامج التلفزيونية تأثيرًا مفيدًا للذكاء العام. فالبرامج تدفع مستوى المعرفة بالعالم فيتابع صورًا متحركة عن آلاف الأجهزة التي تثير خياله، وتنقله إلى عوالم من تجارب عديدة عن البحار والمحيطات، وعالم الحيوان والشعوب، وتساعده على تشكيل البنى الرمزية والفكرية.

3. **توفير وسيلة تعليمية للطفل:** تقدم معلومات تسهل العملية التربوية فبرامج الأطفال لها تأثير واضح في اكتساب الطفل بعض جوانب النمو الديمغرافي، فالأطفال قادرون على التعلُّم المعرفي، واستخدام مستوى عالٍ من مهارات التفكير محصَّلة من أفلام الرسوم المتحركة. (ص120 – 121)

وقد حدد عدد من الباحثين جملة من التأثيرات الإيجابية والسلبية المتعلقة بالتعليم، منها:

- اكتساب المعلومات العامة، والعلمية، واكتساب المهارات. (سلطان، 2011، ص34)
- إنّ وجود التلفاز في المنازل وأماكن العمل والأماكن العامة يغني الناس عن الذهاب إلى أماكن أخرى قد تكلفهم جهود بدنية ومالية ربما لا يقدرون عليها، ومن هنا فالتلفاز وسيلة تيسير الإعلام للناس.
- يؤدي التلفزيون دورًا حضاريًا وثقافيًا في التقريب بين الشعوب وتواصلها الإنساني، فالمواطن في أي مكان في بقاع الأرض يمكن له أن يرى أقرانه في أماكن أخرى، ويعرف عاداته تقاليده ويتعلم الكثير، وهذه الخاصية ساعدت على التقارب بين الشعوب بحسب عاداته وتقاليده. (الدليمي، 2012، ص32)

❖ **السلبية:**

- لا يوجه التلفاز رسالته لجمهور محدد، صحيح أنه من الممكن أن نضع حدودًا واضحة بين برامج محدَّدة موجَّهة لجمهور معين غير أنّها ليست الطابع الغالب دائمًا، إذ لا يزال التلفاز لا يمنح قدر الانتقائية نفسه التي تمنحها وسائل الإعلام الأخرى مثل الراديو، أو المجلات، والبريد المباشر من أجل الوصول إلى قطاعات محددة من السوق. (الشطري، 2010، ص93)
- التلفاز من الوسائل التي تؤثر بشكل كبير على وقت الأطفال والشباب، وخاصة وقت الليل، وهذا ما ينعكس على الدارسة والتحصيل العلمي وعلى قراءة الكتب الثقافية للأطفال.
- تقيد المشاهد بمشاهدة برامجه لتأثيره على حاستي السمع والبصر دون أن ينجز أي عمل له بعكس وسيلة الراديو التي لا تقيد المتلقي في القيام بمهامه مع استيعاب كامل لرسائله. (الحطامي، 2015، ص25)

ثالثا: تأثير البرامج الموجهة للأطفال على البُعد الاجتماعي:

تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد الاجتماعي هو موضوع مهم يشغل العديد من أولياء الأمور والباحثين، ويثير الكثير من الجدل، حيث تلعب البرامج التلفزيونية دورًا كبيرًا في حياة الأطفال، من خلال التحفيز على التفكير الإبداعي، واستخدام الخيال في حل المشكلات، والتركز على التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الشخصيات، مما يسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية للأطفال، ويعد بعضهم التلفزيون أحد المؤثرات الأساسية بعد الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال ما يقدمه من معلومات قد توثر في معتقدات الطفل وقيمه وميوله واتجاهاته.

ويرى صالح (2016): إن التلفزيون يعد شريكًا فاعلاً يسهم بقدر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث احتل مكانًا في ميادين الفكر كافة، والتأثير في الثقافة والترويج والتسلية والتوجيه وفق أساليب مستحدثة وتقنيات عالية، مما يجعل الطفل يسلِّم عقله وعاطفته، ويكتسب سلوكات دون أن يدرك أن ما تحمله الرسالة الإعلامية اليوم مشحون بقيم صاحب الرسالة يسعى لإحلالها محل القيم القائمة؛ فما يرى من مشاهد مضحكة، ولكنها تحمل مضمون السخرية، وعندما تكون في سياق الترفيه والكوميديا والتسلية تكون أقرب للطفل من أن تأتي بصيغة جادة، وتحمل معها شعور الرفض، فالتعرُّض المستمر لمشاهدة أفلام العنف يحفِّز لديهم الاستعداد بالتصرُّف بعدوانية، وبذلك فهي توجِّه القيم الجمالية والذهنية والسلوكية واللباس وكيفية التعامل مع الأقران، ومع ما يقدِّمه التلفزيون من مادة إعلامية تشد الأطفال لا شعوريًا فتصبح اللغة السائدة للتفاهم هي لغة الحوار العنيف خصوصًا في أفلام الكرتون الداعية لأنَّ يكون البطل أكثر قساوة في القتل وتصفية أعدائه، وإظهار التهريب والمتاجرة بالمخدِّرات والممنوعات بمظهر السلوك الاجتماعي الطبيعي وفق معايير تقنية عالية ومستوى تكنولوجي رفيع، ويهدف إلى تثبيت قيم حصينة أو إزالتها بحكم محدودية التجربة، وانعدام القدرة على التقييم واختبار الصحيح الإيجابي من الخطأ والسلب، ويؤدي ذلك الوضع في العديد من الحالات إلى وقوع الطفل ضحية التناقض الحاصل بين برامج التلفزيون وبين اتجاهات إرادة الوالدين وأفراد الأسرة، وغالبًا ما تكون النتيجة تكوين شخصيات غير سوية ومنعزلة نسبيًا عن النسق القيمي. (ص 77)

وتعتمد عملية الضبط الاجتماعي وضبط السلوك لدى أفراد المجتمع على نظرية التعلم المجتمعي أو الإندماج الاجتماعي ومفادها أن "الفرد يقتبس الحركات والسلوك عن الأشخاص الذي يجلهم، ويود احتذاء نموذجهم خصوصًا عندما يتعارض هذا النموذج مع نماذج أخرى مغايرة "فقيم الضبط الاجتماعي مستنبطة من عوامل داخلية مرتبطة بقيم الفرد وقناعاته أو عوامل خارجية

تتعلق بمدى قبول الآخرين لهذه التصرفات وأنماط السلوك، من خلال تحديد ما يصح وما لا يصح في جميع نواحي الحياة؛ لأنَّ ما يتعلمه الأطفال يصبح مع مرور الزمن عرفًا وتقليدًا لا يمكن مخالفته أو الخروج عنه تحت أي ظرف. (صالح، 2016، ص.82)

ويرى الباحث أن هذه المؤثرات تختلف باختلاف نوعية البرامج ومحتواها، وكمية الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدتها، ومن الضروري أن يكون الأهل والمربون حذرين، ويتابعون محتوى البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال، ويساعدونهم على اختيار ما هو مناسب ومفيد لهم، وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية الأخرى خارج الشاشة، والمشاركة في ألعاب وأنشطة تعزز تطويرهم الاجتماعي بشكل أكبر.

دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية:

التلفزيون يؤدي دورًا مهمًّا في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، وخاصةً في مرحلة الطفولة حيث يكون الأفراد في مرحلة تكوين هُويتهم وتطوير شخصيتهم الاجتماعية، ونقل القيم والمعتقدات، وتشكيل الهُوية الثقافية، ويمكن أن تسهم مشاهدة البرامج التلفزيونية المشتركة في تعزيز التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وبناء الروابط الاجتماعية.

تعد وسائل الإعلام من بين المؤسسات الاجتماعية التي كشفت عن جدارتها في التأثير على حياة الأفراد خلال مراحل عملية التنشئة الاجتماعية، إذ لم يعد للشك مكانًا في التأثيرات العميقة التي باتت تتركها في حياة أفراد المجتمع، سيما على الأطفال منهم الذين يكونون محط استقبال لكل ما تقدمه هذه الوسائل الإعلامية، وخاصة عندما زادت من فعاليتها وحدة أثرها بشكل كبير نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة، فالتلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام المباشر المؤثرة في نفسية الفرد نظرًا لانتشارها الواسع في جميع الأوساط أكثر من غيرها، وقد تكون سلبية أو إيجابية على

التنشئة الاجتماعية للفرد، وقد أخذت العلاقة بين أفراد الأسرة شكلاً مختصرًا بدخول التلفزيون إلى منازلها، واتساع المساحة الزمنية المخصَّصة للبث، وصار بإمكانها من خلال التحكم عن بعد التنقُّل بين القنوات المتعدِّدة كما تشاء، وعاشت في نطاق ضيق، وأصبح التلفزيون ثالث الأبوين، وربما أولهم، بالنسبة للطفل، وأصبح التلفاز هو العامل الرئيس الأول المنافس للأسرة والمدرسة.. (حسين، 2012، ص 146)

ويرى الباحث أن التلفزيون يؤدي دورًا مهمًّا في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، خاصة الأطفال والشباب، حيث يشكل واحدة من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ويؤثر بشكل كبير على تشكيل معتقداتهم وسلوكياتهم، من خلال تقديم نماذج وقيم اجتماعية، ونقل المعرفة والتثقيف، وإثارة القضايا الاجتماعية وغيرها من القضايا، ومع هذه الأدوار المهمة، يمكن أن يكون التلفزيون قوة إيجابية في عملية التنشئة الاجتماعية، ولكنه في الوقت نفسه قد يواجه تحديات، مثل ضرورة توجيه المحتوى بشكل صحيح للفئات العمرية المناسبة، وتجنُّب نقل رسائل خاطئة أو غير ملائمة. لذلك، من المهم مراقبة المحتوى التلفزيوني، وتوجيهه بعناية؛ لضمان تحقيق الفوائد الإيجابية، والتأثير الإيجابي على المجتمع.

ويقول كلٌّ من عزي والسعيد (2010): إن التأثير هو ذلك التغيير الذي يحدث على مستوى السلوكيات والاتجاهات والعادات والأفكار والآراء عند الأفراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام، وينبغي قياس هذا التغيير من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام والعمليات الاجتماعية الأخرى، لأنَّ وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ وإنما ضمن بنيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع. (ص362)

وما يتوقعه الآباء والأمهات في استخدام أطفالهم للتلفزيون الذي بإمكانه فسخ قيم التنشئة الاجتماعية من خلال تقديمه بعض المواد الإعلامية التي تعارض وتتحدى القيم الاجتماعية المتعارف عليها، وفي الوقت نفسه يمكن أن يكون معلمًا يعلمهم القيم والمعايير الصحيحة حيث يقدم التلفزيون صورًا من الحياة المعيشية، ونماذج من التصرفات التي تصلح للاقتداء بها. وقد أثبتت كثير من الأبحاث حول استخدام الأطفال وسائل الإعلام أن الأطفال يميلون لأخذ عبر ودروس عن الحياة من التلفزيون، ثم يعملون على ربط ذلك بواقع تجاربهم الذاتية، وهذا يترك أثرًا على تشكيل توقعات الأطفال وطموحاتهم. وهكذا تكون التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يهدف الآباء من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية ودوافع وقيمًا واتجاهات يرضى عنها المجتمع، وتنقلها الثقافة الفرعية التي ينتمون إليها. (عامر، 2015، ص. 131)

ويرى الباحث أن تأثير التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل هو موضوع يثير الكثير من الاهتمام؛ إذ يعد التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام الجماهيرية الذي يؤثر بشكل كبير على السلوك الاجتماعي للطفل وقدرته على التفاعل مع الآخرين، والتعامل مع مواقف مختلفة في المجتمع، لذلك من المهم أن يتحكم أولياء الأمور في محتوى التلفزيون الذي يتعرض له أطفالهم، وأن يساعدوهم على تحديد البرامج المناسبة التي تدعم نموهم الصحيح، وتعزز سلوكياتهم الإيجابية.

وقد ذكرت صالح أبو جادو في بوهالي (2018) أن تأثير وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية يكمن فيما يأتي:

- نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد.
- ردود فعل ما يتعرض له من وسائل الإعلام بحسب سنه.
- خصائص الفرد الشخصية ومدى ما يحقق من إشباع الحاجة.

- درجة تأثير الفرد بما يتعرض له من وسائل الإعلام.

- الإدراك الانتقائي بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد.

- ردود الفعل المتوقعة من الآخرين إذا سلك الفرد وفق ما تقدمه وسائل الإعلام.

- مدى توافر المجال الاجتماعي الذي يجرب فيه الفرد ما تعلمه من معايير ومواقف وعلاقات اجتماعية وما تقمصه من شخصيات.

ويرى الباحث أن تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بما تقدمه تعمل بشكل كبير على تشكيل قيم التنشئة الاجتماعية التي تسعى من خلال ما تبثه إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والتسلية، ودعم الاتجاهات النفسية، وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها، والتوافق مع المواقف الجديدة.

التأثيرات الإيجابية والسلبية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البعد الاجتماعي:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال قد تكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية على البُعد الاجتماعي للأطفال. ومع أنه لا يمكن إلقاء اللوم على التلفزيون بشكل كلي، إلا أن الاعتدال في المشاهدة والتوجيه الصحيح يمكن أن يحد من التأثيرات السلبية، ويعزز التأثيرات الإيجابية.

وذكرت صالح (2016) في دراستها حول دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية المتخصصة في تثقيف الطفل عددًا من الإيجابيات والسلبيات لتأثيرات برامج الأطفال التلفزيونية في تنشئة الطفل الاجتماعية، منها:

- **التأثيرات الإيجابية:**

- اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية التي تفيد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.

- يتعلم الطفل من التلفزيون الثقة بالنفس واحترام الآخرين، وذلك عن طريق اختيار المضمون الذي يعزز لديه هذه القيم.

- إيجاد الأطفال مجال للتنفيس من خلال برامج مخصصة للأطفال مثل أفلام الكرتون التي تكون مبنية على الخيال، والعيش في جو المغامرات.

- **التأثيرات السلبية:**

يذكر الشمراني (2016) عددًا من الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، منها:

- التقليد:

يميل الأطفال الصغار في أثناء لعبهم إلى أن يعكسوا أو يعيدوا تمثيل الموقف والأحداث التي تواجههم في البيئة التي يعيشون فيها، ويأخذ التلفزيون في هذه الصدد أهمية كبيرة بالنسبة للطفل منذ السنة الثالثة من عمره.

- الإثارة والانفعال:

أكدت البحوث أن مشاهدة بعض مناظر العنف على شاشة التلفزيون تزيد من التوتر العاطفي لدى الفرد، وهي الحالة التي تتضمن ضعف مقدرة الشخص على السيطرة على عواطفه وانفعالاته، وبهذا يصبح من الصعب على الطفل أن يواجه دافع التحريض على العنف الذي تتضمنه بعض المشاهد التلفزيونية.

- **تشكيل مثال:**

ويقصد بذلك أن التعرُّض المستمر لمشاهد العنف يؤدي إلى قناعة لدى الطفل مفادها أن العنف هو الوسيلة الفعَّالة لحل المشكلات، ومن ثَمَّ فإنها تدفع الطفل إلى أن يستخدم العنف في بعض المواقف، ويستخدم أيضًا معلوماته حول هذه الظاهرة.

- **تعزيز القوة:**

حيث تقوم الطريقة التي يقدم بها العنف على شاشة التلفزيون بدور تعزيزي لقوة القيم والمعايير في الأوساط الاجتماعية التي تمارس هذا العنف، وتكون النتيجة تثبيت هذه المعايير والقيم وتدعيمها وتخليدها وليس انتقادها ومجابهتها.

ومن بين التأثيرات السلبية للبعد الاجتماعي لبرامج الأطفال التلفزيونية نذكر منها ما يلي:

- التلقي دون المشاركة.
- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة، فالجلوس لساعات طويلة أمام التلفزيون تؤدي في الأعم والأغلب إلى انعزال الطفل عن محيطه الأسري.
- تقديم مفاهيم وقيم تتعارض مع قيم الشعب العربي والترويج للعنف والجريمة، (محسن، 2012، ص.24)
- إن الانقياد في مشاهدة ما يعرض من دون تحديد أو تمييز بين الجيد والرديء تؤدي في حالات عدة إلى عزلة الطفل عن محيطه الطبيعي واكتساب ثقافات دخيلة تفعل فعلها المؤثر في تهديم شخصية الطفل والتاثير لاحقًا في أنماط السلوك... (محسن، 2012، ص.24)

وفي ختام المحور يرى الباحث أنه يمكننا الاستنتاج إلى أن البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال لها تأثيرات متعددة على الأبعاد السلوكية والأكاديمية والاجتماعية للأطفال، تعتمد هذه التأثيرات على نوع المحتوى وجودته ومدى التوجيه الذي يتلقاه الأطفال من الأهل والمربين. قد تعزز البرامج

التي تركز على التعاون وحل المشكلات السلوك الإيجابي للأطفال، فيما يخص الأبعاد الأكاديمية، يمكن أن تكون بعض البرامج التعليمية ذات قيمة كبيرة في نقل المفاهيم، وتنمية مهارات التعلم الأساسية للأطفال. ولكن على الجانب الآخر، قد تؤثر المشاهدة المفرطة للبرامج الترفيهية غير التعليمية على تراجع الأداء الأكاديمي للأطفال. أما بالنسبة للأبعاد الاجتماعية فقد تسهم البرامج التلفزيونية المناسبة في تعزيز التواصل والتسامح وفهم شعور الآخرين. بينما قد تؤدي المحتويات ذات الطابع السلبي إلى تشويش القيم الاجتماعية، وتأثيرها على التصرفات الاجتماعية للأطفال.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يتضمن هذا المحور أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة. وقد حاول الباحث التركيز على الدراسات السابقة التي تتناول متغير التكوين النفسي بأبعاده (السلوكية، والأكاديمية، والاجتماعية). وتتضمن كل دراسة الهدف والمنهج المتبع، والعينة، والأدوات المستخدمة، وأبرز النتائج التي تُوصِّل إليها. وفيما يأتي عرض لبعض تلك الدراسات:

أولا: الدراسات العربية:

1. دراسة اناجي ومعين (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار التربوية السلبية التي تسبِّبها قنوات الأطفال التخصصية لطفل ما قبل المدرسة، وكذلك تأثير قنوات الإعلام التخصصية للأطفال على نمو الطفل من النواحي العقلية والجسمية والنفسية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (26) رجلاً و(24) امرأة من معلمات رياض الأطفال.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- إن وسائل الإعلام لها آثار إيجابية وأخرى سلبية على نمو الطفل المتكامل.
- إن الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في الطفل تراكمي.
- أهمية توجيه الأطفال إلى البرامج التي يشاهدونها.

2. دراسة حجار وبودرع (2021):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الطفل والكشف الملموس في كيفية اكتساب الطفل للغة عن طريق ما تقدمه برامج الأطفال، قناة كراميش خصوصًا. وتمثلت عينة البحث في (14) مشرِفة تراوح أعمارهن بين 25 إلى 40 سنة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه يرصد ويتابع متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف إلى الظاهرة أو الحديث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- عدم استغناء الطفل عن مشاهدة البرامج التي تعرض باللغة العربية.
- إن القنوات ساعدت الطفل في تطوير نموه اللُّغوي والمعرفي.
- لا يمكن غض النظر عن الجانب السلبي لهذه البرامج لأن لها إيجابية وسلبية في آن واحد.
- تقع المسؤولية على كل من المشرِفين بصفة عامة، والأولياء بصفة خاصة، فالأسرة لها دور المدرسة في تكوين لُغة الطفل.

3. دراسة فلفلان (2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثر الأطفال بالتلفزيون من خلال رسومهم، ومعرفة الأثر السلبي والأثر الإيجابي الذي يكتسبه الأطفال من التلفزيون، ومعرفة مدى تأثير التلفزيون على كل سنة من سنوات مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 سنوات إلى 12سنة)، وذلك من خلال رسوم الأطفال.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الكمي بأسلوب تحليل المحتوى، وبلغت عينة الدراسة (15102) رسمة من (53) مدرسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- إن الأطفال يعتمدون على التلفزيون بشكل كبير في رسم مواضيعهم القصصية.
- لوحظ أن التلفزيون يكسب الطفل ثقافة بصرية، ويتضح ذلك من خلال رسم العناصر غير الموجودة في البيئة المحيطة، وكذلك رسم موجزات شكلية من بيئات مختلفة.
- يكمن التأثير السلبي للتلفزيون وبشكل كبير في رسم موجزات شكلية تدل على ظاهرة العنف، ثم المفاهيم السلبية، ثم رسم الأحداث المأساوية.
- يظهر التأثير الإيجابي للتلفزيون في كتابة المفردات اللُغوية بالعربية الفصحى وبنسبة كبيرة جدًا.
- يظهر التأثير الإيجابي للتلفزيون من رسم الموجزات الشكلية التي تدل على اللعب والمرح والرياضة.

4. دراسة شوفي وبصيص (2020):

هدفت الدراسة إلى إبراز تأثير برامج الأطفال التلفزيونية على قيم التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور (معلمين) في قناة MBC3، ولفت انتباههم وتحسيسهم بضرورة إعطاء الأهمية المطلوبة لما يعرضه هذا الجهاز، وتوجيههم لمراقبة ما يشاهده أطفالهم. وكذلك إلى الكشف عن انعكاسات التلفزيون على شخصية الأطفال، وأساليب تفكيرهم وسلوكياتهم الاجتماعية. وتعليمهم كيفية التعامل مع ما يعرض لهم التلفزيون من برامج.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، وقد شملت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (90) معلمًا ومعلمة من أولياء التلاميذ ببلدية سيدي عقبة ولاية بسكرة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- يفضل معظم أطفال أفراد العينة أفلام الرعب من مظاهر مشاهدها تقمُّص الشخصيات الكرتونية التي تقاتل الأشرار.
- إن البرامج التلفزيونية على كثرة تعددها وتنوعها، واختلاف أهدافها وتوجهاتها، لها تأثيرها البالغ في بلورة قيم الطفل الاجتماعية وسلوكياته.
- أن التلفزيون يؤثر على إضعاف دور الأسرة والمدرسة، للمكانة التي استحوذ عليها في قلوب أطفالنا، إذ أصبح يسمى بالأب الثالث.
- للتلفزيون تأثيرات سلبية فهو يقوم بدور مختلف لما تقوم به الأسرة والمدرسة من تنشئة اجتماعية للطفل، فهو الأكثر تأثيرًا في بلورة قيم الأطفال وتوجيه سلوكاتهم.
- أن ما يعرضه التلفزيون غير مناسب للأطفال فهم لا يحسنون التمييز بين النافع والضار.

5. دراسة حميدة (2020):

هدفت الدراسة إلى محاولة فهم دور الأطراف الفاعلة (الأسرة والمدرسة) في تلقين الطفل مهارات التعامل مع التلفزيون باعتباره الوسيلة الإعلامية الأكثر استعمالاً واستقطابًا للجمهور، حيث تسعى لفتح نقاش حول التربية الإعلامية كمناهج لتلقين التلميذ الجزائري. وتستمد الدراسة أهميتها من حداثة مجال التربية الإعلامية في الوطن العربي والجزائري.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وضم الجانب التطبيقي تحليلاً كميًا وكيفيًا لنتائج استمارة، وتكونت العينة (400) مفردة للمعلمين، وُزِّعتْ وفقًا للعينة الحصصية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- يستخدم الأطفال التلفزيون كوسيلة ترفيهية.
- أن الأولياء يشاهدون التلفزيون مع أطفال بغرض مراقبة المضامين.
- أغلبية الأولياء يعملون أبناءهم كيفية التعامل مع التلفزيون.

6. دراسة بودرع وبوخلوط (2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على سلوك الطفل، كما تستمد الدراسة أهميتها من الشريحة التي تستهدفها الظاهرة وهي الأطفال على اعتبارها لبِنة المجتمع.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي ارتأ مؤلفه أنّه الأنسب لها، ووقع الاختيار على العيّنة القصدية، حيث حدَّدت (60) مفردة من الأمهات اللاتي لديهن أطفال من 3 إلى 11 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي:

- أن للتلفزيون مكانة مهمة في حياة الأطفال إذ يفضلون مشاهدة البرامج الموجهة لهم خلال أيام الأسبوع قد تصل إلى 4 ساعات في اليوم، فكلما قضى وقتًا طويلاً أمام شاشة التلفزيون كلما استغنى عن النشاطات اليومية الأخرى.

- يفضِّل الطفل مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد العنف والأكشن والإثارة التي تأثر بشكل سلبي على سلوكه بتقليده لما يشاهده على أرض الواقع ليغرس في سلوكه العنف اللفظي والجسدي.

- مشاركة الأم لأطفالها في مشاهدة البرامج الموجَّهة لهم وانتقاءها للبرامج التعليمية منها لها أثرها البالغ في تأسيس سلوكيات إيجابية بتزويد الأطفال بالمعارف العلمية والجمالية، وغرس حب الاكتشاف والمعرفة ومعاني الشجاعة والإقدام.

- مشاركة الأم أطفالها في مشاهدة البرامج الموجهة تقوِّي العلاقة الأسرية من جهة من خلال التحاور والمناقشة بين ما هو صواب وما هو خطأ للحدِّ من بعض الآثار السلبية لتلك البرامج على سلوكيات الأطفال.

- كلما قضى الطفل وقتًا طويلاً أمام شاشة التلفزيون استغنى عن علاقاته الاجتماعية مع الأسرة والمجتمع ليصبح الطفل منعزلاً في ظل غياب الرقابة الأسرية.

7. دراسة عبد إله (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التلفزيون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وتقديم فهم غني للآثار التي أحدثها التلفزيون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحقيق الفهم الصحيح للواقع من خلال توصيف المادة العلمية بعد جمعها من مصادرها المتعددة مثل الكتب والدوريات والدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- للتلفزيون آثار كثيرة على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.
- احتمال حدوث الكثير من الآثار السلبية للتلفزيون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل كالانحراف والمشكلات السلوكية والنفسية.
- تزداد الانحرافات الاجتماعية في حالة غياب متابعة الوالدين لما يقدِّمه للطفل عبر هذه الشاشة من محتوياته وتعاليم دينه.
- للتلفزيون كذلك آثار إيجابية على عملية التنشئة للطفل لما له من دور في ترفيهه وتسليمه وتعليمه القيم الاجتماعية.
- اتضح أن التلفزيون هيمن على باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل.

8. دراسة برجراجة وبلعباس (2019):

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى دور التلفزيون في تنمية الكفاءة اللغوية للطفل – الطور الأول من المرحلة الابتدائية، والتعرف على الدور الذي يقوم به التلفزيون في تكوين لغة الطفل ونموها، وكانت عينة الدراسة اشتملت على مجموعة من تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، ابتدائية الشهيد محمد غربال بالحاجب التي اشتملت على (80) تلميذًا ذكورًا وإناثًا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع ومتطلباته بما يتمتع به من قدرته على إضاءة مختلف جوانبه، والمنهج الإحصائي عند تحليلنا معطيات الاستمارة، والهدف من استخدام هذا المنهج هو وصف الظاهرة وتحليلها، وتسليط الضوء عليها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية التي تحتوي على الحصص التعليمية تساعده على اكتساب معارف وألفاظ جديدة.
- التلفاز ينمي لدى الطفل التفكير السليم والمنهج الصحيح، ويكسبه الأخلاق الحسنة.
- مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية يحسِّن المستوى اللغوي له.
- التلفزيون يساعد الطفل على النطق السليم لمخارج الحروف.
- الاستمرار بشكل مفرط بالمشاهدة يسبب عدم التركيز على واجباته المنزلية، ويؤثر على ذلك بالسلب على التحصيل الدراسي.
- الاستمرار بشكل مفرط بالمشاهدة يسبب مرض التوحُّد للأطفال وخاصة المشاهدة وحدهم.

9. إلهام عريس، هدى عريس (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المضمون القيمي لبرنامج the voice kids على قناة MBC 1 نظرًا لأهمية القيم في توجيه سلوكات الأطفال من جهة، وفي بناء شخصيتهم من جهة أخرى، ونظرًا لاعتبار التلفزيون وسيلة محبَّبة لدى الأطفال الذين يتابعون مختلف البرامج الموجهة إليهم من خلالها، فإن الأهمية تكمن في التأثير الذي تحدثه هذه الوسيلة في سلوكياتهم، ودورها في ترسيخ القيم فيهم سواءً كانت سلبية أم إيجابية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. وقد أجريت الدراسة على جميع حلقات البرنامج مستخدمين في ذلك أسلوب المسح الشامل على حلقات البرنامج البالغ عددها 10 حلقات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- شغلت السلوكيات السلبية حيزًا كبيرًا في مضمون البرنامج، وهذا واضح من خلال سلوكيات التبرُّج، كالاختلاط وغيرها من السلوكيات التي تُقدَّم بوضوح.
- اتسمت القيم المعروضة في البرنامج بأنها جاءت في مجملها بشكل صريح ومباشر، غير أن بعضها قُدِّمَ ضمنيًا منها قيمة الفرح، الخجل والحياء، الصبر، الثقة بالنفس وغيرها.
- إن برنامج the voice kids يدفع الطفل إلى اقتحام عالم الكبار من خلال حث الأطفال على تقليد الفنانين الكبار، ودفعهم إلى بعض السلوكيات التي يسلكها الكبار كالتبرُّج، وهذا ما يسهم في القضاء على مفهوم الطفولة.

10. دراسة حجازي (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (282) فردًا من أولياء الأمور من الجنسين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث أُستُقصِيَتْ آراءُ أولياء الأمور في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول سلوك العنف وعلاقته بمشاهدة أفلام الكرتون لدى الأطفال.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- فضَّل الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.
- يحاول أن يوجِّه أولياء الأمور أطفالهم نحو أفلام كرتونية محدَّدة.
- أكد غالبية أفراد العينة أن أطفالهم يتأثرون مباشرة، بعد مشاهدتهم لمشاهد عنيفة تحفِّزهم على ارتكاب سلوك عدواني.
- الأطفال يحاولون تقليد كل ما يرونه خاصة في الأفلام الكرتونية المبهرة في صورها وشخصياتها، وإدراك أولياء الأمور مدى خطورة المشاهدة.

11. دراسة جعريط وحمدلو (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة البرامج التلفزيونية باكتساب السلوكات العدوانية لدى الأطفال، وإبراز الانعكاسات والجوانب السلبية التي تسبّبها هذه البرامج التي تعود بالضرر على الأطفال بالدرجة الأولى، ويتكون مجتمع الدراسة من الأطفال في سن مرحلة الطفولة المتأخرة التي تبلغ أعمارهم ما بين 9 – 13 سنة، حيث أُختيرت عينة الدراسة وفقًا لما يتناسب مع الاستبانة، وطُبِّقت على عينة قوامها (60) تلميذًا وتلميذة، منهم (31) من الذكور، و(29) من الإناث.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ لأنَّ البحوث الوصفية تهدف إلى اكتشاف الوقائع، ووصف الظواهر وصفًا دقيقًا، وتحديد خصائصها تحديدًا كيفيًا أو كميًا، وهي تكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، والتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل. فهي تهتم بماضي الظاهرة وحاضرها ومستقبلها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- وجود علاقة ارتباط ذات دالة إحصائية بين معدل المشاهدة التلفزيونية والسلوك العدواني للأطفال بأبعاده المختلفة وهي علاقة طردية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين للبرامج التلفزيونية العنيفة لصالح الأطفال المشاهدين بمعدل مرتفع، لصالح الأطفال المشاهدين بمعدل منخفض في السلوك السوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بحسب متغير الجنس (ذكور، إناث).
- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اكتساب السلوكيات العدوانية.

12. دراسة لويزة (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في قيم الأطفال الجزائريين وسلوكياتهم، والعلاقة التي تربط الطفل بالتلفزيون في ظل الانتشار الكاسح للقنوات الفضائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من (200) مفردة، وهي تمثل نسبة 30,8% من مجتمع البحث الذي يبلغ عدده (648) فردًا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقا، ويعبِّر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- هناك اختلاف في عادات المشاهدة للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وأنماطها ترتبط بالمتغيرات الديمغرافية.
- هناك اختلاف في ساعات المشاهدة بين الذكور والإناث بحكم بقاء الفتيات أكثر في البيوت.
- معظم الأطفال على اختلاف سنهم ومكان إقامتهم يفضِّلون الرسوم المتحركة، وأن الذكور يهتمون أكثر بمشاهدة أفلام الأكشن، والإناث يفضِّلن القصص.
- أن البرامج تتضمن العنف الإيحائي كافتعال الحرائق وعواطف إيحائية غير مباشرة مرتبطة بالغضب.
- أن الرسوم المتحركة التي تتضمن الخيال والعنف هي أكثر البرامج مشاهدة من قبل الأطفال الجزائريين.

13. دراسة العمراوي (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري بدراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بمدينة – عين البيضاء – والتعرف إلى إسهام البرامج التلفزيونية المخصَّصة للأطفال في غرس القيم التربوية للطفل بمختلف التأثيرات، حيث تمثلت عينة الدراسة (120) مفردة كحجم لها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث يرتبط استخدام المنهج الوصفي على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفاتها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- كشفت النتائج أن التلفزيون هو العامل الرئيس الأول المنافس للأسرة والمدرسة فهو أداة تربوية تعليمية.
- أن الانتباه المركز الذي يُخصص عادة لمشاهدة التلفزيون يساعد في تعلم أساليب القراءة للأطفال، ويجعلهم يقرؤه بتفكير واستقلال، وتصبح القراءة أكثر نفعًا.
- أوضحت النتائج أن هناك تأثيرات إيجابية لتعرض الأطفال للقنوات الفضائية تتمثل أهمها بتزويد الأطفال بالمعارف العلمية والحياتية.
- وجود علاقة سببية بين كثافة المشاهدة التلفزيونية وانخفاض التحصيل الدراسي، إلى جانب تراجع قدرات القراءة والكتابة في المدارس التي أهمها كثرة المشاهدة.

14. دراسة الخليل (2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية على سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت مقابلة مكونة من (11) سؤالاً، تكونت عينة الدراسة من (24) من أولياء أمور طلبة مرحلة رياض الأطفال، أُختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة.

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي لإسهامه في الكشف عن تأثير مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية في سلوك مرحلة أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تأثيرًا سلبيًا من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- اقترح أولياء الأمور على "أن تكون البرامج المقدَّمة برامج تعليمية، وأن تكون قصصًا تدل على مبادئ الدين الإسلامي بعيدة عن الكذب والعدوان.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أولياء الأمور حول دور البرامج التلفزيونية على سلوك طلبة رياض الأطفال تُعزى لمتغير جنس الطفل، ما عدا السؤال الذي ينص على "هل يحافظ طفلك على نظافة ملابسه" فجاء دائما لصالح الإناث.
- وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير مدة مشاهدة التلفزيون.

15. دراسة الزعبي (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنيفة، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات، حيث سعت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر الأمهات والمدرسات لدور وسائل الاتصال في تعزيز العنف لدى الأطفال.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأسلوب الأكثر قابلية لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالجماهير، ومواقفهم، وآرائهم، ووجهات نظرهم في مشاهدة العنف في برامج الأطفال، طُبِّقت على عينة قوامها (220) مفردة، وُزِّعت بشكلٍ متساوٍ بين (100) أمٍ و(100) معلمة، حيث إن (10) استبانات معلوماتها غير مكتملة، و(10) لم تُرَدْ من قبل أفراد العينة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أنه غالب ما يشاهده الأطفال من مشاهد عنفية في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم كون الذكور أكثر تقليدًا.
- وأظهرت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائما يقوم الأطفال والتلاميذ بإيذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة تقليدهم لمشاهد العنف في مضامين الرسوم المتحركة.

16. دراسة قمرة والعبدلي (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر متابعة طفل ما قبل المدرسة لقنوات الأطفال التخصصية، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على ذلك، بالإضافة إلى إيجاد الفروق في تأثير تلك القنوات على النمو العقلي والحركي واللغوي والنفسي لطفل ما قبل المدرسة وفقًا لبعض متغيرات الدراسة، والكشف عن أكثر خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة (النمو العقلي، النمو اللغوي، النمو الحركي، النمو النفسي الحسي) تأثُّرًا بقنوات الأطفال.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف البحث صُمِّمت استمارة استبانة تتضمن: استمارة البيانات العامة للأسرة، ولقد طُبِّقت الاستمارة على عينة من الأسر بلغ قوامها (195) أسرة من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- من أهم الآثار السلبية الناتجة عن متابعة الطفل الانفصال عن الواقع، وتعطُّل القدرات العقلية والجسدية، وتعلُّم العنف والجريمة بمختلف أشكالها، وإدخال القيم والأخلاق السيئة على التوالي.
- من أهم الآثار الإيجابية للقنوات الفضائية لطفل ما قبل المدرسة هي مساعدته على التعلم، يليه تنمية مدركاته المعرفية وقدراته اللغوية، ثم تنمية قدرته على النقاش.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسط درجات أفراد العينة في تأثير قنوات الإعلام المتخصصة للأطفال على نمو الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة.
- أكثر تأثير لقنوات الإعلام المتخصصة للأطفال على النمو العقلي.

17. دراسة نعيسة (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير مشاهد العنف في أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتحديد اتجاه الأطفال نحو العنف كأسلوب مفضَّل للتعامل في الحياة، حيث تنبع ضرورة تناول دور التلفاز دون سواه من وسائل الإعلام من أهمية التلفاز لدى الطفل، ولاعتباره من أهم مصادر الخبرة لديه. وتكمن أهميتها في أنها تتناول العلاقة بين الطفل والتلفاز.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استبانة موجهة للأطفال للوقوف على مدى متابعتهم لأفلام العنف واتجاهاتهم نحوها، وتألفت عينة البحث من (300) طفل وطفلة من أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- ارتفاع معدلات تعرُّض الأطفال بشكل عام لأفلام العنف تتركز أسباب إعجاب الأطفال بهذه النوعية من الأفلام على التوالي في تميزها بالتشويق والإثارة.
- تحتل مشاهد المطاردات المرتبة الأولى بين المشاهد المفضَّلة في أفلام العنف.
- يبدي أطفال العينة ميلًا لتقليد البطل.
- أوضحت الدراسة أن لأفلام العنف أثرًا واضحًا في ميل الأطفال لاستخدام العنف في الحياة وخاصة لدى الذكور منهم.

18. دراسة الناموس (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى إقبال تلاميذ المرحلة الابتدائية على مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون المصري، والتعرف إلى العلاقة بين كثافة تعرُّض التلاميذ لبرامج الأطفال في التليفزيون المصري وبين درجة تشكيل الهُوية الثقافية لديهم، ومعرفة الفروق في تشكيل الهُوية الثقافية بين البنين والبنات الذين يتعرَّضون لبرامج الأطفال في التلفزيون المصري.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي دراسة مسحية. وقد استخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات، وسُحِبَتْ عينة عمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية من محافظة المنوفية يبلغ حجم العينة (400) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (ذكورًا – إناثًا) ممن يقعون في المتصل العمري من (9 – 12) سنة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرُّض لبرامج الأطفال في التلفزيون المصري وبين درجة تشكيل الهُوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور (ريف – حضر) على درجة أبعاد الهُوية الثقافية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعرُّض لبرامج الأطفال في التلفزيون المصري ودرجة أبعاد الهُوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الإناث) لصالح التلاميذ ذوي التعرُّض المكثَّف.

19. دراسة (عبد الله 2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية على عينة تشمل برامج الأطفال المذاعة في أربع فضائيات عربية هي: (القناة الفضائية المصرية الأولى، قناة (LBC) اللبنانية، القناة الفضائية التونسية، قناة الشارقة، خلال الدورة البرامجية 1/1 _2001/3/31.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت العينة 45 حلقة من برامج الأطفال، شغلت 35 ساعة من ساعات الإرسال.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- جاءت قناة LBC اللبنانية في المركز الأول من حيث حجم القيم الواردة سواء كانت قيمًا إيجابية أو سلوكيات سلبية، تليها قناة الشارقة الفضائية، والمصرية، وقناة تونس الفضائية.
- جاءت قناة LBC اللبنانية في المركز الأول من حيث القيم الواردة في برامج الأطفال، تليها قناة الشارقة، فالفضائية المصرية، وقناة تونس الفضائية.
- تأتي قيم المشاركة الاجتماعية في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي وردت في برامج الأطفال في الفضائيات العربية بنسبة 42.52%، تليها قيم التنافس الحر 33.10%، قيم التعاون 12,44%، قيمة احترام الكبار وتقديرهم 6.96%، قيمة التسامح 3.45%، قيمة الكرم 1.94% والاستقلالية 0.5%.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (*Spencer, N.* 2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية على الروابط الأسرية للأطفال، وكذلك معرفة دور القنوات الفضائية في تغيير القيم لدى الأطفال.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة على 21 طفلًا.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- أن تعرُّض الأطفال للقنوات الفضائية أثر بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للأطفال، وعلى الروابط الأسرية.
- أوضحت الدراسة أن تعرُّض الأطفال لموضوعات إعلامية تتعلق بالعنف والعدوانية وتعاطي المخدِّرات وممارسة الجنس، فإن ذلك المحتوى سيعمل على تأكيد السلوكيات السلبية وقَبولها وتمريرها لدى الأطفال.
- أوضحت النتائج كذلك أن هناك تأثيرات إيجابية نتيجة لتعرُّض الأطفال للقنوات الفضائية تتمثل في المشاركة والتعاون وتعلم اللغات.

2. دراسة (*Mitrofan, O.; Paul, M.; Spencer* 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى ارتباط مشاهدة التلفزيون وممارسة الألعاب الإلكترونية باكتساب الأطفال للسلوك العدواني، وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من الأطفال تعاني من مشكلات سلوكية وعاطفية، وقُسِّموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تعرَّضت

لبرامج بها سلوكيات عدوانية وعنيفة، والمجموعة الثانية تعرَّضت لبرامج تخلو من السلوكيات العنيفة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- أن المجموعة التي تعرَّضت للبرامج العنيفة كانت أكثر عدوانية إلى الحد الذي لا يمكن السيطرة عليه.
- كانت المجموعة الأخرى التي لم تتعرَّض لبرامج عنيفة أقل عدوانية من الأخرى.
- أوضحت الدراسة أن الأطفال الأكثر عنفًا هم الذين يستخدمون الألعاب الإلكترونية العنيفة، وأنها تسهم في زيادة العدوانية لديهم.

3. دراسة (Joanne Cantor, 2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير المواد التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي من حولهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة نظرية الغرس الثقافي التي تعتمد على الارتباط بين كثافة المشاهدة وحدوث الإنماء أو الغرس الثقافي لدى الأطفال الذين يتعرضون بكثافة للمضامين الإعلامية.

اعتمدت الدراسة على 2000 مبحوثٍ من الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في سن التعليم الابتدائي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- كلما ازدادت عدد ساعات المشاهدة للطفل، ازداد القلق والإحباطات وتعلم السلوكيات السلبية للأطفال.

- أن وجود التلفزيون بغرف الأطفال ارتبط باضطرابات النوم لدى الأطفال ومشاهدتهم للأحلام المزعجة في أثناء مدة نومهم.

4. دراسة (Stephen, K. and Stewart, K, 2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تتضمن العدوانية والعنف على الأطفال، من خلال دراسة كيفية على عينة قوامها 27 مبحوثة من الأمهات الكنديات اللاتي لديهن أطفال ما بين 3-6 سنوات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

- أن غالبية العينة من الأمهات لديهن تحفُّظات على البرامج العنيفة التي يتعرَّض لها أطفالهن، وأكَّدنَ أن أطفالهن تزداد العدوانية لديهم كلما تعرضوا للمواد الإعلامية العنيفة.

- أن غالبية العينة من الأمهات أكَّدنَ أنَّ أطفالهنَّ يميلون إلى محاكاة النماذج السلبية والعدوانية بعد مشاهدتهم لتلك النوعية من البرامج.

- غالبية العينة من الأمهات أكَّدنَ أنَّهُنَّ يتدخَّلنَ لمنع أبنائهن من التعرُّض لهذه البرامج الإعلامية العنيفة المليئة بالقيم السلبية.

ثالثا: مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولها الباحث، يتضح أن تلك الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت لتحقيقها، واختلاف الموضوعات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، كما يتضح من خلال استعراض الدراسات أن البيئات التي أُجريت فيها قد تنوعت بين عربية وأجنبية، وقد اتفقت نوعًا ما الدراسات من حيث الفئة التي طبقت الدراسة عليها من أولياء الأمور، أو على الفئة العمرية التي هدفت الدراسة قياس تأثير التلفزيون عليها من الأطفال.

وأن أغلبية هذه الدراسات تناولت موضوع التلفزيون وتأثيره على الطفل من منطلقات شتى، اعتمدت على التجارب العلمية بمناهج وتقنيات مختلفة في بلدان محددة، حيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعًا للآراء حول الأثر الذي يحدثه التلفزيون على المشاهدين خصوصًا الأطفال، وبالتحديد تأثير البرامج الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي وسلوكاتهم بصفة خاصة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، واختلفت مع عدد من الدراسات في ذلك وخاصة منها ما استخدمت المسح الإعلامي.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يأتي:

من حيث الهدف:

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تحديد هدف الدراسة، وهو أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور، واتفقت الدراسة في ذلك مع (بودرع وبوخلوط 2020)، ودراسة (الخليل 2016)، ودراسة الزعبي (2016)، ودراسة (حجازي 2019)، ودراسة (اناجي ومعين 2021)، ودراسة (قمرة والعبدلي (2011)، ودراسة (العمراوي 2017)، ودراسة (Stephen, K. and Stewart, K. 2000).

- **من حيث المنهج:**

اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، ماعدا دراسة (الخليل 2016) التي اعتمدت على استخدام المنهج النوعي.

- **من حيث العينة:**

اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في اختيار أولياء الأمور، والدراسات هي مع بودرع وبوخلوط (2020)، ودراسة الخليل (2016)، ودراسة الزعبي (2016)، ودراسة حجازي (2019)، ودراسة اناجي ومعين (2021)، ودراسة قمرة والعبدلي (2011)، ودراسة العمراوي (2017)، ودراسة Stephen, K. and Stewart, K. (2000)، واختلفت الدراسة مع إلهام عريس، هدى عريس (2019)، ودراسة لويزة (2017)، ودراسة جعريط وحمدلو (2018)، ودراسة نعيسة (2009)، ودراسة فلفلان (2020)، ودراسة حجار وبودرع (2021)، ودراسة برجراجة وبلعباس (2019)، ودراسة الناموس (2005)، دراسة شوفي وبصيص (2020)، ودراسة حميدة

(2020)، ودراسة عبد الله (2002)، ودراسة Spencer, N (2009)، ودراسة *Mitrofan, O.; Paul, M.; Spencer* (2008).

- **من حيث تناول البُعد السلوكي:**

اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها للبعد السلوكي منها دراسة بودرع وبوخلوط (2020)، ودراسة الخليل (2016)، ودراسة الزعبي (2016)، ودراسة حجازي (2019)، ودراسة إلهام عريس، هدى عريس (2019)، ودراسة لويزة (2017)، ودراسة جعريط وحمدلو (2018)، ودراسة Mitrofan, OSpencer (2008)، ودراسة Stephen, K. and Stewart, K. (2000).

- **من حيث تناول البُعد الأكاديمي:**

اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها للبعد الأكاديمي وهي دراسة اناجي ومعين (2021)، ودراسة فلفلان (2020)، ودراسة قمرة والعبدلي (2011)، ودراسة حجار وبودرع (2021)، ودراسة العمراوي (2017)، ودراسة برجراجة وبلعباس (2019)، ودراسة الناموس (2005)، ودراسة Spencer, N. (2009).

- **من حيث تناول البُعد الاجتماعي:**

اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها للبعد الاجتماعي، وهي دراسة شوفي وبصيص (2020)، ودراسة عبد إله (2019)، ودراسة (حميدة 2020)، ودراسة (عبد الله 2002).

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. أظهرت هذه الدراسات أهمية الدور الذي تمارسه البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التكوين النفسي للأطفال بأبعاده (السلوكية، والأكاديمية، والاجتماعية).

2. قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين القنوات المتخصصة والأطفال بصفة عامة.

3. بحسب علم الباحث فهي أول دراسة تتناول الموضوع في محافظة حضرموت أو في اليمن عامة.

4. جمعت الدراسة التكوين النفسي بأبعاده السلوكية، والأكاديمية، والاجتماعية.

5. اتباع المنهجية العلمية في إعداد الرسالة.

6. صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها وفقًا لفرضيات الدراسات السابقة المماثلة.

7. تأصيل الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وأبعادها.

8. بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتطويرها.

9. عرض بيانات الدراسة ووصفها وتحليلها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ صدق الأداة
- ❖ الأساليب الإحصائية

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

نستعرض في هذا الفصل المنهج الذي اعتمدته الدراسة الحالية الذي يمكن من خلاله جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وكذا مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، للحصول على البيانات، والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وصدق الأداة، وتوضيح الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الذي يمكن من خلاله جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، واختبار فرضياتها، من خلال وصف تحليل خصائص عينة الدراسة الشخصية، ومتغيرات الدراسة وأبعادها، واختبار فرضياتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور بمدينة المكلا الذين لديهم أطفال ملتحقون بالصفوف الدراسية من الصف الأول أساسي إلى الصف الخامس أساسي ذكورًا وإناثًا في الفترتين الصباحية والمسائية بمديرية مدينة المكلا، موزعين على 64 مدرسة ومجمعًا حكوميًا وخاصًا بعدد طلاب إجمالي بلغ (6081) طالبًا وطالبة، بمديرية مدينة المكلا.

ثالثا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (360) أُمًا وأبًا، أُختيروا عشوائيًا من أولياء الأمور الذي لديهم أطفال ملتحقون بالصفوف الدراسية من الصف الأول أساسي إلى الصف الخامس أساسي بمدينة المكلا، حيث وزعت (450) استبانة ورقية، استرجعت منها (321) بنسبة استجابة بلغت (89%)، كما أنَّ من بين الاستبانات المعادة هناك (35) استبانة غير صالحة، وعُمِلَتْ استبانة إلكترونية ملأت عبرها (51) استبانة، ومن ثم فإن عدد الاستبانات التي حُلِّلَتْ من إجمالي الاستبانات هي (337) استبانة، أي إنها (93%)، وهي نسبة عالية.

جدول رقم (1) عينة الدراسة وعملية توزيع الاستبانة

الاستبانات الموزعة (إلكترونية وورقية)	الاستبانات المعادة	غير صالحة للتحليل	الاستبانات الصالحة للتحليل	النسبة
501	**371**	**35**	**337**	**%93**

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية لعام 2023م

ويستعرض الباحث نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية والوظيفية، وذلك من خلال عرض إجاباتهم المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة وتحليلها، ويمكن للباحث عرض نتائج إجابات عينة الدراسة حول المتغيرات الشخصية والوظيفية ووصفها وتحليلها على النحو الآتي:

1. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير صلة القرابة:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن صلة قرابتهم بالطفل، وكانت نتائج إجاباتهم كما يوضَّحها الجدول الآتي:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب صلة القرابة للطفل

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
صلة القرابة	أب	154	46.0%	2
	أم	181	54.0%	1
الإجمالي		335	%100	-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2022م.

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من أمهات الأطفال؛ حيث بلغت نسبتهنَّ (54%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الآباء (46%). والشكل الآتي يُبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب صلة القرابة للطفل:

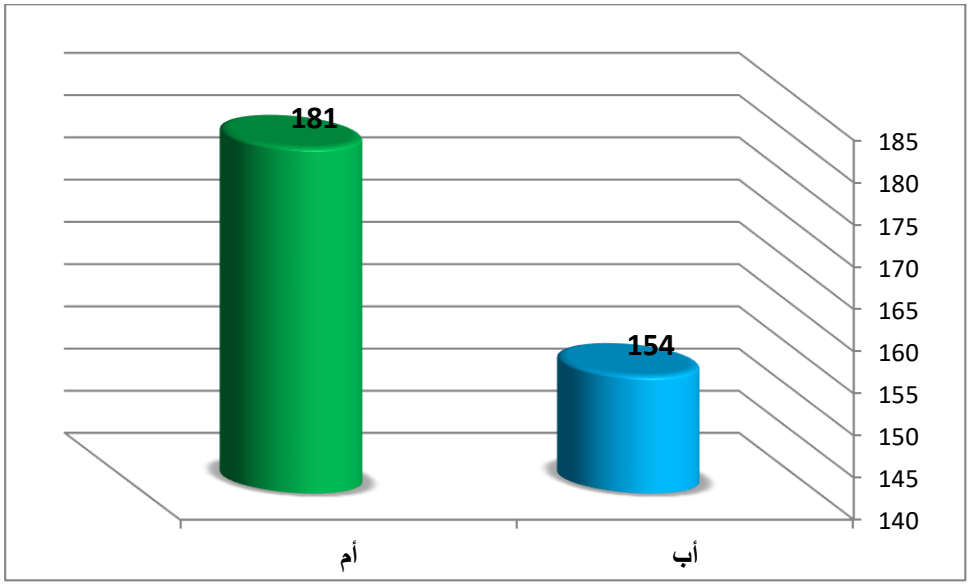

شكل رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب صلة القرابة للطفل

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

2. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير العُمر:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن أعمارهم، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير العُمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
العمر	20 – أقل من 30 سنة	81	24.3%	3
	30 – أقل من 40 سنة	148	44.3%	1
	40 – أقل من 50 سنة	83	24.9%	2
	50 – أقل من 60 سنة	15	4.5%	4
	60 سنة فأكثر	7	2.1%	5
الإجمالي		334	%100	–

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

تبين نتائج الجدول رقم **(3)** أنَّ الفئة العمرية (30 – أقل من 40 سنة) شكَّلت ما نسبته (44.3%)، التي تمثل مرحلة الشباب، ثم تأتي الفئة العمرية (40 – أقل من 50 سنة) بنسبة (24.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في المرتبة الثانية، فيما تأتي الفئة العمرية (20 – أقل من 30 سنة) بنسبة تصل إلى (24.3%) في المرتبة الثالثة، تليها الفئة العمرية (50 – أقل من 60 سنة) بنسبة تصل إلى (4.5%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) بنسبة ضئيلة بلغت (2.1%). ويلاحظ من نتائج الدراسة الميدانية أنَّ أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20 – أقل من 40) بنسبة (68.6%)، ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة غالبًا ما تكون بمستوى تعليمي وثقافي جيد، وهم أكثر تفاعلاً ومشاركة عن غيرهم. والشكل الآتي يبين عينة الدراسة بحسب متغير العُمر:

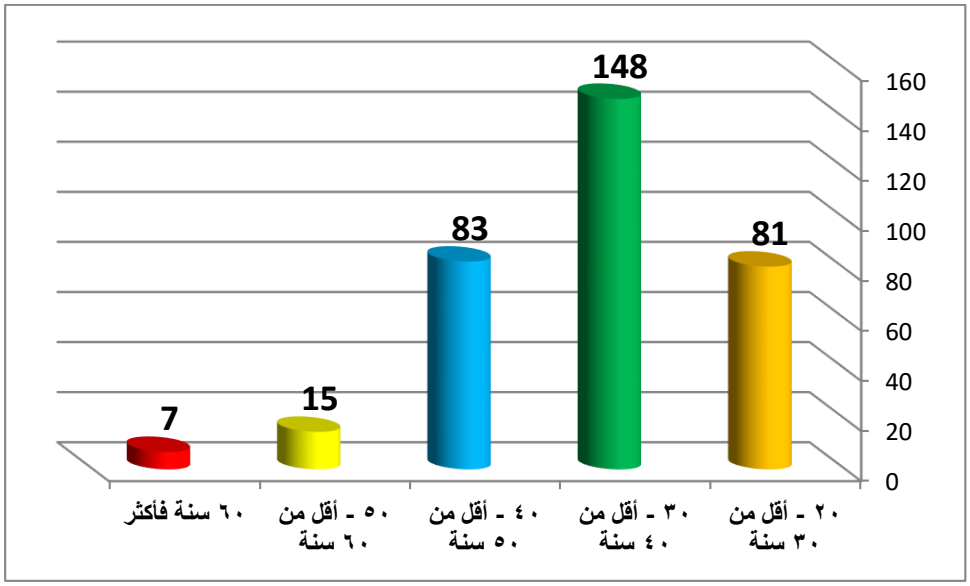

شكل رقم (3) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

3. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير المستوى التعليمي:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن مستوياتهم التعليمية، وكانت نتائج إجاباتهم كما يوضَّحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
المستوى التعليمي	أمي	16	4.8%	5
	أساسي	101	30.1%	1
	ثانوي	99	29.6%	2
	دبلوم	28	8.4%	4
	جامعي	78	23.3%	3
	دراسات عليا	13	3.9%	6
الإجمالي		335	%100	-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أنَّ أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي أساسي، حيث بلغت نسبتهم (30.1%)، تليها بنسبة (29.6%) من أفراد عينة الدراسة

مستواهم التعليمي ثانوي، ويليها أفراد عينة الدراسة الذين مستواهم التعليمي جامعي بنسبة بلغت (23.3%)، ويليها أفراد عينة الدراسة الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا بنسبة بلغت (3.9%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة أفراد عينة الدراسة من الأميين بنسبة ضئيلة بلغت (4.8%). والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي:

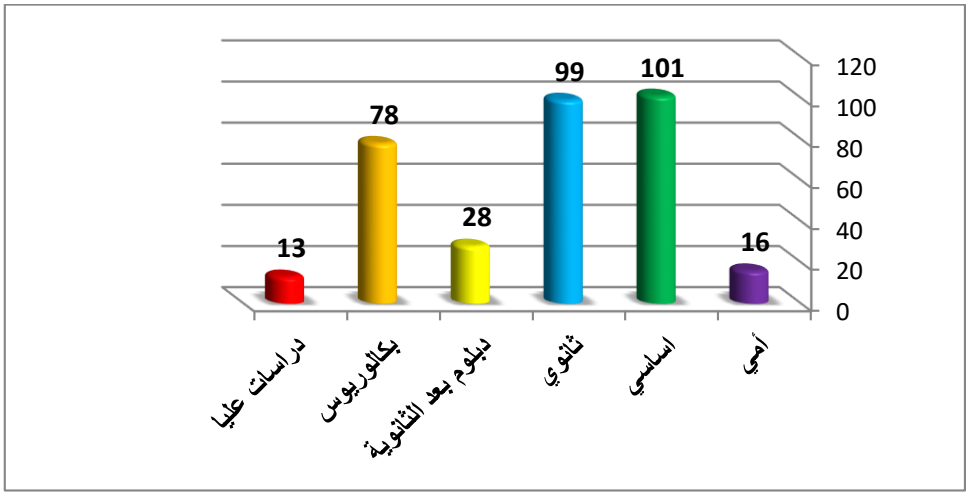

شكل رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

4. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير نوع السكن:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن نوع السكن، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع السكن

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
نوع السكن	خاص (ملك)	243	72.5%	1
	إيجار	92	27.5%	2
الإجمالي		335	%100	-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

أوضحت نتائج الجدول رقم (5) أنَّ غالبية أفراد عينة الدراسة نوع سكنهم خاص (ملك)، حيث بلغت نسبتهم (72.5%)، في حين بلغت نسبة أفرد عينة الدراسة الذين نوع سكنهم إيجار (27.5%). والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب متغير نوع السكن:

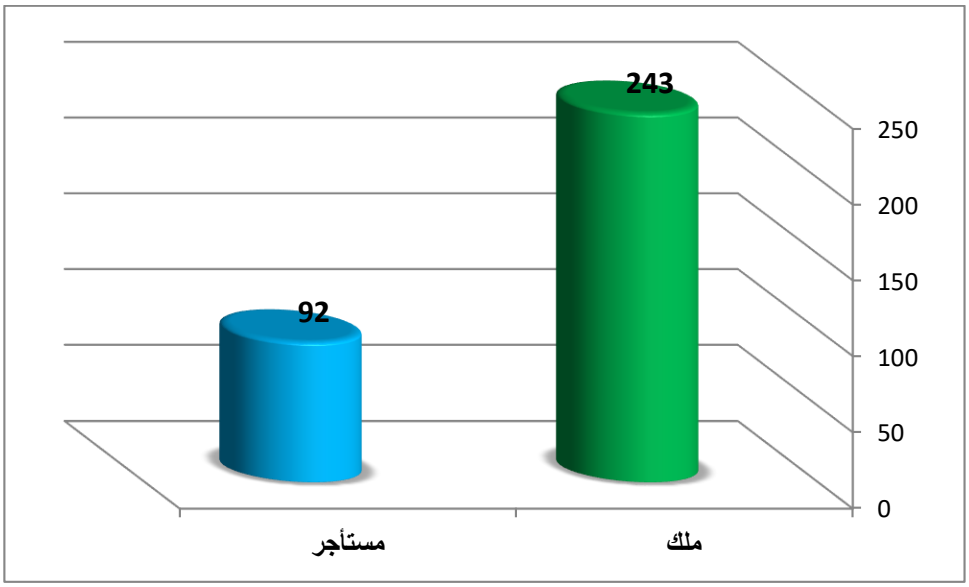

شكل رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع السكن

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

5. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير موقع السكن:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن موقع السكن، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير موقع السكن

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
موقع السكن	حضر	280	84.1%	1
	ريف	53	15.9%	2
الإجمالي		335	%100	-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

أوضحت نتائج الجدول رقم (6) أنَّ غالبية أفراد عينة الدراسة موقع سكنهم في الحضر (المدينة)، حيث بلغت نسبتهم (84.1%)، في حين بلغت نسبة أفرد عينة الدراسة الذين موقع سكنهم في الريف (15.9%). والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب موقع السكن:

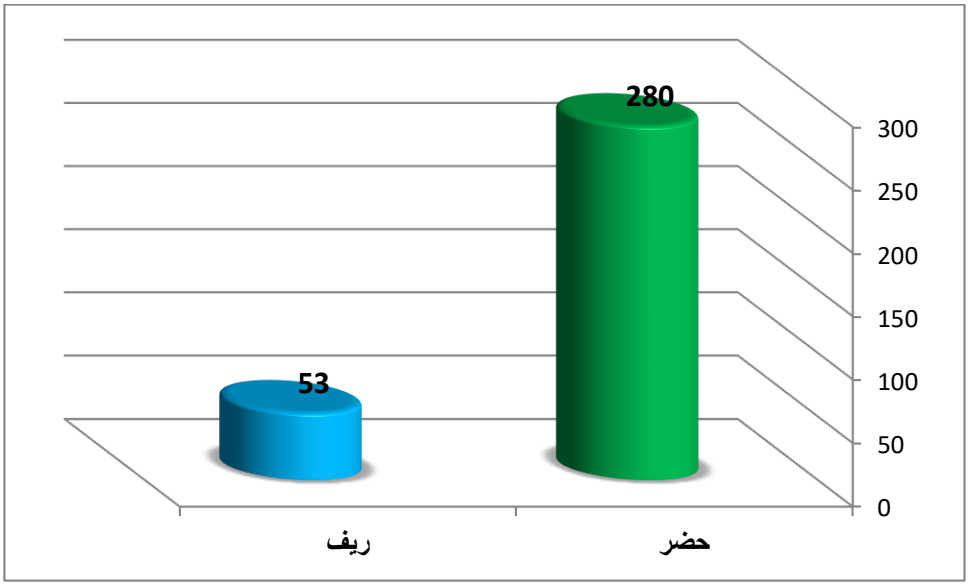

شكل رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير موقع السكن

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

6. وصف عينة الدراسة وتحليلها بحسب متغير نوع (جنس) الطفل:

سُئِلَ أفراد عينة الدراسة عن نوع (جنس) أطفالهم، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع (جنس) الطفل

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
نوع (جنس) الطفل	ذكر	213	63.6%	1
	أنثى	122	36.4%	2
الإجمالي		335	%100	-

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

أوضحت نتائج الجدول رقم (7) أنَّ أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة كان نوع (جنس) أطفالهم من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (63.6%)، في حين بلغت نسبة أفرد عينة الدراسة الذين نوع (جنس) أطفالهم من الإناث (36.4%). والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب نوع (جنس) الطفل:

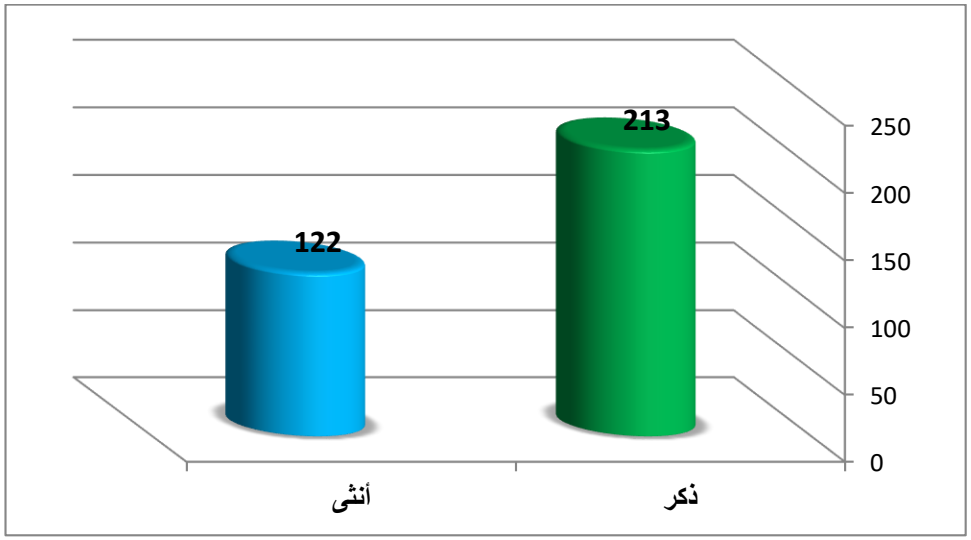

شكل رقم (7) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة بحسب متغير نوع (جنس) الطفل

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2023م.

رابعا: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، بالاعتماد على دراسات سابقة متعلقة بالدراسة المقصودة، تهدف إلى قياس رأي أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، وأثرها على تكوينهم النفسي من وجهة أولياء الأمور في مديرية مدينة المكلا. وقد تكونت الأداة من أربعة محاور أساسية، وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية: تضمن الجنس (النوع)، العمر، المستوى التعليمي، نوع السكن، موقع السكن، نوع الطفل (الجنس).

المحور الثاني: قياس عادات مشاهدة الأطفال وأنماطها: يتمحور حول أنماط وعادات مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، وتضمن 9 أسئلة.

المحور الثالث: متغير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال: يتمحور حول قياس خصائص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، وتضمن 10 عبارات بمقياس ليكرت الخماسي.

المحور الرابع: متغير التكوين النفسي للطفل: ويتمحور حول تأثيرات البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التكوين النفسي للطفل، واشتمل على ثلاثة أبعاد، هي:

البُعد الأول: البُعد السلوكي للطفل: ويشمل على 10 عبارات.

البُعد الثاني: البُعد الأكاديمي للطفل: ويشمل على 9 عبارات.

البُعد الثالث: البُعد الاجتماعي للطفل: ويشمل على 9 عبارات.

خامسا: صدق الأداة:

تُؤكِّد من صدق أداة الدراسة بوساطة نوعين من أنواع الصدق، وهما صدق المحكمين والصدق البنائي.

1. صدق المحكمين:

ويعد أحد أنواع صدق الأداة التي يُعتمد عليها في القياس، حيث إنه يعرف بقدرة أداة الدراسة على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليها، وتفحص مدى ملاءمة بنودها لقياس أبعاد المتغير المختلفة، كما أنه من أكثر الأساليب استخدامًا.

ويتمثل هذا الأسلوب في عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية (ملحق – أ) على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التخصص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت والمهرة وعدن، للتأكد من مدى وضوح الفِقرات وصياغتها اللُغوية، وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وارتباطها بالمجال الذي وُضعت من أجله، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، وأُجريت التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون.

2. الصدق البنائي:

للتأكد من فاعلية فِقرات الأداة تُحقِّق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) **أو** ما يسمى أحيانًا الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفِقرات أداة البحث عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فِقرة مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما حُسِبَتْ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول (المتغير المستقل): البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

للتأكد من فاعلية فِقرات المحور الأول (المتغير المستقل) ومن ثم التحقق من توفر الصدق البنائي حُسِبَت معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية للمحور. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الأول البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال والدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الأول البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	تتميز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بخصائص جذب نفسية للأطفال.	.631**	.000
.2	تقدم برامج الأطفال محتوى يؤثر في سلوك الطفل.	.813**	.000
.3	تحظى الألوان والأصوات المؤثرة في برامج الأطفال بخصائص لافتة للطفل.	.581**	.000
.4	تقدم برامج الأطفال محتوًى مخالفًا للقيم السائدة في المجتمع.	.626**	.000
.5	يُنشِئ محتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال خبراء نفسيون هدفهم الرئيس جذب الأطفال.	.869**	.000
.6	تقدم برامج الأطفال محتوًى إيجابيًا للطفل.	.407**	.000
.7	تقدم برامج الأطفال محتوًى مُضِرًّا للأطفال.	.623**	.000
.8	تستحوذ برامج الأطفال على حواس الطفل.	.699**	.000
.9	تتميز برامج الأطفال بقدرتها على مخاطبة الأطفال مباشرة.	.861**	.000
.10	تحظى برامج الأطفال بقدر من التشويق والإثارة لدى الطفل.	.827**	.000

**** الارتباط دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.01= α.**

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور دالٌ إحصائيٌّ، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (**0.869**) عند مستوى دلالة **(α=0.01)**، وأقل معامل ارتباط (**0.407**) عند مستوى دلالة **(α=0.01)**. مما يعني أن جميع فقرات **المحور الأول (البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال)** تتمتع بفاعلية عالية، وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى أن جميع فقرات المحور الأول تتمتع بدرجة صدق عالية.

المحور الثاني (المتغير التابع): التكوين النفسي للطفل

للتأكد من فاعلية فقرات المحور الثاني (المتغير التابع) ومن ثم التحقق من توفر الصدق البنائي حُسِبَت معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وأيضًا حُسِبَت معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور. وذلك على النحو الموضح الآتي:

1. معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الأول السلوكي والدرجة الكلية للبُعد:

جدول رقم (9) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الأول السلوكي والدرجة الكلية للبُعد

م	فقرات البُعد السلوكي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	يستجيب لك طفلك عند مناداته في أثناء وقت المشاهدة.	.414**	.006
.2	طفلك يكون قريبًا من التلفزيون في أثناء المشاهدة.	.717**	.000
.3	تلاحظ تصرفات غريبة لطفلك في أثناء المشاهدة.	.723**	.000
.4	تؤثر المظاهر الخيالية في التلفزيون على طفلك من خلال زيادة السلوك العدواني.	.666**	.000
.5	تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة.	.701**	.000
.6	تعمل البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تغيير سلوك طفلك.	.664**	.000
.7	طفلك يظهر تذمرًا شديدًا في أثناء منعه من مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.	.827**	.000
.8	تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء والعزلة لدى طفلك.	.735**	.000
.9	يقوم طفلك بتقليد بعض الشخصيات المجسَّدة في برامج الأطفال.	.668**	.000
.10	تنمِّي برامج الأطفال سلوكيات العنف لدى الطفل.	.628**	.000

**** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01= α.**

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد دالة إحصائيا، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (**0.827) عند مستوى دلالة (α=0.01)، وأقل معامل ارتباط (**0.414) عند مستوى دلالة (α=0.01). مما يعني أن جميع فقرات البُعد **الأول (السلوكي)** تتمتع بفاعلية عالية، وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى أن جميع فقرات البُعد تتمتع بدرجة صدق عالية.

2. معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني الأكاديمي والدرجة الكلية للبُعد:

جدول رقم (10) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الثاني الأكاديمي والدرجة الكلية للبُعد

م	فقرات البُعد الأكاديمي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
11.	تؤثر برامج الأطفال على الدور التربوي الذي تقوم به المدرسة.	.368*	.016
12.	هناك مستوى من المعلومات يحصل عليها الطفل من التلفزيون.	.556**	.000
13.	تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية على المستوى الدراسي لطفلك	.495**	.001
14.	تسهم برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل.	.579**	.000
15.	تسهم برامج الأطفال في تنمية معارف الطفل وإدراكه.	.677**	.000
16.	تعمل برامج الأطفال على اكتشاف أشياء للطفل لا يتعلمها من المدرسة.	.722**	.000
17.	تلهي برامج الأطفال طفلك عن تأدية دروسه وامتحاناته.	.327*	.034
18.	تؤدي برامج الأطفال دورًا مكمِّلًا للمدرسة.	.481**	.001
19.	يراعي منتجو برامج الأطفال ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل.	.457**	.002

**** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01= α.**

***** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05= α.**

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد دالة إحصائيا، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (**0.722) عند مستوى دلالة (α=0.01)، وأقل معامل ارتباط (*0.368) عند مستوى دلالة (α=0.05). مما يعني أن جميع فقرات البُعد **الثاني (الأكاديمي)** تتمتع بفاعلية عالية، وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى أن جميع فقرات البُعد تتمتع بدرجة صدق عالية.

3. معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثالث الاجتماعي والدرجة الكلية للبُعد:

جدول رقم (11) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البُعد الثالث الاجتماعي والدرجة الكلية للبُعد

م	فقرات البُعد الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
20.	تقوم البرامج التلفزيونية للأطفال بدور مكمِّل للأسرة في التنشئة الاجتماعية.	.488**	.001
21.	يشاهد طفلك برامج الأطفال بمفرده على الدوام.	.565**	.000
22.	تعمل برامج الأطفال على ظهور سلوك الأخوة والتآلف.	.562**	.000
23.	تأثير برامج الأطفال على طفلك أكبر من تأثير الأصدقاء.	.498**	.001
24.	مشاهدة طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تجعله قليل الكلام مع الآخرين.	.801**	.000
25.	يدخل طفلك في شجار مع أفراد العائلة بسبب رغبته في مشاهدة برامج الأطفال.	.618**	.000
26.	تزرع برامج الأطفال القيم الاجتماعية في طفلك.	.446**	.003
27.	تتسبب برامج الأطفال بانعزال طفلك عن محيطه.	.791**	.000
28.	تعد برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية.	.452**	.003

**** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01= α.**

*** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05= α.**

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد دالة إحصائيا، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (**0.801**) عند مستوى دلالة **(α=0.01)**، وأقل معامل ارتباط (**0.446**) عند مستوى دلالة **(α=0.01)**. مما يعني أن جميع فقرات البُعد **الثالث (الاجتماعي)** تتمتع بفاعلية عالية، وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى أن جميع فقرات البُعد تتمتع بدرجة صدق عالية.

4. معامل ارتباط درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمُتغيِّر التكوين النفسي للطفل:

جدول رقم (12) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لمُتغيِّر التكوين النفسي للطفل

م	أبعاد مُتغيِّر التكوين النفسي للطفل	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	**السلوكي**	**.861****	**.000**
.2	**الأكاديمي**	**.613****	**.000**
.3	**الاجتماعي**	**.847****	**.000**

**** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة α=0.01 .**

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمُتغيِّر التكوين النفسي للطفل عالية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة **(α=0.01)**. مما يعني أن جميع أبعاد مُتغيِّر التكوين النفسي للطفل تتمتع بفاعلية عالية، وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى أن فقرات مُتغيِّر التكوين النفسي تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثبات أداة الدراسة:

تُحقِّقَ من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على مستوى كل محور بأبعاده وفقراته، وعلى المستوى الكلي للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13) على النحو الآتي:

جدول رقم (13) قيم معامل ألفا لـ كرونباخ لثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال		**10**	**0.88**
1	**السلوكي**	**10**	**0.86**
2	**الأكاديمي**	**9**	**0.63**
3	**الاجتماعي**	**9**	**0.76**
المحور الثاني: التكوين النفسي للطفل		**28**	**0.89**
الأداة ككل		**38**	**0.90**

يلاحظ من الجدول رقم **(13)** أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي الفا كرونباخ لأداة الدراسة بلغت (0.90)، كما يلاحظ أيضًا أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي الفا كرونباخ للمحور الأول (البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال) بلغت (0.97). أما بالنسبة لثبات التجانس الداخلي للمحور الثاني (التكوين النفسي للطفل) فقد بلغت قيمته (0.89). وفيما يتعلق بمعاملات ثبات التجانس الداخلي لأبعاد المحور الثاني (التكوين النفسي للطفل) فجميعها قيم ثبات مرتفعة. وتشير النتائج السابقة إلى أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.60.

وهذه النتائج تؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تُؤكِّد من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة، وتحليلها، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

سادسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:

أُجرِيَ التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تُحقِّق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحيانًا الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internalconsistency).
2. "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات أفراد عينة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد الدراسة بحسب درجاتهم على الفقرات.
5. الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة. "حيث يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري".
6. اختبار (T-test) لعينة واحدة لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري أداة الدراسة من خلال الدرجة الحرجة (3).
7. أسلوب الانحدار الخطي البسيط، لاختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- **أولاً: عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة**
- **ثانيًا: عرض نتائج اختبار الفرضيات**

نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة: المتغير عادات المشاهدة للأطفال، والمتغير المستقل (البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال)، والمتغير التابع (التكوين النفسي للطفل) وأبعاده، وذلك من خلال عرض إجاباتهم وتحليلها المتمثلة في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، واختبار (t) لكل متغير من متغيرات الدراسة؛ لمعرفة مدى توافر هذين المتغيرين وأبعادهما في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد أُستخدم مقياس على نمط ليكرت خماسي الأوزان (Five Likert Scale) للخيارات المتعددة، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية، ويتراوح مدى الاستجابة من (1–5) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)، بحسب الجدول رقم (14).

جدول رقم (14) مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)

الوزن	5	4	3	2	1
الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: تصميم الباحث تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale).

واعتمد الباحث في تفسير البيانات بناءً على قيم المتوسطات الحسابية معادلة طول الفئة التي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، الذي أُحتسب وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى (الحد الأعلى – الحد الأدنى)}}{\text{أكبر قيمة في المقياس (الحد الأعلى)}}$$

$$\text{إذن طول الفئة} = \frac{5-1}{5} = 0.8$$

وبناءً على ذلك تكون قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها، بحسب الجدول رقم (15) الآتي:

جدول رقم (15) قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها

قيم المتوسطات الحسابية	درجات الموافقة	مستويات المتوسطات الحسابية
من 1 – 1.79	غير موافق بشدة	منخفضة جدًا
1.80 – 2.59	غير موافق	منخفضة
2.60 – 3.39	محايد	متوسط
3.40 – 4.19	موافق	عالية
4.20 – 5	موافق بشدة	عالية جدًا

المصدر: إعداد الباحث بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة.

ويمكن للباحث عرض متوسطات إجابات عينة الدراسة وصفها وتحليلها حول متغيرات الدراسة وأبعادها والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الفرعي الأول: ما أنماط المشاهدة للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عند أطفال مديرية مدينة المكلا ؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية على كل سؤال فرعي على حدة، للمحور الأول (قياس عادات المشاهدة وأنماطها)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (16– 24):

جدول رقم (16) متابعة الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هل يتابع طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال؟	نادرا	111	33.1%
	أحيانا	167	49.9%
	دائما	57	17.0%

يتضح من الجدول (16) أن أغلبية أطفال أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أحيانًا بنسبة بلغت (49.9%)، في حين يتابعها (33.1%) من أطفال أفراد عينة الدراسة نادرًا، أما الأطفال الذين يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بصفة دائمة فقد بلغت نسبتهم (17%). نستخلص من النتائج أنَّ عادات متابعة الأطفال للبرامج الموجهة للأطفال أحيانًا، حيث يقوم الأطفال بأنشطة أخرى منها المذاكرة واللعب مع أقرانهم، وبصفة نادرًا فقد يستخدم الأطفال أجهزة أخرى مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول للمشاهدة، وبصفة دائمة في الإجازات والعطل.

جدول رقم (17) متابعة الأطفال للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هل يشاهد طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال يوميًا؟	نعم	171	51.0%
	لا	164	49.0%

يتضح من الجدول (17) أن أغلبية أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال يوميًا بنسبة بلغت (51%)، في حين ما نسبته (49%) من أطفال أفراد عينة الدراسة لا يشاهدونها يوميًا.

جدول رقم (18) عدد المرات التي يشاهد فيها الأطفال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد المرات التي يشاهد فيها طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال؟	مرة في اليوم	98	29.3%
	عدة مرات في اليوم	149	44.5%
	أيام محددة في الأسبوع	50	14.9%
	مرة في الأسبوع	12	3.6%
	لا أدري	26	7.8%

يتضح من الجدول (18) أن أغلبية أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عدة مرات في اليوم بنسبة بلغت (44.5%)، وما نسبته (29.3%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مرة واحدة في اليوم، وبنسبة (14.9%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أيامًا محددة في الأسبوع، أما الأطفال الذين يشاهدونها مرة في الأسبوع بلغت نسبتهم (3.6%)، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أفادوا بعدم درايتهم عن عدد مرات مشاهدة أطفالهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال (7.8%)، نستنتج مما سبق أن غالبية أطفال أفراد عينة الدراسة كانت عدد مرات مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تتراوح ما بين (عدة مرات في اليوم، مرة في اليوم).

جدول رقم (19) عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات؟	أقل من ساعة في اليوم	114	34.1%
	ساعة إلى ساعتين	159	47.6%
	أكثر من ساعتين	61	18.3%

يتضح من الجدول (19) أن ما نسبته (47.6%) من أطفال أفراد عينة الدراسة تراوحت عدد ساعات مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات ما بين ساعة إلى ساعتين، وما نسبته (34.1%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أقل من ساعة، وبنسبة (18.3%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أكثر من ساعتين، نستنتج مما سبق أن معظم أطفال أفراد عينة الدراسة تراوحت عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات ما بين (ساعة إلى ساعتين، أقل من ساعة في اليوم).

جدول رقم (20) عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام؟	أقل من ساعة في اليوم	175	52.2%
	ساعة إلى ساعتين	128	38.2%
	أكثر من ساعتين	32	9.6%

يتضح من الجدول (**20**) أن أكثر من نصف أطفال أفراد عينة الدراسة بلغت عدد ساعات مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام أقل من ساعة، حيث بلغت نسبتهم (52.2%)، وما نسبته (38.2%) من أطفال أفراد عينة الدراسة تراوحت عدد ساعات مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام ما بين ساعة إلى ساعتين، في حين كانت نسبة أطفال أفراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أكثر من ساعتين ضئيلة حيث بلغت (9.6%)، نستنتج مما سبق أن معظم أطفال أفراد عينة الدراسة تراوحت عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الدوام ما بين (أقل من ساعة في اليوم، ساعة إلى ساعتين).

جدول رقم (21) الأوقات التي يشاهد فيها الأطفال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما الأوقات التي يشاهد فيها طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال؟	**بعد الخروج من المدرسة**	91	27.2%
	ليلا قبل النوم	44	13.1%
	ليس هناك أوقات محددة	200	59.7%

يتضح من الجدول (21) أن أكثر من نصف أطفال أفراد عينة الدراسة ليس لديهم أوقات محددة لمشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، حيث بلغت نسبتهم (59.7%)، وما نسبته (27.2%) من أطفال أفراد عينة الدراسة كانت مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بعد الخروج من المدرسة، في حين بلغت نسبة أطفال أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ليلاً ما قبل النوم (13.1%)، نستنتج مما سبق أن معظم أطفال أفراد

عينة الدراسة ليس لديهم أوقات محددة لمشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، ولعل ذلك يُعزى إلى الانقطاع المتكرر للكهرباء.

جدول رقم (22) أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال التي يتابعها الأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال التي يتابعها طفلك؟	برامج تعليمية	4	1.2%
	برامج كرتونية	284	84.8%
	برامج إنشادية	33	9.9%
	برامج رياضية	8	2.4%
	مسابقات وألعاب	6	1.8%

يتضح من الجدول (22) أن معظم أطفال أفراد عينة الدراسة يفضلون البرامج الكرتونية بنسبة بلغت (84.8%)، ويليها بفارق كبير جدا وبنسبة (9.9%) من أطفال أفراد عينة الدراسة يفضلون البرامج الإنشادية، أما بقية البرامج فقد جاءت بنسب ضئيلة ومتقاربة، حيث بلغت نسبة من يفضلون البرامج الرياضية (2.4%) وبنسبة (1.8%) للأطفال الذين يفضلون برامج الألعاب والمسابقات، وبنسبة (1.2%) للأطفال الذين يفضلون البرامج التعليمية. وهذه النتيجة منطقية، ولعل الباحث يعزو ذلك إلى أن البرامج الكرتونية أكثر متعة وتشويقًا للأطفال لما فيها من الرسوم المتحركة، مما يجعلها أكثر قبولًا للأطفال، وأكثر تفاعلًا مع مادتها، وأكثر حرصًا على متابعتها وزيادة ولعهم بتقليد أبطالها.

جدول رقم (23) مع مَن يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
مع مَن يتابع طفلك هذه البرامج؟	منفردًا	31	9.3%
	مع والديه أو أحدهما	80	23.9%
	مع الإخوة أو الأقارب	224	66.9%

يتضح من الجدول (23) أن أكثر من نصف أطفال أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع الإخوة أو الأقارب بنسبة بلغت (66.9%)، في حين يتابعها (23.9%) من أطفال أفراد عينة الدراسة مع والديه أو أحدهما، أما الأطفال الذين يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال منفردين فقد كانت نسبتهم ضئيلة حيث بلغت (9.3%)، نستخلص من النتائج أن معظم الأطفال يتابعون البرامج الموجهة للأطفال مع (الإخوة أو الأقارب، مع والديه أو أحدهما) وهذه النتيجة تشير إلى أن مشاركة الأطفال في مشاهدة برامجهم مع أفراد الأسرة أو الأقارب كانت مرتفعة، وهذا يؤكد أن هناك توجيهًا وإرشادًا من طرف الأسرة خوفًا عليهم من تقليد ما يتعارض مع الدين وقيم المجتمع وعاداته، وخصوصًا في مجتمع متديّن وملتزم بالعادات والتقاليد كالمجتمع الحضرمي.

جدول رقم (24) المكان الذي يوجد فيه التلفزيون في البيت

السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
ما المكان الذي يوجد فيه التلفزيون في البيت؟	غرفة الوالدين	156	46.6%
	غرفة الأطفال	93	27.8%
	غرفة الاستقبال	86	25.7%

يتضح من الجدول (24) أن ما نسبته (66.9%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون وضع جهاز التلفزيون في غرفة الوالدين، ويرجع ذلك إلى حرص الآباء على مراقبة البرامج التي يشاهدها أطفالهم، وما نسبته (27.8%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون وضع جهاز التلفزيون في غرفة الأطفال، في حين بلغت نسبة الذين يفضلون وضع جهاز التلفزيون في غرفة الاستقبال (25.7%).

السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى توافق الخصائص التلفزيونية للبرامج الموجهة للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا؟

للإجابة عن التساؤل الثاني وُصِفَت إجابات أفراد عينة الدراسة وحُلِّلَت فقرات المحور الثاني (البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال)، حيث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرات المحور الأول (البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال) بصورة منفردة ومجتمعة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (25):

جدول رقم (25) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

م	فقرات محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الترتيب	مستوى التوافر
1	تتميز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بخصائص جذب نفسية للأطفال.	**3.74**	**1.03**	**74.75**	3	عال
2	تقدم برامج الأطفال محتوى يؤثر في سلوك الطفل.	**3.73**	**1.06**	**74.69**	4	عال
3	تحظى الألوان والأصوات المؤثرة في برامج الأطفال بخصائص لافتة للطفل.	**3.84**	**1.08**	**76.78**	2	عال
4	تقدم برامج الأطفال محتوًى مخالفًا للقيم السائدة في المجتمع.	**3.02**	**1.17**	**60.36**	10	متوسط
5	يُنشِئ محتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال خبراء نفسيون هدفهم الرئيس جذب الأطفال.	**3.62**	**1.07**	**72.42**	7	عال
6	تقدم برامج الأطفال محتوًى إيجابيًا للأطفال.	**3.32**	**0.96**	**66.33**	8	متوسط
7	تقدم برامج الأطفال محتوًى مضرًا للأطفال.	**3.10**	**1.12**	**61.97**	9	متوسط
8	تستحوذ برامج الأطفال على حواس الطفل.	**3.67**	**1.12**	**73.43**	6	عال
9	تتميز برامج الأطفال بقدرتها على مخاطبة الأطفال بشكل مباشر.	**3.68**	**1.02**	**73.55**	5	عال
10	تحظى برامج الأطفال بقدر من التشويق والإثارة لدى الطفل.	**3.99**	**0.96**	**79.82**	1	عال
ملخص فقرات محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال		**3.57**	**0.65**	**71.41**		عال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، ن= 335

تبين نتائج الجدول رقم (25) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تراوحت بين (3.99 – 3.02) التي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين

عالية ومتوسطة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (10): "تحظى برامج الأطفال بقدر من التشويق والإثارة لدى الطفل." بوسط حسابي عالٍ (3.99)، وانحراف معياري (0.96) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي عالٍ (79.82%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (4): "تقدم برامج الأطفال محتوًى مخالفًا للقيم السائدة في المجتمع." بوسط حسابي متوسط بلغ (3.02)، وانحراف معياري (1.17) يشير إلى تباعد الآراء حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (60.36%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال كان عاليًا بوسط حسابي بلغ (3.57)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.65) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت مُتَّسِقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام عالٍ يشير إلى أن نسبة (71.41%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أنّ محور البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بدرجة عالية. وتدل هذه النتائج على أنّ مستوى توافر خصائص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال كان بدرجة عالية.

السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى أبعاد التكوين النفسي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا؟

للإجابة عن التساؤل الثالث وُصِفَتْ إجابات أفراد عيّنة الدراسة وحُلِّلَتْ أبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل)، حيث لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لكل أبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل) بصورة مجتمعة، ومن ثم للأبعاد بصورة منفردة، كما تظهر الجداول الآتية رتبة فقرات الدراسة بحسب أهميتها، كما ستُظهر الجداول مستوى التوافر، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لكل فقرة بحسب وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة، كما يلي:

أ. وصف أبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل) وتحليلها:

حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل) مجتمعة، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (26) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول أبعاد المتغير التكوين النفسي للطفل

الرقم	أبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
1	**البُعد السلوكي**	**3.01**	**0.61**	**60.22**	2	**متوسط**
2	**البُعد الأكاديمي**	**3.24**	**0.62**	**64.81**	1	**متوسط**
4	**البُعد الاجتماعي**	**2.79**	**0.65**	**55.87**	3	**متوسط**
ملخص أبعاد المتغير (التكوين النفسي للطفل)		**3.02**	**0.54**	**60.30**	–	**متوسط**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، ن= 335

يبين الجدول رقم (26) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع أبعاد التكوين النفسي للطفل (السلوكي، والأكاديمي، والاجتماعي) تراوحت بين (3.24 – 2.79)، وكانت في مستوى "متوافرة بدرجة متوسطة"، كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لمستوى توافر أبعاد المتغير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجتمعة بلغ (3.02)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.54)، الذي يدل على أنّ آراء أفراد العينة كانت مُتَّسِقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه الأبعاد، وبوزن نسبي عام عالٍ يشير إلى أن نسبة (60.30%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أنّ أبعاد التكوين النفسي متوافرة لدى أطفال مدينة المكلا.

كما جاء ترتيب أبعاد المتغير التكوين النفسي للطفل وفقًا لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، كالآتي:

- كان أعلى تلك الأبعاد توافرًا هو البُعد الأكاديمي بوسط حسابي متوسط (3.24)، وانحراف معياري (0.62) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول البُعد، وبوزن نسبي متوسط (64.81%)، وتفسير ذلك أنّ مستوى البُعد الأكاديمي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.
- جاء البُعد السلوكي في المرتبة الثانية بوسط حسابي متوسط (3.02)، وانحراف معياري (0.61)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول البُعد، وبوزن نسبي عالٍ (60.22%)، ويعني ذلك أنّ مستوى البُعد السلوكي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.
- جاء البُعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة بوسط حسابي متوسط (2.79)، وانحراف معياري (0.65)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول البُعد، وبوزن نسبي عالٍ (55.87%)، ويعني ذلك أنّ مستوى الاجتماعي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.

مما سبق نجد أنّ مستوى توافر أبعاد التكوين النفسي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.

ب. وصف أبعاد المتغير أبعاد التكوين النفسي منفردة وتحليلها:

حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد المتغير (أبعاد التكوين النفسي) بصورة منفردة، على النحو الآتي:

- **وصف فقرات البُعد السلوكي وتحليلها:**

حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لفقرات البُعد السلوكي، وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (27) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد السلوكي

الرقم	فقرات البُعد السلوكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.1	يستجيب لك طفلك عند مناداته في أثناء وقت المشاهدة	**3.17**	**1.20**	**63.46**	5	متوسط
.2	طفلك يكون قريبًا من التلفزيون في أثناء المشاهدة	**2.70**	**1.19**	**54.09**	8	متوسط
.3	تلاحظ تصرفات غريبة لطفلك في أثناء المشاهدة	**2.67**	**1.12**	**53.47**	9	متوسط
.4	تؤثر المظاهر الخيالية في التلفزيون على طفلك من خلال زيادة السلوك العدواني	**2.89**	**1.23**	**57.79**	7	متوسط
.5	تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة	**3.33**	**0.99**	**66.63**	1	متوسط
.6	تعمل البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تغيير سلوك طفلك	**3.29**	**1.08**	**65.73**	3	متوسط
.7	طفلك يظهر تذمرًا شديدًا في أثناء منعه من مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال	**3.21**	**1.29**	**64.24**	4	متوسط
.8	تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء والعزلة لدى طفلك	**2.51**	**1.20**	**50.27**	10	منخفض
.9	يقوم طفلك بتقليد بعض الشخصيات المجسدة في برامج الأطفال	**3.31**	**1.21**	**66.21**	2	متوسط
.10	تنمي برامج الأطفال سلوكيات العنف لدى الطفل	**3.02**	**1.19**	**60.36**	6	متوسط
	ملخص البُعد السلوكي	**3.01**	**0.61**	**60.22**		متوسط

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2022م، ن= 335

تبين نتائج الجدول رقم (27) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات البُعد السلوكي تراوحت ما بين (3.33 – 2.12) التي تعكس درجة توافر متوسطة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (5): "تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة." بوسط حسابي متوسط (3.33)، وانحراف معياري (0.99) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (66.63%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (8): "تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء

والعزلة لدى طفلك." بوسط حسابي منخفض بلغ (2.51)، وانحراف معياري (1.20) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي منخفض (50.27%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد السلوكي كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (3.01)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.61) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت مُتَّسِقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط بلغ (60.22%)، وتدل هذه النتائج على أنّ مستوى توافر البُعد السلوكي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.

- **وصف فقرات البُعد الأكاديمي وتحليلها:**

حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t)، ومستوى المعنوية لفقرات البُعد الأكاديمي وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (28) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الأكاديمي

الرقم	فقرات البُعد الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.11	تؤثر برامج الأطفال على الدور التربوي الذي تقوم به المدرسة.	**3.09**	**1.18**	**61.79**	5	متوسط
.12	هناك مستوى من المعلومات يحصل عليها الطفل من التلفزيون.	**3.76**	**0.97**	**75.22**	1	عال
.13	تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية على المستوى الدراسي لطفلك.	**3.07**	**1.24**	**61.49**	6	متوسط
.14	تسهم برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل.	**3.61**	**1.00**	**72.24**	2	عال
.15	تسهم برامج الأطفال في تنمية معارف الطفل وإدراكه.	**3.53**	**0.98**	**70.57**	3	عال
.16	تعمل برامج الأطفال على اكتشاف أشياء للطفل لا يتعلمها من المدرسة.	**3.44**	**1.09**	**68.78**	4	عال
.17	تلهي برامج الأطفال طفلك عن تأدية دروسه وامتحاناته.	**3.07**	**1.37**	**61.49**	6	متوسط
.18	تؤدي برامج الأطفال دورًا مكملًا للمدرسة.	**2.63**	**1.13**	**52.66**	8	متوسط
.19	يراعي منتجو برامج الأطفال ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل.	**2.95**	**1.12**	**59.04**	7	متوسط
	ملخص البُعد الأكاديمي	**3.24**	**0.62**	**64.81**		متوسط

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2022م، ن= 335

تبين نتائج الجدول رقم (28) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات البُعد الأكاديمي تراوحت ما بين (3.76 – 2.63) التي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين عالية ومتوسطة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (12): "هناك مستوى من المعلومات يحصل عليها الطفل من التلفزيون." بوسط حسابي عالٍ (3.76)، وانحراف معياري (0.97) يشير إلى تقارب الآراء

وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي عالٍ (75.22%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (8): "تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء والعزلة لدى طفلك." بوسط حسابي متوسط بلغ (2.63)، وانحراف معياري (1.13) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (52.66%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الأكاديمي كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (3.24)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.62) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط بلغ (64.81%)، وتدل هذه النتائج على أنّ مستوى توافر البُعد الأكاديمي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.

- **وصف فقرات البُعد الاجتماعي وتحليلها:**

حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لفقرات البُعد الاجتماعي، وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (29) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الاجتماعي

الرقم	فقرات البُعد الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الرتبة	مستوى التوافر
.20	تقوم البرامج التلفزيونية للأطفال بدور مكمل للأسرة في التنشئة الاجتماعية.	**2.69**	**1.18**	**53.73**	6	متوسط
.21	يشاهد طفلك برامج الأطفال بمفرده على الدوام.	**2.24**	**0.98**	**44.78**	8	منخفض
.22	تعمل برامج الأطفال على ظهور سلوك الأخوة والتآلف.	**3.05**	**1.01**	**61.07**	2	متوسط
.23	تأثير برامج الأطفال على طفلك أكبر من تأثير الأصدقاء.	**2.80**	**1.12**	**56.05**	3	متوسط
.24	مشاهدة طفلك للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تجعله قليل الكلام مع الآخرين.	**2.70**	**1.23**	**54.09**	5	متوسط

.25	يدخل طفلك في شجار مع أفراد العائلة بسبب رغبته في مشاهدة برامج الأطفال.	**3.27**	**1.26**	**65.31**	1	متوسط
.26	تزرع برامج الأطفال القيم الاجتماعية في طفلك.	**3.05**	**1.04**	**61.01**	2	متوسط
.27	تتسبب برامج الأطفال بانعزال طفلك عن محيطه.	**2.57**	**1.22**	**51.46**	7	منخفض
.28	تعد برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية.	**2.77**	**1.16**	**55.40**	4	متوسط
	ملخص البُعد الاجتماعي	**2.79**	**0.65**	**55.87**		متوسط

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية، ن= 335 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (29) أنَّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات البُعد الاجتماعي تراوحت ما بين (3.27 – 2.24) التي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين متوسطة ومنخفضة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (25): "يدخل طفلك في شجار مع أفراد العائلة بسبب رغبته في مشاهدة برامج الأطفال." بوسط حسابي متوسط (3.27)، وانحراف معياري (1.26) يشير إلى تباعد الآراء وتشتتها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (65.31%)، بينما أدنى تلك الفقرات توافرًا الفقرة (21): "يشاهد طفلك برامج الأطفال بمفرده على الدوام." بوسط حسابي منخفض بلغ (2.24)، وانحراف معياري (0.98) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي منخفض (44.78%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول البُعد الاجتماعي كان متوسطًا بوسط حسابي بلغ (2.79)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.65) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت مُتَّسِقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات البُعد، وبوزن نسبي عام متوسط بلغ (55.87%). وتدل هذه النتائج على أنّ مستوى توافر البُعد الاجتماعي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة.

ثانيًا: عرض نتائج اختبار الفرضيات

لاختبار فرضية الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية فرعية على حدة، إذ استخدم للفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها طريقتين للتحليل، هما: طريقة الانحدار الخطي البسيط، وطريقة الانحدار الخطي المتعددة. كما استخدمت الفرضية الرئيسة الثانية وفرضياتها الفرعية، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين أكثر من فئتين؛ لاختبار الفروق وفقًا للبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة؛ إذ يعد الفرق دالًا إحصائيًا (علاقة التأثير معنوية) إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وتُعد علاقة التأثير غير معنوية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ فأنّ ذلك يستدعي عمل أحد اختبارات المقارنة (L.S.D)؛ لتحديد الفرق لصالح أي فئة. وقد أُختبرت الفرضية الرئيسة الأولى والفرضية الرئيسة الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنهما على النحو الآتي:

1. **اختبار الفرضية الرئيسة (H_{01}):**

تنص الفرضية الرئيسة على ما يلي: "يوجد أثر دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي وفقًا للأبعاد (النفسي – الأكاديمي – الاجتماعي) من وجهة نظر أولياء الأمور..".

ولاختبار الفرضية الرئيسة الأولى استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وفق النموذج $y=a+bx$ حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو التكوين النفسي للطفل.

X المتغير المستقل وهو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (30):

جدول رقم (30) أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا

المتغير التابع	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
التكوين النفسي	ثابت الانحدار a	1.363	.136	-	9.986	.000	0.559	0.313	151.467	0.000	قبول
	معامل الانحدار b	0.463	.038	0.559	12.307	.000					
$=1.363+0.463xy$											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (30) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار **(0.463)**، كما أشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت قيمتها **(12.307)** إلى وجود دلالة معنوية لمعامل الانحدار، حيث بلغت قيمته الاحتمالية **(.000)**، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($0.05\geq\alpha$). أي إنَّه كلما زاد مستوى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بمقدار وحدة قياس واحدة أدّى ذلك إلى زيادة مستوى التأثير في التكوين النفسي للطفل **(46.3%)** من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط **(0.559)** وهو معامل ارتباط طردي معنوي متدنٍ، أي كلما زاد الاهتمام بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أدى إلى زيادة مستوى

التأثير في التكوين النفسي للطفل والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (**0.313**)، مما يشير إلى أن (**31.3%**) من التغيرات في التكوين النفسي للطفل تعود إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وحدهم (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، وأنّ (**68.7%**) من التغيرات في التكوين النفسي تعود إلى عوامل أخرى. كما أشار اختبار (F) المحسوبة الذي بلغت قيمته (**101.507**) إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، حيث بلغت قيمته الاحتمالية (**0.000**)، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- قبول الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على أنّه: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي وفقا للأبعاد (النفسي– الأكاديمي – الاجتماعي) من وجهة نظر أولياء الأمور**.".
- الإجابة عن السؤال الأول، وهو: ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي وفقًا للأبعاد (النفسي– الأكاديمي– الاجتماعي)؟ حيث نجد أنَّ للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أثرًا ضعيفًا في التكوين النفسي للطفل.

أ. اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H_{01-1}):

نص الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل.".

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل بمدينة المكلا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وفق النموذج $y=a+bx$ حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو البعد السلوكي للطفل.

X المتغير المستقل وهو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (31):

جدول رقم (31) أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل بمدينة المكلا

المتغير التابع	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
البُعد السلوكي	ثابت الانحدار a	1.404	.162	-	8.660	.000	0.483	0.234	101.507	0.000	قبول
	معامل الانحدار b	0.450	.045	0.483	10.075	.000					
$=1.404+0.450xy$											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (31) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للأطفال بمدينة المكلا؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار **(0.450)**، كما أشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت قيمتها **(10.075)** إلى وجود دلالة معنوية لمعامل الانحدار، حيث بلغت قيمته الاحتمالية **(.000)**، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($0.05\geq\alpha$). أي إنَّه كلما زاد مستوى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بمقدار وحدة قياس واحدة أدَّى ذلك إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد السلوكي للطفل (45%) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (0.483) وهو معامل ارتباط طردي

معنوي متدنٍ، أي كلما زاد الاهتمام بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أدى إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد السلوكي للطفل والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت (0.234)، مما يشير إلى أن (23.4%) من التغيرات في البُعد السلوكي للطفل تعود إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، وأنّ (76.6%) من التغيرات في البُعد السلوكي تعود إلى عوامل أخرى. كما أشار اختبار (F) المحسوبة الذي بلغت قيمته (**101.507**) إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، حيث بلغت قيمته الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنّه: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل.**".
- الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع، وهو: – ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد السلوكي للطفل؟ حيث نجد أنّ للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أثرًا ضعيفًا في تكوين البُعد السلوكي للطفل بمدينة المكلا.

ب.اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H_{01-2}):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.".

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل بمدينة المكلا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وفق النموذج y=a+bx حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو البُعد الأكاديمي للطفل.

X المتغير المستقل وهو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (32):

جدول رقم (32) أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل بمدينة المكلا

المتغير التابع	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
البُعد الأكاديمي	ثابت الانحدار a	1.372	.160	-	8.587	.000	0.546	0.298	141.172	0.000	قبول
	معامل الانحدار b	0.523	.044	0.546	11.882	.000					
$y=1.372+0.523x$											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (32) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للأطفال بمدينة المكلا؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار **(0.523)**، كما أشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت قيمتها **(11.882)** إلى وجود دلالة معنوية لمعامل الانحدار، حيث بلغت قيمته الاحتمالية **(.000)**، وهي أقل من مستوى

المعتمد في هذه الدراسة ($0.05\geq\alpha$). أي إنَّه كلما زاد مستوى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بمقدار وحدة قياس واحدة أدَّى ذلك إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد الأكاديمي للطفل **(52.3%)** من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط **(0.546)** وهو معامل ارتباط طردي معنوي متدنٍ، أي كلما زاد الاهتمام بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أدى إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد الأكاديمي للطفل والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت **(0.298)**، مما يشير إلى أن **(29.8%)** من التغيرات في البُعد الأكاديمي للطفل تعود إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، وأنّ **(70.2%)** من التغيرات في البُعد الأكاديمي تعود إلى عوامل أخرى. كما أشار اختبار (F) المحسوبة الذي بلغت قيمته **(141.172)** إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، حيث بلغت قيمته الاحتمالية **(0.000)**، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha\leq0.05$).

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنّه: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.**".
- الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس، وهو: ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد الأكاديمي للطفل؟ حيث نجد أنَّ للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أثرًا ضعيفًا في تكوين البُعد الأكاديمي للطفل بمدينة المكلا.

ج. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (H_{01-3}):

نـص الفرضـية الفرعيـة الثالثـة: "يوجـد أثـر ذو دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (α≤0.05) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل.".

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل بمدينة المكلا عند مستوى دلالة (α≤0.05). وفق النموذج y=a+bx حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو البُعد الاجتماعي للطفل.

X المتغير المستقل وهو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (33):

جدول رقم (33) أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل بمدينة المكلا

المتغير التابع	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
البُعد الاجتماعي	ثابت الانحدار a	1.307	.181	-	7.225	.000	0.416	0.173	69.863	0.000	قبول
	معامل الانحدار b	0.416	.050	0.416	8.358	.000					
$=1.307+0.416xy$											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (33) وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية معنوية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للأطفال بمدينة المكلا؛ حيث بلغت قيمة معامل

الانحدار (**0.416**)، كما أشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت قيمتها (**8.358**) إلى وجود دلالة معنوية لمعامل الانحدار، حيث بلغت قيمته الاحتمالية (**.000**)، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \geq 0.05$). أي إنَّه كلما زاد مستوى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بمقدار وحدة قياس واحدة أدَّى ذلك إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد الاجتماعي للطفل (**52.3%**) من الوحدة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط (**0.416**) وهو معامل ارتباط طردي معنوي متدنٍ، أي كلما زاد الاهتمام بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أدَّى إلى زيادة مستوى التأثير في البُعد الاجتماعي للطفل، والعكس صحيح، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار أعلاه المتمثِّلة في معامل التحديد فقد بلغت (**0.173**)، مما يشير إلى أن (**17.3%**) من التغيرات في البُعد الاجتماعي للطفل تعود إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وحده (مع ثبات بقية العوامل الأخرى)، وأنّ (**82.7%**) من التغيرات في البُعد الاجتماعي تعود إلى عوامل أخرى. كما أشار اختبار (F) المحسوبة الذي بلغت قيمته (**69.863**) إلى أن نموذج الانحدار أعلاه ذو دلالة معنوية، حيث بلغت قيمته الاحتمالية (**0.000**)، وهي أقل من مستوى المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنّه: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل.**".
- الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، وهو: ما أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على البُعد الاجتماعي للطفل؟ حيث نجد أنَّ للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أثرًا ضعيفًا في تكوين البُعد الاجتماعي للطفل بمدينة المكلا.

2. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية (H_{02}):

تنص الفرضية الرئيسة الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى للمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)".

ولاختبار هذه الفرضية أُستخدِمَ اختبار Independent t- test لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين أكثر من فئتين، وتُعد الفروق دالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار (Sig) أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، والعكس صحيح، ولاختبار الفرضية الرئيسة الثانية يجب اختبار الفرضيات الفرعية أولًا كل على حدة على النحو الآتي:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H_{02-1}):

نص الفرضية الفرعية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس".

لفحص متغير الجنس (النوع)؛ وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، استخدم الباحث اختبار فرق المتوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test)، وقد أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية في الجدول رقم (34).

جدول رقم (34) نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس (النوع) حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة F	النتيجة الإحصائية	نتيجة اختبار الفرضية
الجنس (النوع)	ذكر	213	3.16	0.56	0.038	0.970	غير دال	قبول
	أنثى	122	3.16	0.42				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335

يتضح من نتائج الجدول رقم (34) عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الذكور والإناث حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا، أي إنَّ النوع لا يؤثر في آراء الأفراد حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل، وأنّ الذكور والإناث لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك؛ إذ بلغت قيمة T (0.038) عند مستوى دلالة (sig) (0.970)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس (النوع)".
- الإجابة عن السؤال الفرعي السادس، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير الجنس (النوع)؟ حيث نجد أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير الجنس (النوع).

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H_{02-2}):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين".

لفحص متغير المستوى التعليمي للوالدين، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين أكثر من فئتين، وقد أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية في الجدول رقم (35).

جدول رقم (35) نتائج اختبار (F) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للوالدين حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة F	النتيجة الإحصائية	نتيجة اختبار الفرضية
المؤهل العلمي	أمي	16	3.17	0.48	4.791	0.000	دال	رفض
	أساسي	101	3.05	0.60				
	ثانوي	99	3.07	0.41				
	دبلوم بعد الثانوية	28	3.17	0.54				
	بكالوريوس	78	3.37	0.46				
	دراسات عليا	13	3.41	0.41				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

تشير نتائج الجدول رقم (35) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي، وذلك باختلاف مستوياتهم التعليمية، أي إنَّ المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في استجابات أفراد العينة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا، أي إنَّ

الأفراد الأميين، والأفراد الذين مستواهم التعليمي أساسي، والأفراد الذين مستواهم التعليمي ثانوي، والأفراد الذين مستواهم التعليمي دبلوم بعد الثانوية، والأفراد الذين مستواهم التعليمي بكالوريوس، والأفراد الذين مستواهم التعليمي دراسات عليا، يختلفون في آرائهم واعتقاداتهم تجاه أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي، حيث كانت الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة جوهرية بحسب ما أشار إليها اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، إذ بلغت قيمة F **(4.791)** عند مستوى دلالة (sig) **(0.000)**، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05). وللكشف عن اتجاه الفروق أُستخدِمَت المقارنات البعدية اختبار أقل مربع الفرق (LSD) والجداول تبين النتائج:

جدول رقم (36) نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

المتغير	فئات الدراسة	أمي	أساسي	ثانوي	دبلوم بعد الثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا
أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي	أمي	-	.11356	.09413	-.00301	-.19728	-.24114
	أساسي		-	-.01943	-.11657	-.31085-*	-.35470-*
	ثانوي			-	-.09714	-.29142-*	-.33528-*
	دبلوم بعد الثانوية				-	-.19427	-.23813
	بكالوريوس					-	-.04386
	دراسات عليا						-

كشفت نتائج الجدول رقم (36) أن مصدر الفروق كانت بين فئتي بكالوريوس ودراسات عليا مقابل فئتي أساسي وثانوي، وكانت الفروق لصالح فئتي بكالوريوس ودراسات عليا.

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين".
- الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير المستوى التعليمي لدى الوالدين؟ حيث نجد أنَّ الفروق كانت لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى التعليمي بكالوريوس ودراسات عليا.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (H_{02-3}):

نص الفرضية الفرعية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير معدل المشاهدة في اليوم".

لفحص متغير معدل المشاهدة في اليوم، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة أم لا، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين أكثر من فئتين، وقد أظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية في الجدول رقم (37).

جدول رقم (37) نتائج اختبار (F) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير معدل المشاهدة في اليوم حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة F	النتيجة الإحصائية	نتيجة اختبار الفرضية
معدل المشاهدة في اليوم	أقل من ساعة في اليوم	175	3.06	0.51	7.643	0.001	دال	رفض
	ساعة إلى ساعتين	128	3.26	0.50				
	أكثر من ساعتين	32	3.31	0.46				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 335.

تشير نتائج الجدول رقم (37) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي، وذلك باختلاف معدل المشاهدة في اليوم، أي إنَّ معدل مشاهدة الطفل في اليوم يؤثر في استجابات أفراد العينة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التكوين النفسي للطفل بمدينة المكلا، حيث كانت الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة جوهرية بحسب ما أشار إليها اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، إذ بلغت قيمة F **(7.643)** عند مستوى دلالة (sig) **(0.000)**، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة **(0.05)**. وللكشف عن اتجاه الفروق استخدمت المقارنات البعدية اختبار أقل مربع الفرق (LSD) والجدول (38) يبين النتائج:

جدول رقم (38) نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

المتغير	فئات الدراسة	أقل من ساعة في اليوم	ساعة إلى ساعتين	أكثر من ساعتين
أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي	أقل من ساعة في اليوم	-	-.20499-*	-.24836-*
	ساعة إلى ساعتين		-	-.04337
	أكثر من ساعتين			-

كشفت نتائج الجدول رقم (38) أن مصدر الفروق كانت بين فئتي ساعة إلى ساعتين وأكثر من ساعتين مقابل فئة أقل من ساعة في اليوم، وكانت الفروق لصالح فئتي ساعة إلى ساعتين وأكثر من ساعتين.

وعليه تشير النتائج السابقة إلى:

- رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنّه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير معدل المشاهدة في اليوم".
- الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تُعزى إلى متغير معدل المشاهدة في اليوم؟ حيث نجد أنَّ الفروق كانت لصالح أفراد عينة الدراسة الذين معدل مشاهدة أطفالهم تتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين وأكثر من ساعتين.

مما سبق، ومن خلال تحليل الفرضيات الفرعية الثلاث رُفضت الفرضية الرئيسة الأولى جزئيًا التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغيري (المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)"، وقبول الفرضية البديلة

التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغيري (المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)"، في حين تقبل الفرضية الرئيسة الأولى فيما يتعلق بمتغير الجنس التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس (النوع)".

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

- ❖ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- ❖ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- ❖ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
- ❖ تفسير النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرئيسة الأولى وفرضيتها الفرعية.
- ❖ تفسير النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الرئيسة الثانية وفرضيتها الفرعية.
- ❖ التوصيات.
- ❖ المقترحات.

تفسير نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

❖ **تفسير نتائج الدراسة:**

يستعرض هذا الفصل خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه دراسات سابقة والأدب النظري في مجال الدراسة، وفي ضوء خبرة الباحث العلمية والعملية، ونستعرض ذلك على النحو الموضح الآتي:

أولًا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أطفال أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أحيانًا، ولعل ذلك يعود إلى قيام الأطفال بأنشطة أخرى منها المذاكرة واللعب مع أقرانهم، وقد يستخدم الأطفال أجهزة أخرى مثل الكمبيوتر والهاتف المحمول للمشاهدة، وبصفة دائمة في الإجازات والعطل، وأن أكثر من نصف الآباء والأمهات أفادوا أن أطفالهم يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بشكل يومي، وأن أغلبية أطفالهم يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تراوحت ما بين مرة في اليوم وعدة مرات في اليوم، وأن عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في أيام الإجازات ما بين (ساعة إلى ساعتين، أكثر من ساعتين)، أما في أوقات الدوام المدرسي فقد توصلت النتائج إلى أن عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تراوحت ما بين (أقل من ساعة في اليوم، ساعة إلى ساعتين). وأن معظم أطفال أفراد عينة الدراسة ليس لديهم أوقات محددة لمشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، ولعل ذلك يُعزى إلى الانقطاع المتكرر للكهرباء.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كل من: بودرع وبوخلوط (2020) التي كانت مشاهدة معظم أفراد العينة ساعة في اليوم إلى ساعتين.
- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كل من: لويزة (2017) التي قدرت ساعات المشاهدة بأكثر من 4 ساعات في اليوم.

ثانيًا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

أشارت نتائج الدراسة أنّ مستوى توافر خصائص البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال كان بدرجة عالية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انتشار الوعي بين الناس بقدرة التلفزيون على جذب نفسية الأطفال عبر الألوان والأصوات المؤثرة وما ينتجه من تأثير في سلوك الطفل، وهي ليس بمحض الصدفة وإنما هناك خبراء يعملون على ذلك.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من قمرة والعبدلي (2011)، حول وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.
- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من اناجي ومعين (2021)، وفلفلان (2020)، وحجار وبودرع (2021)، والعمراوي (2017)، وبرجراجة وبلعباس (2019)، والناموس (2005)، التي أكدت وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.

ثالثًا: تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

أشارت نتائج الدراسة أنّ مستوى توافر أبعاد التكوين النفسي لدى أطفال مدينة المكلا كان بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية، حيث تعاني مدينة المكلا من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، مما قد يؤثر سلبًا على مستوى التكوين النفسي للأطفال، فمثلًا، ارتفاع معدلات الفقر، وضعف الخدمات الاجتماعية، قد تؤدي إلى شعور الأطفال بالخوف والقلق وعدم الأمان، مما يؤثر على نموهم النفسي، بالإضافة إلى العوامل الثقافية التي تميز مدينة المكلا ومحافظة حضرموت عامة، مما قد يفرض على الأطفال قيودًا على حريتهم واستقلاليتهم، مما قد يؤثر على نموهم النفسي أيضًا. فمثلًا، قد يُمنع الأطفال من التعبير عن آرائهم وشعورهم بحرية، مما قد يؤدي إلى شعورهم بالتوتر والقلق، وكذلك العوامل الأسرية حيث تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تكوين شخصية الطفل، فإذا كانت الأسرة غير مستقرة أو مضطربة، فقد يؤثر ذلك سلبًا على نمو الطفل النفسي. فمثلًا، إذا كانت هناك خلافات أو نزاعات بين الوالدين، فقد يشعر الطفل بعدم الأمان والخوف، مما قد يؤثر على ثقته بنفسه وتقديره لذاته.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من قمرة والعبدلي (2011)، حول وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.

- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من اناجي ومعين (2021)، وفلفلان (2020)، وحجار وبودرع (2021)، والعمراوي (2017)، وبرجراجة وبلعباس (2019)، والناموس (2005)، التي أكدت وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.

ثانيًا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي نصت على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي وفقا للأبعاد (السلوكي– الأكاديمي– الاجتماعي) من وجهة نظر أولياء الأمور.".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى إلى وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي وفقا للأبعاد (السلوكي– الأكاديمي– الاجتماعي) مجتمعة من وجهة نظر أولياء الأمور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها الرقابة من قبل أولياء الأمور على أطفالهم في أثناء مشاهدة البرامج التي تبث للأطفال دون استثناء مما جعل تأثيرها ضعيفًا في تكوين الطفل النفسي، أيضًا قد يكون انقطاع التيار الكهربي باستمرار يجعل من قضية اندماج الطفل مع البرامج المخصَّصة للأطفال ضعيفة، ومن ثَمَّ ضعف تأثيرها على تكوين الطفل النفسي، ولم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة.

وفيما يأتي عرض لنتائج اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى:

1. **تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى التي نصت على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) إحصائية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل.".**

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى إلى وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد السلوكي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب، منها الرقابة من قبل أولياء الأمور على أطفالهم في أثناء مشاهدة البرامج التي تبث للأطفال دون استثناء؛ مما جعل تأثيرها ضعيفًا في سلوك الطفل، أيضًا الكثير من الآباء يلجؤون إلى حذف القنوات التي تبث برامج أطفال تحتوي على مشاهد عنيفة.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة النوفلي (2013)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر لبرامج العنف في السلوك العدواني.
- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة قمرة والعبدلي (2011)، التي أظهرت نتائجها أن للقنوات الفضائية المخصَّصة للأطفال آثارًا سلبية تؤثر على الطفل، كتعلم السلوكات السيئة كالعنف والجريمة.

2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية التي نصت على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية إلى وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها افتقار البرامج التي تبث للأطفال إلى الجانب الأكاديمي، وحتى البرامج المخصَّصة لهذا الغرض تفتقر لأساليب التشويق والإثارة مما يجعل الأطفال يعزفون عنها، ويندفعون لمشاهدة الأفلام الكرتونية التي فيها نوع من الإثارة والتشويق.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من قمرة والعبدلي (2011)، حول وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.
- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من اناجي ومعين (2021)، وفلفلان (2020)، وحجار وبودرع (2021)، والعمراوي (2017)، وبرجراجة وبلعباس (2019)، والناموس (2005)، التي أكدت وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الأكاديمي للطفل.

3. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) إحصائية للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل.".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية إلى وجود أثر منخفض دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سبب هذا الضعف يكمن في طبيعة معظم أفراد المجتمع الحضرمي واحتوائهم لأطفالهم، وغرس فيهم القيم الاجتماعية للمجتمع الحضرمي السائدة والمبنية على التواصل والتقارب بين الأطفال مع أقاربهم والرفاق (أبناء الحافة)، والاختلاط المباشر في جميع أوقات الفراغ.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه نسبيًا مع دراسة (حميدة 2020)؛ نظرًا لتأثير الوالدين الأكبر في هذه الدراسة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة كلٍّ من شوفي وبصيص (2020)، ودراسة عبد إله (2019)، ودراسة (عبد الله 2002) التي استنتجت وجود أثر مرتفع دال إحصائيًا للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في البُعد الاجتماعي للطفل.

ثالثًا: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى للمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)"

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية رفض الفرضية الرئيسة الأولى جزئيًا التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين

متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغيري (المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغيري (المستوى التعليمي للوالدين، معدل مشاهدة الطفل)"، في حين تقبل الفرضية الرئيسة الأولى فيما يتعلق بمتغير الجنس التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس (النوع)".

وفيما يلي عرض لنتائج اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الثانية:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى إلى قبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس (النوع)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة تعامل الآباء والأمهات بين أبنائهم، وعدم التفريق بيهم سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة الخليل (2016) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير الجنس (النوع)، ويُعزى ذلك

إلى أن البرامج التلفزيونية متنوعة ومختلفة، وتراعي فئتي الذكور والإناث على حد سواء، فتتضمن هذه البرامج برامج للذكور وبرامج أخرى للإناث، حيث تراعي البرامج التلفزيونية اهتمامات كلا الجنسين.

- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة الزعبي (2016)، وترى هذه الدراسة أن الذكور أكثر تقليدًا من الإناث مما تؤثر مشاهدة العنف على تصرفاتهم وطريقة تعاملهم.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهلات العليا بكالوريوس ودراسات عليا، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية؛ فالآباء والأمهات المتعلمون والحاصلون على شهادات عليا يكونون أكثر إدراكًا ووعيًا لتأثير البرامج الموجهة للأطفال على تكوين الطفل النفسي بأبعاده، وهذا يجعلهم أكثر حرصًا في انتقاء البرامج المفيدة لأطفالهم وتوجيههم لمشاهدتها.

- لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير معدل المشاهدة في اليوم".

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في تكوينهم النفسي تُعزى لمتغير معدل المشاهدة في اليوم، حيث كانت الفروق لصالح الأطفال الذي يقضون وقتًا أطول في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال. ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية، فزيادة معدل ساعات مشاهدة الطفل للبرامج التلفزيونية يجعله أكثر اندماجًا معها، ويجعل تأثيرها عليه كبيرًا.

- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتائج دراسة بودرع وبوخلوط (2020) من خلال نسبة إقبال الأطفال على مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة لهم تؤثر بشكل سلبي على سلوك الطفل.

❖ **<u>التوصيات</u>:**

بالاعتماد على النتائج التي تُوصِّل إليها، فإنَّ الباحث يوصي أولياء الأمور بمجموعة من التوصيات التي يمكن تلخيصها في الآتي:

1. على أولياء الأمور تخصيص وقت محدَّد لترك أطفالهم يشاهدون البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، والحرص على أن يكون الوقت معتدلًا، وتحديد جدول زمني يحدِّد أوقاتًا محدَّدة للمشاهدة، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة البديلة مثل القراءة واللعب الخارجي.
2. إعادة نظر أولياء الأمور في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، وتنقية البرامج التي يشاهدها الأطفال، واختيارها بعناية، وأنها مناسبة لعمرهم.
3. على أولياء الأمور تعزيز المشاهدة المشتركة مع أطفالهم، والمشاركة في حوارات حول ما يرونه، وهذا يمكن أن يسمح بتوجيههم وفهم تفاصيل البرامج.

4. امتناع أولياء الأمور عن ترك أولادهم عند شاشة التلفزيون في أثناء تأدية الواجب المنزلي، وامتناعهم لحين إكمال المراجعة المدرسية، وإكمال الواجبات.
5. يفضل أن يقضي الطفل أوقات الفراغ بين إخوانه وأقرانه عوضًا عن قضائها أمام شاشة التلفزيون.

❖ **المقترحات:**

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول تأثير المضامين الإعلامية على التكوين النفسي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. تحليل محتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، بما في ذلك الرسوم المتحركة والبرامج التعليمية.
2. دراسة الإعلانات الموجهة للأطفال للتعرف على الأساليب التي يستخدمها الإعلان للتأثير على الأطفال، وتطوير استراتيجيات تعزز الوعي والاستيعاب النقدي لدى الأطفال.
3. دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على الطفل من الناحية السلوكية والاجتماعية والمعرفية.
4. دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال من الناحية النفسية والتربوية والصحة النفسية والسلوك الاجتماعي.
5. دراسة آثار المحتوى العنيف على الأطفال مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية، والألعاب على سلوك الأطفال واستجابتهم للعنف في الحياة الحقيقية.
6. دراسة الوالدين ومراقبة استهلاك الإعلام للأطفال، واستكشاف دور الوالدين في مراقبة الإعلام وتوجيهه.
7. دراسة آثار التعلم التفاعلي عبر الشاشة، مثل التطبيقات التعليمية والبرامج التعليمية عبر الإنترنت على تحصيل الأطفال، وتطورهم العقلي والمعرفي.

المصادر والمراجع

- ❖ المراجع العربية.
- ❖ المراجع الأجنبية.
- ❖ المواقع الإلكترونية.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، محمد معوض وعبد الجليل، عبد الباسط والجردي، نبيل عارف. (2003). دراسة إعلامية، *دار الكتاب الحديث*، الكويت.

أبو الحمام، عزام. (2010). الإعلام والمجتمع، *دار أسامة للنشر والتوزيع*، عمان. ط2.

أبو حسان، سلطان فارس سليم. (2008). *دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

اناجي، حنين صالح ومعين، فاطمة حسين. (2021). *الإعلام المرئي المخصص للأطفال وتأثيره على تربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الأردن: الجامعة الأسمرية الهاشمية.

باديس، مجاين. (2017). القنوات العربية وتشكيل الصورة والاتجاه التلفزيوني الجزائري، الجزائر: *نشر استرياد وتوزيع الكتب قسنطينة*.

باربرا، ويتمر. (2007). *الأنماط الثقافية للعنف*، ترجمة ممدوح يوسف عمران، عالم المعرفة.

بدير، ريان سليم والخزرجي، عمار سالم. (2007). الطفل مع الإعلام والتلفزيون، لبنان: *دار الهادي للنشر والتوزيع*.

برجراجة، خولة وبلعباس، إكرام. (2019). *دور التلفاز في تنمية الكفاءة اللغوية للطفل – الطور الأول من المرحلة الابتدائية* – أنموذجا، [رسالة ماجستير غير منشورة] الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

بغداد، حيرش. (2015). *الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية*، [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، الجزائر.

بن زروق، جمال. (2005). أثر التلفزيون على سلوكيات وقيم الطفل، جوان، الأغواط – الجزائر: *مجلة دراسات منشورات جامعة عمار ثليجي*.

بن عمر، خولة. (2018). *أثر البرامج التلفزية على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور*، قناة سبيستون أنموذجا [رسالة ماجستير غير منشورة] الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

بو عبد الله، دليلة وعلاص، حسناء. (2019) *أثر الإشهار التلفزيوين على سلوك الطفل* دراسة ميدانية، [رسالة ماجستير منشورة] جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل– الجزائر.

بهادر، سعدية محمد علي. (2008). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، عمان، الأردن، *دار المسرية للنشر والتوزيع*، ط1، ص24.

بودرع، نور الهدى وبوخلوط، فاطمة الزهراء. (2020). *البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وتأثيرها على سلوك الطفل من وجهة نظر الأمهات*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

بومعيزة، السعيد. (2006). *أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب*، [أطروحة دكتوراة غير منشورة] جامعة الجزائر.

بوهالي، حفيظة. (2018). التنشئة الاجتماعية ودور وسائل الإعلام في ترسيخ قيم الثقافة البيئية لدى المرأة، دراسة تحليلية من منظور التنمية المستدامة، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*.

جامعة الدول العربية. (2003). *المؤتمر العربي حول الإذاعة والتلفزيون*، سلسلة بحوث إذاعية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس.

جعريط وحمدلو. (2018). *علاقة البرامج التلفزيونية باكتساب السلوكات العدوانية لدى الأطفال*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جيجل، الجزائر.

الجفيري، محمد. (2015). إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، *دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع*، قطر.

الجندي، ممدوح رضا. (2015). وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية والسلبية، *دار الراية للنشر والتوزيع*، عمان.

حجاري، آمال وبودرع، يسرى. (2008). *أثر القنوات التلفزيونية في اكتساب اللغة لدى الطفل كراميش –أنموذجا*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة 8 ماي، الجزائر.

حجازي، عائشة علي. (2019). تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*.

حسين، رشوان (2012). التنشئة الاجتماعية، دراسة في علم الاجتماع النفسي، الإسكندرية مصر، *دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع*.

الحطامي، عبد الباسط محمد. (2015). مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، *دار أسامة*، ط1، عمان.

حمود، جليل وادي (2013). الأبوة التلفزيونية: دور الإعلام في تشكيل ثقافة الأطفال، *دار البداية، ناشرون وموزعون*، عمان، الأردن.

الحوامدة، محمد فؤاد. (2014). أدب وطفولة، عمان، الأردن، *دار الفكر ناشرون وموزعون*.

الخليل، ملاك حسين. (2016). *تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم* [رسالة ماجستير غير منشورة] الأردن، جامعة البلقاء.

دراجي، السعيد. (2013). التلفزيون والأطفال الإيجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المحذورة، *مجلة التواصل في العلوم الاجتماعية*.

الديلمي، عبد الرزاق محمد. (2005). عولمة التلفزيون. الأردن، *دار الحرير للنشر، والتوزيع*.

الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012). الخبر في وسائل الإعلام، عمان، *دار المسيرة*.

رداوي، منال. (2018). واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية "التلفزيون الجزائري نموذجا، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*.

الزعبي، حلا قاسم. (2016). *تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور* (الأمهات) والمدرسات، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الزويني، حسين ديب. (2012). القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، عمان، الأردن، *دار أسامة للنشر والتوزيع*.

سلامي، اسعيداني. (2016). تأثير التلفزيون كمؤسسة إعلامية في تعزيز وتوجيه سلوكيات الطفل، رؤية نقدية من منظور سوسيولوجي إعلامي، الجزائر، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*.

سلطان، محمد صاحب. (2011). العلاقات العامة ووسائل الاتصال، عمان، *دار المسيرة*.

السوداني، سهير فارس. (2009). البرامج التلفزيونية وقيم الأطفال، عمان، *كنوز المعرفة*.

السيد، ثريا أشرف. (2015). الإعلام الفضائي، القاهرة – مصر، *مكتبة الوفاء القانونية*.

السيد، عبد القادر سلوى، وإبراهيم، محمد عباس. (2013). الأنثروبولوجيا والقيم، الإسكندرية – مصر، *دار المعرفة الجامعية*.

شاهين، هبة. (2008). التلفزيون الفضائي العربي، *الدار المصرية اللبنانية*، بيروت.

الشطري، حامد مجيد. (2010). الإعلام التلفزيوني ودوره في تكوين الصورة الذهنية، عمان، *دار أسامة*.

شعباني، مالك. (2012). دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

شوفي، سعيدة وبصيص، لويزة. (2020). *أثر برامج الأطفال التلفزيونية على قيم التنشئة الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأولياء*. [رسالة ماجستير] الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

صالح، أسمى نوري. (2015). دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية المتخصصة في تثقيف الطفل، عمان، *دار غيداء للنشر والتوزيع*.

طالة، لمياء. (2014). الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، الأردن، *دار أسامة للنشر والتوزيع*.

طبشوش، نسيمة. (2011). *القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب*، مؤسسة كنوز الحكمة.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنشئة وتربية الطفل خلقيا – اجتماعيا – سياسيا، القاهرة، *دار الجوهرة للنشر والتوزيع*.

عبد الحميد، صلاح محمد. (2012). *الإعلام والطفل العربي*، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، فايزة طه عبد الحميد. (2013). *البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية*، مصر، المكتب العربي للمعارف القاهرة.

عبد إله، خالد سالم. (2019). أثر التلفزيون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، جامعة مصراتة، ليبيا، *مجلة كلية الفنون والإعلام*.

العبد، أسماء خليل عبد المجيد. (2018). *الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور*، [رسالة ماجستير غير منشورة] الأردن.

عبد الله، أحمد محمد. (2002). القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عين شمس، مصر.

عبد إله، عمر المختار. (2019). أثر التلفزيون على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، العدد الثامن ديسمبر، – ليبيا، *مجلة علمية محكمة من جامعة مصراتة*.

عريس، إلهام وعريس، هدى. (2019). *القيم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

عزي، عبد الرحمن وبومعيزة، السعيد. (2010). الإعلام والمجتمع، رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية، الجزائر، *دار الورسم للنشر والتوزيع*.

العطاني، سليمان. (2019). الوجيز في التربية الإعلامية، قسم الإعلام، الأردن، عمان، *دار الخليج للنشر والتوزيع*.

عطوان، فارس. (2009). الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان، *دار أسامة*.

علي، بابا. (2005). *الرسوم المتحركة "البوكيمون" دراسة ميدانية وصفية لسلوك أطفال مدرية الشماء*. [رسالة ماجستير غير منشورة] الجزائر.

العمر، معن خليل. (2010). علم اجتماع العنف، الأردن، *دار الشروق للنشر والتوزيع*.

العمراوي، أحلام. (2017). *أثر مشاهد التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، عين البيضاء، الجزائر.

عمشه، وليد محمد. (2005). استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل". *مجلة بحوث التنمية النوعية*.

العواضي، رضا والعواجدة، بكر سميح. (2016). الطفل والأسرة والمجتمع، عمان، *الدار المنهجية للنشر والتوزيع*.

الغامدي، أحمد عبد الله عطيه قران. (2020). فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين، المملكة العربية السعودية، *مجلة التربوية*: العدد77.

فلفلان، محمد بن جميل بن محمد سعيد. (2020). *التلفزيون وتأثيره على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة* [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

قدوار، تسعديت. (2010). *أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الجزائر.

القطامي، يوسف. (2005). *علم النفس التربوي والتفكير*، عمان. مكتبة الفالح.

قمرة والعبدلي. (2011). دراسة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال وتأثيرها على طفل ما قبل المدرسة. *مجلة التربية النوعية* – جامعة المنصورة.

كبارة، أسامة ظافر. (2003). برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية، بيروت، لبنان، *دار النهضة العربية*.

كنعان، علي عبد الفتاح. (2014). الفضائيات وأثرها على المجتمع، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. *جريدة الراية القطرية*.

كورنر، جون (1999). *التلفزيون والمجتمع: الخصائص، التأثير، النوعية، الإعلانات*، ترجمة أديب خضور، دمشق، المكتبة الإعلامية.

اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية (2014). *البث الفضائي العربي*، التقرير السنوي لعام 2014، إصدارات اتحاد الإذاعات العربية، تونس، سناباكت للنشر والتوزيع.

لويزة، درار. (2017). *أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في قيم وسلوكيات الأطفال الجزائريين*، [أطروحة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الجزائر.

محسن، حارث صاحب. (2012). دور التلفزيون في سلوك الأطفال، المعهد التقني، كوفة، العراق، *وحدة الإعلام والعلاقات العامة*.

محمود، فاروق ناجي. (2017). البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، بغداد، العراق، *دار النفائس للنشر والتوزيع*.

المحيا، مساعد بن عبد الله. (2008). القيم في المسلسلات التلفازية، المملكة العربية السعودية، *دار العاصمة*.

مكاوي، حسن عماد والعبد، عاطف عدلى. (2007). نظريات الإعلام، *الناشر كلية الإعلام*، جامعة القاهرة.

مقران، يوسف.(2013). مدخل في اللسانيات التعليمية، الجزائر، *مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع*.

المليحي، علاء الدين محمد عفيفي. (2015). الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، الإسكندرية، *دار التعليم الجامعي*.

الناموس، أحمد سلامة. (2005). العلاقة بين برامج الأطفال في التلفزيون المصري بالهوية الثقافية: "دراسة تطبيقية". جامعة دمشق، *مجلة بحوث التنمية النوعية*.

النعاس، عبد الرزاق. (2001). التخطيط الإعلامي وديناميات التخطيط البرامجي في تلفزيون العراق، *بحث مقدم لكلية الإعلام*، جامعة بغداد.

نعيسة، رغداء. (2009). أفلام العنف الأجنبية في برامج التلفاز وتأثيرها في أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس ريف دمشق، *اتحاد الجامعات العربية*.

هاجر، غناي. (2017). أثر استخدام تكنلوجيا الاتصال الحديث في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة أم البواقي، [رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة أم البواقي، الجزائر.

همشري، عمر أحمد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، *دار صفاء*.

يتقدوار، تسعد. (2011). أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، [رسالة ماجستر غير منشورة]، جامعة الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Albert Bandura (2001): Psychological changes in the era of globalization. Psychological Counseling Center, Cairo.

Booth,L,(1997): "Analysis of Children,s Learning From Cartoons Television"

Joanne Cantor (2001): Children and the Media Sega Publisher (online) Available:1/4/2023 http://books.google.com.

Mitrofan, O., Paul, M. and Spencer, N. (2009): Is Aggression in Children with Behavioural and Emotional Difficulties Associated with Televsion Viewing and Video Game Playing, Journal Compilation, Blackwell Publishing Ltd. (online) Available: 2/6/2023 http://www.allacademic.com/meta/P_mla_apa_research_citation.

Rainer Patzlaf , l'enfant face aux écrans, Médias et développement de l'enfant ,Aaethera,2014.

René Blind et Michael Pool, la télévision buissonnière, Editions Jouvence ,1995 ,P 93.

Stephen, K. and Stewart, K. (2000): Children and Media, Multidisciplinary Approaches, CBGS and Graat Publisher (online) Available: 7/6/2023 http://books.google.com.

موقع إلكترونية:

التواتي، رشيد (2017). ما هي التنشئة الاجتماعية؟ وما أهميتها؟، *تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم*. تاريخ الاطلاع 2023/3/5 https://www.new-educ.com

الحسينية، حسين بن سعدية (2015). أطفالنا وشاشة التلفزيون، تاريخ الاطلاع 2023/4/6 في موقع https://saaid.net/tarbiah/200.htm

معجم المعاني، لكل اسم معنى موقع إلكتروني، https://cutt.us/JmFIA

خصاونة، فؤاد (2017). تاريخ الرسوم المتحركة والوسائط المتعددة، تاريخ الزيارة 1/24/ 2017، انظر رابط التحميل (C:/Users/hp/Downloads/Cartoon%20Histor)

الشمراني، حسن بن محمد (2016). الآثار السلبية لبرامج وأفلام الأطفال، *إسلام ويب*، https://cutt.us/k4sYR تاريخ الاطلاع 2023/4/2

عبدات، روحي (2015). *التلفزيون وتأثيراته على سلوكات الأطفال*، http://bawaba.khayma.com تاريخ الاطلاع 2023/5/5

كراميش (قناة فضائية)، *في موقع الموسوعة الحرة*، تاريخ الاطلاع 6 فبراير 2023، https://cutt.us/kdWVg

Mbc3، *في موقع الموسوعة الحرة*، تاريخ الاطلاع تاريخ 2 فبراير 2023. https://cutt.us/lnMK8

مسرح الدمى، *في* الموسوعة الحرة، تاريخ الاطلاع 7 فبراير 2023، https://cutt.us/Uy4vm

الملاحق

- ❖ الاستبانة بصورتها الأولية.
- ❖ أداة الدراسة (الاستبانة).
- ❖ قائمة محكمي الاستبانة.
- ❖ خطاب عميد كلية التربية للجهات المختصة للتزويد بالبيانات الأولية.
- ❖ خطاب المدير العام لمكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت.
- ❖ خطاب مدير مكتب التربية بمديرية مدينة المكلا للمدارس.

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والتعليم الفني والتدريب المهني
جامعة حضرموت

ملحق (أ) الاستبانة

بصورتها الأولية

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية – المكلا
قسم العلوم التربوية والنفسية

الأخ الكريم / الأخت الكريمة..... المحترم/ـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم لكم هذه الاستبانة لإجراء دراسة استطلاعية يسعى الباحث من خلالها إلى جمع معلومات وبيانات لإعداد رسالة الماجستير الموسومة بـ (أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة المكلا) بالأبعاد: (السلوكي، والأكاديمي، الاجتماعي) لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال من سن 6 سنوات إلى 12 سنة. لذا نرجو شاكرين تكرمكم بقراءة الاستبانة، والإجابة عنها بواقعية وموضوعية، في أماكنها المحددة، ونؤكد لكم بأن المعلومات والبيانات ستُوظَّف لخدمة البحث العلمي فقط، وغير ملزمين بذكر الاسم على الاستبانة.

شاكرين تعاونكم سلفًا.

الباحث

محمد صلاح حقص

2023

<u>تتكون الاستبانة من أربعة أجزاء:</u>

<u>الجزء الأول:</u> البيانات الشخصية لولي الأمر:

نرجو التكرم بوضع علامة (✓) مقابل الإجابة المناسبة:

1 - الجنس (النوع):

أب ☐ أم ☐

2 - العمر:

أقل من 20 ☐ من 20 إلى 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐

من 40 إلى 50 ☐ من 50 إلى 60 ☐ من 60 فأكثر ☐

3 - المستوى التعليمي:

أمي ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐

دبلوم بعد الثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

5 - نوع السكن:

خاص (ملك) ☐ مستأجر ☐

6 – موقع السكن:

حضري ☐ ريفي ☐

6 - نوع الطفل (الجنس):

ذكر ☐ أنثى ☐

<u>الجزء الثاني</u>: قياس عادات المشاهدة وأنماطها:

يرجى الإجابة بموضوعية ودقة على الفقرات الآتية بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لرأيك:

1 – هل يتابع طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال؟

دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐

2 – هل يشاهد طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال يوميًا؟

نعم ☐ لا ☐

3 – عدد المرات التي يشاهد فيها طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ؟

مرة في اليوم ☐ عدة مرات في اليوم ☐ أيام محددة في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐ لا أدري ☐

4 - عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال <u>في أيام الإجازات</u>؟

أقل من ساعة في اليوم ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

5 - عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال <u>في أيام الدوام</u>؟

أقل من ساعة في اليوم ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

6 - ما الوقت الذي يشاهد فيه طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

بعد الخروج من المدرسة ☐ ليلاً قبل النوم ☐ ليس هناك أوقات محددة ☐

إذا كان هناك أوقات محددة اذكرها .....

7 - أكثر ثلاث قنوات تعرض برامج تلفزيونية موجهة للأطفال يتابعها طفلك؟

1 - _____ . 2- _____. 3- _____

8 - ما أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال التي يتابعها طفلك؟

برامج تعليمية ☐ برامج كرتونية ☐ برامج إنشادية ☐

برامج رياضية ☐ مسابقات وألعاب ☐

9 - مع مَن يتابع طفلك هذه البرامج؟

بمفرده ☐ مع والديه أو أحدهما ☐ مع الإخوة أو الأقارب ☐

10 - ما المكان الذي يوجد فيه التلفزيون في البيت؟

غرفة الوالدين ☐ غرفة الأطفال ☐ غرفة الاستقبال ☐

<u>الجزء الثالث:</u> قياس متغير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

أولا: قياس بُعد البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل تتميز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بخصائص جذب نفسية للأطفال.	إعادة صياغة				
2	تقدم برامج الأطفال محتوى يؤثر في تصرفات الطفل.	إعادة صياغة				
3	تحظى الألوان والأصوات المؤثرة في برامج الأطفال بخصائص لافتة للطفل.					
4	تقدم برامج الأطفال محتوًى مخالفًا للقيم السائدة في المجتمع.					
5	يُنشِئ محتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال خبراء نفسيون هدفهم الرئيس جذب الأطفال.					
6	تقدم برامج الأطفال محتوًى إيجابيًا للطفل.					
7	تقدم برامج الأطفال محتوًى مضرًّا للأطفال.					
8	تلاحظ تصرفات مخيفة على طفلك.	حذف				
9	تستحوذ برامج الأطفال على حواس الطفل.					
10	تتميز برامج الأطفال بقدرتها على مخاطبة الأطفال بشكل مباشر.					
11	تحظى برامج الأطفال بقدر من التشويق والإثارة لدى الطفل.					

الجزء الرابع: قياس متغير التكوين النفسي:

أولا: قياس البعد السلوكي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تلاحظ أن طفلك يستجيب لك عند مناداته في أثناء وقت المشاهدة عند المشاهدة.	إعادة صياغة				
2	طفلك يكون قريبًا من التلفزيون في أثناء المشاهدة.					
3	تلاحظ تصرفات غريبة لطفلك في أثناء المشاهدة.					
4	يؤثر الخيال في التلفزيون على طفلك من خلال زيادة السلوك العدواني.	إعادة صياغة				
5	تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة.					
6	تعمل البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تغيير سلوك طفلك.					
7	طفلك يظهر تذمرًا شديدًا في أثناء منعه من مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.					
8	تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء والعزلة لدى طفلك.					
9	هل يقوم طفلك بتقليد بعض الشخصيات المجسدة في برامج الأطفال.	إعادة صياغة				
10	تنمي برامج الأطفال سلوكات العنف لدى الطفل.					

ثانيا: قياس البعد الأكاديمي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تؤثر برامج الأطفال على الدور التربوي الذي تقوم به المدرسة.					
2	تلاحظ مستوى من المعلومات يحصل عليها الطفل من التلفزيون.	إعادة صياغة				
3	تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية على المستوى الدراسي لطفلك.					
4	تسهم برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل.					
5	تسهم برامج الأطفال في تنمية معارف الطفل وإدراكه.					
6	تعمل برامج الأطفال على اكتشاف أشياء للطفل لا يتعلمها					

	من المدرسة.					
7	تلهي برامج الأطفال طفلك عن تأدية دروسه وامتحاناته.					
8	تؤدي برامج الأطفال دورًا مكملاً للمدرسة.					
9	يراعي منتجو برامج الأطفال ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل.					

ثالثا: قياس البعد الاجتماعي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تقوم البرامج التلفزيونية للأطفال بدور مكمل للأسرة في التنشئة الاجتماعية.					
2	يشاهد طفلك برامج الأطفال بمفرده على الدوام.					
3	تظهر برامج الأطفال سلوك الأخوة والتآلف.	إعادة صياغة				
4	تأثير برامج الأطفال على طفلك أكبر من تأثير الأصدقاء.					
5	للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تجعله الطفل قليل الكلام مع الآخرين.	إعادة صياغة				
6	يدخل طفلك في شجار مع أفراد العائلة بسبب رغبته في مشاهدة برامج الأطفال.					
7	تزرع برامج الأطفال القيم الاجتماعية في طفلك.					
8	تعزل برامج الأطفال بانعزال طفلك عن اقاربه.	إعادة صياغة				
9	تعد برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية.					

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والتعليم الفني والتدريب المهني
جامعة حضرموت

ملحق (ب) أداة الدراسة

(الاستبانة)

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية – المكلا
قسم العلوم التربوية والنفسية

الأخ الكريم / الأخت الكريمة..... المحترم/ـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم لكم هذه الاستبانة لإجراء دراسة يسعى الباحث من خلالها إلى جمع معلومات وبيانات لإعداد رسالة الماجستير الموسومة بـ (أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور بمديرية مدينة المكلا) بالأبعاد: (السلوكية، والأكاديمية، الاجتماعية) لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال من سن 6 سنوات إلى 12 سنة، لذا نرجو شاكرين تكرمكم بقراءة الاستبانة، والإجابة عنها بواقعية وموضوعية، في أماكنها المحددة، ونؤكد لكم بأن المعلومات والبيانات ستُوظَّف لخدمة البحث العلمي فقط، وغير ملزمين بذكر الاسم على الاستبانة.

شاكرين تعاونكم سلفًا

الباحث

محمد صلاح حقص

2023

<u>تتكون الاستبانة من أربعة أجزاء:</u>

<u>الجزء الأول:</u> البيانات الشخصية لولي الأمر:

نرجو التكرم بوضع علامة (✓) مقابل الإجابة المناسبة:

1 - الجنس (النوع):

أب ☐ أم ☐

2 - العمر:

أقل من 20 ☐ من 20 إلى 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐

من 40 إلى 50 ☐ من 50 إلى 60 ☐ من 60 فأكثر ☐

3 - المستوى التعليمي:

أمي ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐

دبلوم بعد الثانوي ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

5 - نوع السكن:

خاص (ملك) ☐ إيجار ☐

6 – موقع السكن:

حضري ☐ ريفي ☐

6 - نوع الطفل (الجنس):

ذكر ☐ أنثى ☐

<u>الجزء الثاني</u>: قياس عادات المشاهدة وأنماطها:

يرجى الإجابة بموضوعية ودقة على الفقرات الآتية بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لرأيك:

1 – هل يتابع طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال؟

دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐

2 – هل يشاهد طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال يوميًا؟

نعم ☐ لا ☐

3 – عدد المرات التي يشاهد فيها طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ؟

مرة في اليوم ☐ عدة مرات في اليوم ☐ أيام محددة في الأسبوع ☐

مرة في الأسبوع ☐ لا أدري ☐

4 - عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال <u>في أيام الإجازات</u>؟

أقل من ساعة في اليوم ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

5 - عدد الساعات التي يقضيها طفلك في مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال <u>في أيام الدوام</u>؟

أقل من ساعة في اليوم ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

6 - ما الوقت الذي يشاهد فيه طفلك البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

بعد الخروج من المدرسة ☐ ليلاً قبل النوم ☐ ليس هناك أوقات محددة ☐

إذا كان هناك أوقات محددة أذكرها .....

7 - أكثر ثلاث قنوات تعرض برامج تلفزيونية موجهة للأطفال يتابعها طفلك؟

1 - _____ . 2- _____. 3- _____

8 - ما أنواع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال التي يتابعها طفلك؟

برامج تعليمية ☐ برامج كرتونية ☐ برامج إنشادية ☐

برامج رياضية ☐ مسابقات وألعاب ☐

9 - مع مَن يتابع طفلك هذه البرامج؟

بمفرده ☐ مع والديه أو أحدهما ☐ مع الإخوة أو الأقارب ☐

10 - ما المكان الذي يوجد فيه التلفزيون في البيت؟

غرفة الوالدين ☐ غرفة الأطفال ☐ غرفة الاستقبال ☐

<u>الجزء الثالث:</u> قياس متغير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

أولا: قياس بعد البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تتميز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بخصائص جذب نفسية للأطفال.					
2	تقدم برامج الأطفال محتوى يؤثر في سلوك الطفل.					
3	تحظى الألوان والأصوات المؤثرة في برامج الأطفال بخصائص لافتة للطفل.					
4	تقدم برامج الأطفال محتوًى مخالفًا للقيم السائدة في المجتمع.					
5	يُنشِئ محتوى البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال خبراء نفسيون هدفهم الرئيس جذب الأطفال.					
6	تقدم برامج الأطفال محتوًى إيجابيًا للطفل.					
7	تقدم برامج الأطفال محتوًى مضرًا للأطفال.					
8	تستحوذ برامج الأطفال على حواس الطفل.					
9	تتميز برامج الأطفال بقدرتها على مخاطبة الأطفال مباشرة.					
10	تحظى برامج الأطفال بقدر من التشويق والإثارة لدى الطفل.					

الجزء الرابع: قياس متغير التكوين النفسي:

أولا: قياس البعد السلوكي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يستجيب لك طفلك عند مناداته في أثناء وقت المشاهدة.					
2	طفلك يكون قريبًا من التلفزيون في أثناء المشاهدة.					
3	تلاحظ تصرفات غريبة لطفلك في أثناء المشاهدة.					
4	تؤثر المظاهر الخيالية في التلفزيون على طفلك من خلال زيادة السلوك العدواني.					
5	تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة.					
6	تعمل البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تغيير سلوك طفلك.					
7	طفلك يظهر تذمرًا شديدًا في أثناء منعه من مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.					
8	تتسبب برامج الأطفال بظهور الانطواء والعزلة لدى طفلك.					
9	يقوم طفلك بتقليد بعض الشخصيات المجسدة في برامج الأطفال.					
10	تنمي برامج الأطفال سلوكات العنف لدى الطفل.					

ثانيا: قياس البعد الأكاديمي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تؤثر برامج الأطفال على الدور التربوي الذي تقوم به المدرسة.					
2	هناك مستوى من المعلومات يحصل عليها الطفل من التلفزيون.					
3	تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية على المستوى الدراسي لطفلك.					
4	تسهم برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل.					
5	تسهم برامج الأطفال في تنمية معارف الطفل وإدراكه.					
6	تعمل برامج الأطفال على اكتشاف أشياء للطفل لا يتعلمها من المدرسة.					

7	تلهي برامج الأطفال طفلك عن تأدية دروسه وامتحاناته.					
8	تؤدي برامج الأطفال دورًا مكملاً للمدرسة.					
9	يراعي منتجو برامج الأطفال ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل.					

ثالثا: قياس البعد الاجتماعي:						
م	الفقرات	درجات الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تقوم البرامج التلفزيونية للأطفال بدور مكمل للأسرة في التنشئة الاجتماعية.					
2	يشاهد طفلك برامج الأطفال بمفرده على الدوام.					
3	تعمل برامج الأطفال على ظهور سلوك الأخوة والتآلف.					
4	تأثير برامج الأطفال على طفلك أكبر من تأثير الأصدقاء.					
5	مشاهدة طفلك للبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تجعله قليل الكلام مع الآخرين.					
6	يدخل طفلك في شجار مع أفراد العائلة بسبب رغبته في مشاهدة برامج الأطفال.					
7	تزرع برامج الأطفال القيم الاجتماعية في طفلك.					
8	تتسبب برامج الأطفال بانعزال طفلك عن محيطه.					
9	تعد برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية.					

ملحق (ج) قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	الكلية	الجامعة
1	د. سالم أحمد بافطوم	أستاذ دكتور	علم نفس تربوي ونمو	كلية التربية	جامعة المهرة
2	د. محمد حاتم الدعيس	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	كلية الآداب	جامعة تعز
3	د. يسلم عبيد بازهير	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية	جامعة حضرموت
4	د. سوزان سعيد باغويطة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية	جامعة حضرموت
5	د. فاطمة عبدالله بن نبهان	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية	جامعة حضرموت
6	د. أروى عبدالله باعويضان	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية البنات	جامعة حضرموت
7	د. قائد حسين المنتصر	أستاذ مشارك	القياس والتقويم التربوي	كلية التربية	جامعة حجة
8	د. دعاء سالم باوزير	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	كلية الآداب	جامعة حضرموت
9	د. أديب أحمد الشاطري	أستاذ مساعد	صحافة إلكترونية	كلية الإعلام	جامعة عدن
10	د. وجدي عبدالرحمن باوزير	أستاذ مساعد	إعلام وعلاقات عامة	كلية الآداب	جامعة حضرموت

ملحق (د) خطاب عميد كلية التربية لمكتب وزارة التربية للتزويد بالبيانات الأولية

HADHRAMOUT UNIVERSITY
COLLEGE OF EDUCATION

كلية التربية / المكلا
Education college - Mukalla
1974

جامعة حضرموت
كلية التربية – المكلا
تأسست عام 1974م

التاريخ:2023/2/12م

ك.ت ٣٠ ٢٠٢٣/٢/١٢م
٢٠٢٣/٣/١٢م

الأستاذ / أمين عبدالله باعباد المحترم

مدير عام مكتب التربية/ ساحل حضرموت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تسهيل مهمة

نهديكم تحياتنا متمنيين لكم التوفيق والنجاح في مهامكم الجليلة ...

إشارة إلى الموضوع أعلاه، نفيدكم بأن باحث الماجستير محمد صلاح عمر حقص يعمل الآن في اطار إجراءات البحث الموسوم بـ((أثر برامج التلفزيوني الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في مديرية مدينة المكلا)).ويأمل الباحث بتسهيل مهمته في تطبيق أدوات بحثه في مدارس مدينة المكلا .

يرجى تسهيل مهمه الباحث وتقديم المساعدة له.

مع فائق الاحترام

د. سعيد سالمين بلعفير
عميد الكلية

المكلا – ص .ب : (8370) هـــاتف (009675352448) فاكس (009675352448) بريد الكتروني : Co-Ed-Mu@Yemen.Net.Ye
Mukalla- Tel: (009675352448) Fax: (009675352448) E-mail: Co-Ed-Mu@Yemen.Net.Ye

Scanned with CamScanner

ملحق (هـ) خطاب المدير العام لمكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
مكتب محافظة حضرموت

الرقم : ١٩٤٧/١١٠
التاريخ : ١٣/ ٢/ ٢٠٢٣م
الموافق : / / ١٤٤٤هـ

مكتب وزارة التربية والتعليم - حضرموت
المجترم
الصادر العام
الرقم ٥٢٩
التاريخ ١٣/ ٢/ ٢٠٢٣

الأخ / مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية مدينة المكلا

تحية طيبة :-

الموضوع / تسهيل مهمة

في البداية نهديكم تحياتنا أملين لكم كل توفيق في مهامكم . . .

على رسالة الأخ عميد كلية التربية بجامعة حضرموت مرجع ك ت م.٢٠٢٣/٣٢م بتاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣م .

الأخ طالب الماجستير/ **محمد صلاح عمر حقص** يعمل الآن في إطار إجراءات البحث الموسوم بـ ((أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة المكلا)) .

لذا لامانع من تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات بحثه في مدارس مدينة المكلا. .

مع خالص الشكر والتقدير..

المدير
ا/ حضاء
للمتابعة وتسهيل المهمة

أ/ أمين عبدالله باعباد
مدير مكتب وزارة التربية والتعليم
محافظة حضرموت

التوزيع :
- مدير مكتب المدير العام .
- رئيس شعبة التدريب والتأهيل .
- مدير دائرة التدريب والتأهيل بالمكتب
- الملف .

E-mail: info@had-edu.com
حضرموت – المكلا – الديس – مدخل جول الشفاء – تيليفاكس : ٠٥/ ٣١٨٥٧٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق (و) خطاب مدير مكتب التربية بالمكلا للمدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
إدارة التربية والتعليم م/ المكلا
محافظة حضرموت

الرقم: ١١٨/٣٥
التاريخ : ٢٠٢٣/٠٢/١٢م
المرفقات: ــــــــــ

الأخوة/ مديري مدارس التعليم الأساسي والمجمعات المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع / تسهيل مهمة

في البداية نهديكم تحياتنا متمنيين لكم التوفيق والنجاح في مهامكم التربوية...

إشارة إلى الموضوع أعلاه وبناء على خطاب الأخ مدير مكتب وزارة التربية والتعليم محافظة حضرموت المحرر برقم (١/٩/٢٧/١١٠) بتاريخ (٢٠٢٣/٢/١٢م)، الخاص بتسهيل مهمة طالبة الماجستير / **محمد صلاح عمر حنص** يعمل الآن في إطار إجراءات بحث الموسوم بـ (أثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على تكوينهم النفسي من وجهة نظر أوليا الأمور)

وعليه نرجو تسهيل المهمة والتعاون معهم لما يحقق الفائدة للجميع

مع فائق الاحترام والتقدير،،

عبود عوض بن عبود الشيخ
مدير التربية والتعليم/ مدينة المكلا

التوزيع:
- مدير مكتب المدير.
- قسم التعليم العام
- قسم التدريب والتأهيل.
- المدارس المذكورة.
- الملف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

($\alpha \leq 0.05$) between the average answers of the participants on the impact of television programs on their psychological formation attributed to the gender variable. Finally, there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average answers of parents on impact of television programs directed at children on children's psychological formation attributed to the parents' educational level, child's viewing rate.

key words: Children - effect - television programs **-** psychological formation.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of television programs directed at children on their psychological formation. The study relied on the descriptive method. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire to measure the opinions of the study sample about the impact of television. The questionnaire consisted of four main axes: Personal data, measurement of children's viewing habits and patterns, the variable of children's television programs, and the psychological formation of the child variable came in at 55 items. The study population consisted of 360 fathers and mothers. They were randomly selected from the community members. The participants had children enrolled in classes from the first grade to the fifth grade, male and female, distributed over 64 schools and governmental and private complexes in the Directorate of the city of Mukalla for the academic year (2022/2023). Results showed that the majority of the children in the study sample sometimes watch TV programs ,More than half of parents reported that their children watch TV programs directed at children on a daily basis and that the majority of their children watch TV programs ranging from once a day to several times a day. As for school hours, the results revealed that the number of hours spent watching television programs intended for children ranged from less than an hour a day to one to two hours. Results also indicated that most of the parents reported that their children prefer cartoon 84.8%, and 9.9% of the children of prefer watching songs programs. 66.9% of the parents reported that more than half of the children watch TV with brothers, sisters, or relatives at while 23.9% watch TV programs with their parents or one of them and just 9.3% alone. Results indicated that there was a statistically significant positive effect of TV programs directed at children on the psychological formation of children in Mukalla city. Results showed that there was no statistically significant differences at the level of significance

Vice Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research
College of Education - Mukalla
Department of Educational

Republic of Yemen
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Hadhramout University

The Impact of TV Programs Directed to Children on their Psychological Formation from the Perspective of Parents' in Mukalla Directorate:

"A Field Study"

Thesis Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in Educational Psychology

Researcher

Mohammed Salah Omar Haqs

Supervisor

Dr. Shawqi Ahmed Al-Duais

Assistant Professor of Educational Psychology

December 2023